

الانتهاء من الارتباط المالي لـ٥٢ مشروعاً

١,٣ مليون ريال لصيانة أفلاج شمال الباطنة المتأثرة بـ«شاهين»

السمكية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة لدعم، تمت مراعاة صمود وماتنة المواصفات أثناء إعادة تأهيل الأفلاج كما تمت إزاحة بعض قنوات الأفلاج بعيداً عن مجاري الأودية بالإضافة إلى إنشاء جدران حوامل للسواقي وحمايتها لتجنب تأثرها بجريان الأودية، وأوضح أن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ملتزمة بمسارات الأفلاج ولا يمكن تغييرها إلا في حالات قليلة إذ أن قنوات الأفلاج هندسة متوارثة شقت بواسطة الإنسان بشكل طبيعي وانسيابي في القناة دون تدخل من المعدات الحديثة.

وقال المهندس عبدالله بن محمد الهادي، مدير عام الثروة الزراعية

كتب - يوسف الجيسي: تجاوزت التكلفة الإجمالية لصيانة وإعادة تأهيل الأفلاج المتأثرة بالحالة الإدارية «شاهين» في محافظة شمال الباطنة مليوناً ٣٥٠ ألف ريال، حيث بلغ إجمالي المنقاصات ٩٨ بينها ٩٦ لصيانة وإعادة تأهيل الأفلاج والأخرى وهما مناقستان لبثرين مساعدين للأفلاج وتم الانتهاء من الارتباط المالي لـ٥٢ مشروعاً بتكلفة مليون و٢٠ ألفاً و٤٦٧ ريالاً، فيما يجري الارتباط المالي لـ٤٦ مشروعاً بتكلفة ٣٣١ ألفاً و١٣٥ ريالاً بحسب المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة.

وقال المهندس عبدالله بن محمد الهادي، مدير عام الثروة الزراعية

«التفاصيل ص ٤»

زيادة أعداد المتبرعين بالأعضاء ١٧ و٠٠

١٧ عملية لزراعة الكلى

زراعة كبد من متبرعين أحياء في عمان حتى الآن، وفي تاريخ ٢٤ من أكتوبر من العام الماضي أجريت أول عملية زراعة كبد ناجحة لطفل يبلغ من العمر ٥ سنوات في المستشفى السلطاني، ويسعى البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء واللجنة الوطنية لزراعة الأعضاء والأنسجة، إلى وضع الأسس التنظيمية والإدارية حسب معايير طبية وأخلاقية عالمية.

لافتة إلى أن التبرع بالأعضاء بعد الوفاة شهد إقبالاً كبيراً من المجتمع وفي تزايد مستمر للتسجيل في الموقع المخصص «شفاء».

كتب - غالبية الخيرية: ارتفعت أعداد المسجلين في تطبيق وزارة الصحة «شفاء» للتبرع بالأعضاء بعد الوفاة بحسب ما أشارت إليه الدكتورة نيفين بن إبراهيم الكلبانية رئيسة قسم زراعة الأعضاء بالمستشفى السلطاني، وعضوة اللجنة الوطنية لزراعة الأعضاء والأنسجة، وقالت في تصريح لـ«ع» إن أعداد المسجلين في ازدياد مستمر منذ تدشين التطبيق في ديسمبر ٢٠٢١، وتم إجراء ١٧ عملية زراعة أعضاء (كلية) من متبرعين متوفين دماغياً بين مستشفى السلطاني ومستشفى جامعة السلطان قابوس، و٣٠ زراعة (كلية) تم التبرع لهم من الأقرباء الأحياء، و١٣

«التفاصيل ص ٣»

آلية جديدة لاستقدام القوى العاملة السريالانكية

الإعاقة. واتفق الجانبان على عمل آلية جديدة تساعد في تقليل تكلفة استخدام القوى العاملة المنزلية، على أن يعقد اجتماع آخر اليوم مع المسؤولين بقطاع الاستقدام في سريلانكا لجدولة آلية جديدة لاستقدام القوى العاملة بكافة التخصصات ومن ضمنها القوى العاملة المنزلية.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

داخل العدد

«العالي للقضاء» يستقبل دفعة من معاوني الادعاء العام

ص ٢

٣٣٥ إصابة جديدة بكوفيد و٤٢ في العناية المركزة

ص ٣

العمانية..

حضور فاعل وإنجازات بارزة في مختلف الميادين

ص ٦

مؤشر بورصة مسقط يواصل الارتفاع بدعم من القطاع المالي

الملحق الاقتصادي

الفريق النسائي يحصد لقب بطولة تحدي كأس الخليج للبادل

الملحق الرياضي

خطط وبرامج الدعم والتحفيز تعزز قيادة الأعمال

٣٥ ٪ نموًا بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة «المسجلة» والإجمالي يتجاوز ٦٦ ألفاً

دوره في الدفع بعجلة الاقتصاد أهم أسباب نمو أعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة.

وأوضح أن خطط وبرامج الحكومة ترجمت الاهتمام السامي بالقطاع من خلال تقديم العديد من الحوافز، كتخفيض بعض الرسوم عن المؤسسات الحاصلة على بطاقة قيادة الأعمال، وإطلاق برامج الدعم للمؤسسات الأكثر تأثراً بالجائحة، والبرامج الموجهة للتدريب المقرون بالتشغيل الذي استهدف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال هذه الفترة بنسبة ٨٧ ٪، وجاءت محافظة ظفار في المرتبة الثانية بنسبة نمو بلغت ٤٤٫٩٢ ٪، ومحافظة الوسطى ثالثاً بنسبة نمو بلغت ٤١٫٦٦ ٪.

وأكد عبدالعزیز بن سعيد الرئيس نائب رئيس هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن الاهتمام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

كتب: حمد الهاشمي و«العمانية»؛ ارتفع إجمالي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة بهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان بنسبة ٣٥٫٣ ٪ في نهاية شهر يناير ٢٠٢٢ إلى ٦٦ ألفاً و٧٦٩ مؤسسة ارتفاعاً من ٤٩ ألفاً و٣٣٧ مؤسسة خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢١. وذلك وفق البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وتصدرت محافظة مسندم النمو في عدد

برنت لامس ١٣٩ دولاراً .. والعُماني فوق ١٢٥

أسعار النفط تقفز إلى أعلى مستوياتها منذ ٢٠٠٨

عواصم «وكالات الأنباء»:

قفزت أسعار النفط أمس الاثنين إلى أعلى مستوياتها منذ عام ٢٠٠٨ لخاوف متعلقة بالإمدادات بسبب إعلان الولايات المتحدة أنها تدرس مع حلفائها الأوروبيين فرض حظر على استيراد النفط الروسي واحتمال تأخر عودة الخام الإيراني إلى الأسواق العالمية.

ووصل خام برنت إلى ١٣٩,١٣ دولار، وبلغ خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ١٣٠,٥٠ دولار. وسجل بذلك كلا الخامين القياسيين أعلى مستوياتهما منذ يوليو تموز ٢٠٠٨.

وانخفضت بعض تلك المكاسب ليرتفع خام برنت إلى ٦,٦٠ دولار أو ٥,٦ ٪ إلى ١٢٤,٧١ دولار للبرميل وخام غرب تكساس الوسيط ٦,٦٧ دولار أو ٥,٨ ٪ إلى ١٢٢,٣٥ دولار. كما ارتفع سعر ضغط عُمان تسليم مايو ١٦ دولاراً و٢٩ سنتاً وبلغ ١٢٥ دولاراً و١٦ سنتاً.

وبلغ سعر الغاز الطبيعي مستوى قياسياً في أوروبا وبريطانيا على وقع المخاوف المرتبطة بالإمدادات، في حين تناقش الولايات المتحدة

والاتحاد الأوروبي إمكان فرض عقوبات على قطاع الطاقة الروسي.

وارتفع السعر المرجعي للغاز «تي تي أف» الهولندي بأكثر من ٦٠ ٪ إلى مستوى قياسي بلغ ٣٤٥ يورو للميجاوات ساعة فيما بلغ سعر الغاز البريطاني ٨٠٠ بنس للوحدة الحرارية.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن: إن الولايات المتحدة وحلفاء أوروبيين يدرسون حظر واردات النفط الروسي، في حين نسق البيت الأبيض مع لجان الكونجرس الرئيسية للمضي قدماً في هذا الحظر.

وقال مسؤول أمني إيراني كبير أمس: إن اتفاق المحادثات النووية «لا تزال غير واضحة». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إنه يمكن التوصل إلى اتفاق بسرعة إذا قبلت واشنطن النقاط التي طرحها طهران.

وقال محللون: إن إيران ستحتاج إلى عدة أشهر لاستعادة تدفقاتها النفطية حتى إذا توصلت إلى اتفاق نووي.

عمال في محطة بنزين بهونج كونج يملأون المركبات أمس مع ارتفاع أسعار الوقود.

« أ . ف . ب »

تفاوضاً أوكراي بنتائج المفاوضات الثالثة

روسيا تشترط تعديل الدستور ونزع السلاح لوقف الحرب

أنايس يعبرون جسراً مدمراً أثناء فرارهم من مدينة إيريبن ، شمال غرب كييف، أمس.

حتى الآن فيما يتعلق بالشروط التي تريد فرضها على أوكرانيا لوقف ما تسميه «عملياتها العسكرية الخاصة» في أوكرانيا. وأضاف بيسكوف أن أوكرانيا على علم بالشروط، «وقبل لهم إن كل هذا يمكن أن يتوقف في لحظة.. وعقدت أمس الجولة الثالثة من المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا، وأعلن الأوكرانيون تحقيق «بعض النتائج الإيجابية» حول الممرات الإنسانية فيما رأى الروس أنها لم تكن «بمستوى التطلعات».

وكانت موسكو قد أعلنت وقف إطلاق نار في

عواصم «وكالات الأنباء»: قال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين: إن روسيا تطالب أوكرانيا بوقف العمليات العسكرية وتعديل دستورها لتكريس الحياد والاعتراف بأن شبه جزيرة القرم أرض روسية، وكذا الاعتراف بجمهورية دونيتسك ولوجانسك الانفصاليين.

وقال بيسكوف لرويترز: إن روسيا أبلغت أوكرانيا بأنها مستعدة لوقف أعمالها العسكرية «في لحظة، إذا استجابت كييف للشروط. وهذا هو أوضح بيان روسي

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

اعتماد رسوم التسجيل التجاري بالمناطق الاقتصادية والحررة

اعتمد مجلس إدارة الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة رسوم التسجيل التجاري الجديدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعد حصول الهيئة على الموافقات اللازمة من الجهات ذات الاختصاص، لتصبح رسوم إصدار السجل التجاري أو تجديد السجل التجاري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بنفس رسوم التشغيل المعتمدة لهذه الأنشطة في نظام «استثمر بسهولة» مراعاة للمؤسسات العاملة داخل المنطقة. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

مجلس إدارة مؤقت لنادي مسقط

كتب - فيصل السعيد: أصدر صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب قراراً وزارياً بتعيين مجلس إدارة مؤقت لنادي مسقط الرياضي برئاسة نصر بن حمود الوهيبي.

ويمارس مجلس الإدارة المؤقت مهامه في إدارة شؤون

في صفحات الرأي

بوريس جونسون: خطوات يجب أن يساعد الغرب أوكرانيا بها الآن

التفاصيل ص ١١

«العالى للقضاء» يستقبل دفعة من معاونى الادعاء العام



■ المتحدثون في اللقاء التعريفي مع الدارسين

تزيد الدارسين بمستوى متعمق من المعارف القانونية، وصقل مهاراتهم وتأهيلهم علمياً وعملياً مباشرة وظائفهم القضائية بعد التخرج، وهم متسلحون بالكفاءة اللازمة والقدرات المطلوبة لأداء الأعمال المنوطة بهم بكل مهنية واقتدار، وذلك إلى جانب ترسيخ قيم وأخلاقيات العمل القضائي لديهم.

ميدانية لبعض الجهات ذات الصلة بالقضاء القضائي والقانوني، كما يستضيف المعهد بين وقت وآخر محاضرين من مختلف الجهات والتخصصات لتبسيط الضوء على بعض الجوانب العملية التي سوف يتعامل معها الدارسون مستقبلاً بعد مباشرتهم لأعمالهم القضائية، مؤكداً أن البرنامج يهدف إلى

نزوى - أحمد الكندي

التحق ٢٠ موظفًا وموظفة من معاونى الادعاء العام الجدد ببرنامج دبلوم الدراسات العليا في العلوم القضائية بالمعهد العالى للقضاء بنزوى في دورة تدريبية من المقرر لها أن تستمر عامين، حيث يتلقى المتدربون بالدورة دراسات نظرية في السنة الأولى، وتطبيقات عملية في السنة الثانية لتشكل هذه الدورة إضافة جديدة للدورات التخصصية التي تتواصل بالمعهد. وبمناسبة التحاق هذه الدفعة أقام المعهد اللقاء التعريفي للدارسين بحضور الدكتور نيهان بن راشد المعولي عميد المعهد وأعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية، حيث تحدث عميد المعهد للمتدربين بالدورة وهنأهم على قبولهم بها كمعاوني ادعاء عام في سلطنة عمان، وتطرق فيها إلى الأنظمة والتعليمات المعمول بها وكذلك تفاصيل البرنامج الدراسي ومتطلباته، ونظام الدراسة والتأهيل في المعهد، كما تم اطلاع الدارسين على الخدمات المساندة التي يقدمها المعهد للدارسين مثل مكتبة المعهد والخدمات الإدارية والتقنية وغيرها.

رئيس هيئة الأركان البحرية الملكية البريطانية يزور مركز الأمن البحري



■ الضيف البريطاني خلال زيارته مركز الأمن البحري

العمانية: زار صباح أمس الفريق أول السير بنجامين كي رئيس هيئة الأركان البحرية الملكية بالملكة المتحدة والوفد العسكري المرافق له الذي يزور سلطنة عُمان حالياً مركز الأمن البحري، حيث كان في استقبالهم اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحي قائد البحرية السلطانية العمانية، ورئيس مركز الأمن البحري بالإمارة.

وقد استمع الضيف الزائر خلال الزيارة إلى إيجاز عن مهام وأدوار المركز المتمثلة في إدارة وقيادة عمليات الأمن البحري ضد المخاطر البحرية، ومن بينها

«صحية» الشورى تناقش تشريع مزاولة نشاط بيع التبغ والدخان



■ من اجتماع اللجنة الصحية بالشورى

ناقشت اللجنة الصحية والبيئية بمجلس الشورى في اجتماعها صباح أمس الرغبة المبداء بشأن مزاولة نشاط بيع التبغ والدخان في الأسواق العامة والمراكز التجارية، حيث استضافت اللجنة عدداً من المختصين بوزارة الصحة ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وبلدية مسقط وذلك للاستئناس بأرائهم وملاحظاتهم حول الموضوع. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة اجتماعها الدوري السابع لدور الانعقاد السنوي الثالث (٢٠٢١-٢٠٢٢) من الفترة التاسعة (٢٠١٩-٢٠٢٣) برئاسة سعادة هلال بن حمد الصارمي رئيس اللجنة وبحضور أصحاب السعادة أعضاء اللجنة.

وتناول اللقاء الجوانب التشريعية والتنظيمية لمزاولة نشاط بيع التبغ والدخان في الأسواق العامة والمراكز التجارية، وجهود الجهات المعنية في مكافحة كافة أنواع التبغ عبر عدد من القرارات والاشتراطات منها قرار منع الإعلان عن منتجات التبغ والترويج لها في وسائل الإعلام، واشتراطات تحديد مسافة مزاولة النشاط في الأحياء السكنية إلى جانب الجهود المبذولة في توعية المجتمع على الأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية لجميع أنواع التبغ، وتعزيز الشراكات المجتمعية

برنامج عن «إدارة المشاريع» بمسندم



■ المشاركون في البرنامج التدريبي

العُمانية: نظم مكتب وزير الدولة ومحافظ مسندم برنامجاً تدريبياً حول «إدارة المشاريع»، بمشاركة ١٨ مهندساً وفنياً في قطاع الخدمات والإنشاءات ويستمر ٥ أيام. تضمن البرنامج تقديم حلقة عمل حول المفاهيم العامة لإدارة المشاريع والأنظمة المختلفة المطبقة وطرق إدارتها والإجراءات العملية لتعريف وتحليل المشاريع، قدمها علي بن حسين

اجتماع قادة خفر السواحل بين سلطنة عمان وإيران



■ جانب من اجتماع قادة خفر السواحل

عُقد صباح أمس بمحافظة مسقط الاجتماع الثالث لقادة خفر السواحل بين سلطنة عمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية. ترأس الجانب الإيراني العقيد حسن كاركز برنتي نائب أميرال قيادة حرس الحدود بالجمهورية



انظر للعالم بعين طفل، وحوّل الخيال إلى واقع.

مع تقنية المعلومات والاتصالات انتقل الى المستقبل مع حلول مبتكرة لأعمالك التجارية
تفضل بزيارة ict.omantel.om لمعرفة المزيد



عمانتل
Omantel



خلال مشاركتها في المؤتمر العالمي للسمنة

«الصحة»: حققنا إنجازات لتحسين العادات الغذائية ومكافحة البدانة



■ مشاركة السعيدى في الدورة الاستثنائية

تواصل العمل مع القطاعات غير الصحية بهدف تطوير مدن وقرى بحالة صحية جيدة، وضمان بيئات داعمة تشجع أنماط الحياة النشيطة والعادات الصحية. وأشاد معالي وزير الصحة بجهود القائمين في سلطنة عمان حول سرعة الاستجابة العالية بشأن أزمة السمنة، ورحب خطة العمل العالمية لمكافحة السمنة مستقبلا، كما أكد على أنهم سيظلون ملتزمين بمكافحتها داخل وخارج سلطنة عمان. كما تضمن الاجتماع كلمة لمعالي الدكتور تيدروس. مدير منظمة الصحة العالمية

حيث إنه يجب على العالم أن يتحد لإيجاد حل يتخطى القطاع الصحي، لأن المشكلة الرئيسة ليست في القطاع الصحي وحده. كما يجب التفكير بحلول اجتماعية ووقائية وتعليمية لإحداث تغيير يبدأ من الأفراد، وينتهي بالحكومات ودول العالم. وقال معاليه بأن سلطنة عمان حققت إنجازات كبيرة لتحسين العادات الغذائية للأفراد كقرض ضرائب على المشروبات المحلاة بالسكر والمشروبات الغازية ومشروبات الطاقة، وخفض محتوى الصوديوم في الخبز بنسبة ٢٠٪، وإجراء حملات غذائية لتقليل استهلاك السكر والدهون والملح، والتوعية من أجل التغيير نحو عادات الأكل الصحية، وأنها بدأت في تنظيم دورات تدريبية في إدارة السمنة، وأنشأت عيادات للبدانة على مستوى الرعاية الصحية الأولية. كما أنها

شاركت وزارة الصحة مؤخرا في مؤتمر اليوم العالمي للسمنة، الذي أقيم بتنظيم من الاتحاد العالمي للسمنة عبر تقنية الاتصال المرئي (زوم)، وشهد مشاركة العديد من دول العالم. وخلال المؤتمر ألقى معالي الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيدى وزير الصحة كلمة مسجلة أكد فيها على أن نسب زيادة حالات السمنة في سلطنة عمان حاليا هي نفسها في مختلف دول العالم، مؤكدا على أن السمنة تعتبر من أكبر التحديات التي يعاني منها أفراد المجتمع العماني، وأن أكثر من النصف يعانون من زيادة الوزن أو السمنة بشكل عال وفقا لآخر استبيان تم تنفيذه في عام ٢٠٠٨ خاصة بين النساء والأطفال.

وشدد معاليه على هذه العضلة ذات التأثير الشخصي والاقتصادي، التي تزيد من تكلفة العلاج وتقلل في نفس الوقت من نسب الإنتاجية للأفراد، وأشار إلى أن للسمنة أعراضا جانبية كأمراض القلب، والسكتة القلبية، والسكري وأنها قد تكون سببا في حدوث الحالات الحادة ووفيات للمصابين بفيروس COVID-١٩. وأضاف معالي وزير الصحة أنه من الملاحظ أن القيام بالإجراءات الاحترازية الوقائية من تفشي فيروس كوفيد ١٩ في الفترة الماضية تسببت في قلة حركة ونشاط الأفراد، كما سبب ذلك زيادة في ظهور حالات السمنة والوزن الزائد، وبذلك يوجد حل واحد وبسيط لهذه المشكلة، من



■ مع متبرع كبد لأول طفل في سلطنة عمان

في مجال العلوم والتكنولوجيا إلا أن العلاج الأمثل لمرضى الفشل العضوي هو زراعة عضو سليم بدل من العضو المتأثر، والمصدر الوحيد لهذه الأعضاء البشرية هو الإنسان، والحاجة للأعضاء أكثر من العرض، فعلى سبيل المثال يوجد حاليا ما يقارب ٢٥٠٠ مريض على الغسيل الدموي بسلطنة عمان، و٢٠٠ مريض على الغسيل البروتوني، لتؤكد من جودتها وعدم وجود موانع ٥٠ طفلا على الغسيل الكلوي بنوعيه، كما أنه لأسباب وراثية قد يوجد أكثر من مريض في العائلة الواحدة، ناهيك عن وجود بعض الأعضاء التي لا يمكن التبرع بها إلا بعد الوفاة كالقلب والبنكرياس، والأمعاء الدقيقة، وأنسجة القرنية، والشرابين.

وأشادت الدكتورة قائله: إن المجتمع العماني مجتمع مسلم، مساند ومتكاتف بطبيعته، لا يتوانى عن مساعدة من يحتاجون من أفراد، فمرضى الفشل العضوي يعانون بصمت هم وذووهم، والزراعة تمنحهم فرصة جديدة لممارسة حياتهم بشكل طبيعي بحيث يتمتع الطفل بحقه في النمو والتعلم ويتمتع البالغ بالعائلة وفرصة العطاء في المجتمع، وهناك خطة مستقبلية لحملة توعوية أكبر حول هذا الموضوع.

إجراء ١٧ عملية زراعة كلى من متبرعين متوفين دماغيا

د. نيفين الكلبانية: زيادة أعداد الراغبين في التبرع بأعضائهم بعد الوفاة

كتبت - غالية الذخيرة



■ د. نيفين الكلبانية

زراعة عضو بديل وعائلاتهم، وعن كيفية التسجيل في التبرع بالأعضاء بعد الوفاة، أوضحت الدكتورة في الوقت الحالي يمكن للراغب بالتبرع بالأعضاء بعد الوفاة أن يسجل عن طريق تطبيق وزارة الصحة «شفاء» في باب التبرع بالأعضاء، أولا يتم اختيار الأعضاء التي يرغب الموصي التبرع بها، ثم إكمال بيانات شخص من العائلة تم إعلامه بهذه الرغبة، وأخيرا إكمال بيانات وتوقيع شاهدين، وبهذا تدخل البيانات في قائمة وطنية للمتبرعين بالأعضاء بعد الوفاة، كما أنه بإمكان المسجل تغيير رغبته التبرع بالأعضاء في أي وقت شاء.

كما أشارت إلى أنه يمكن للراغب التبرع بالأعضاء ترك وصية رسمية، ولكن يصعب العمل بها ومتابعتها من قبل وزارة الصحة، ولذلك يعمل البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء والأنسجة في المستقبل على ربط الرغبة بالتبرع بالأعضاء بعد الوفاة بالبطاقات المدنية ورخص قيادة المركبات وإصدار بطاقات خاصة بذلك، وفي حال عدم توفر الوصية يتم سؤال ذوي المتوفى بعد إعلان الوفاة، كما أكدت أنه لا تقع على أهل المتبرع تكاليف فحوصات التبرع ولا عملية التبرع بالأعضاء بعد

قالت الدكتورة نيفين بنت إبراهيم الكلبانية رئيسة قسم زراعة الأعضاء بالمستشفى السلطاني، وعضوة للجنة الوطنية لزراعة الأعضاء والأنسجة لـ«عمان»: إن أعداد المسجلين في تطبيق وزارة الصحة «شفاء» للتبرع بالأعضاء بعد الوفاة في ازدياد مستمر منذ تدشين التطبيق في ديسمبر ٢٠٢١، حيث تمت ١٧ عملية زراعة أعضاء (كلية) من متبرعين متوفين دماغيا بين المستشفى السلطاني ومستشفى جامعة السلطان قابوس، و٣٠٠ زراعة (كلية) تم التبرع لهم من الأقرباء الأحياء، و١٣ زراعة كبد من متبرعين أحياء في سلطنة عمان حتى الآن، وفي ٢٤ أكتوبر من العام الماضي أجريت أول عملية زراعة كبد ناجحة لطفل يبلغ من العمر ٥ سنوات في المستشفى السلطاني، ويسعى البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء والأنسجة إلى وضع الأسس التنظيمية والإدارية حسب معايير طبية وأخلاقية عالمية.

وذكرت الدكتورة أن التبرع بالأعضاء بعد الوفاة شهد إقبالا كبيرا من المجتمع العماني وفي تزايد مستمر للتسجيل في الموقع المخصص «شفاء»، وهناك رغبة دائمة لمواكبة الطلب المتزايد، حيث تأسست الرابطة العمانية لزراعة الأعضاء في ٢٣ يونيو ٢٠٢١ تحت مظلة الجمعية الطبية العمانية التي تهدف إلى تنفيذ حملات توعوية وتنشيطية لمختلف فئات المجتمع عن أهمية التبرع بالأعضاء، وتنظيم اللقاءات والندوات والمؤتمرات العلمية للكوادر الطبية والطبية المساعدة لاطلاعهم على آخر المستجدات في مجال زراعة الأعضاء، بالإضافة إلى التعاون مع وزارة الصحة ومختلف الجهات ذات العلاقة لدعم البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء، ودعم الأشخاص المتبرعين بأعضائهم والمرضى الذين أجريت لهم عملية

كتب- يوسف بن سالم الحبسي

وأظهرت إحصائيات وزارة الصحة ترقيد ٣١ مريضاً في المؤسسات الصحية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ليصل إجمالي المرقدين في المستشفيات إلى ١٩١ مريضاً بينهم ٤٢ حالة في العناية المركزة. وفي صباح تخطت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة شمال الباطنة الخميس المقبل إعطاء الجرعة المشطة، الثالثة، من لقاح كوفيد-١٩ للمقيمين التي بدأتها في ٢٧ من فبراير المنصرم بمركز النعافي بصحار.

واصل المنحنى الوبائي في سلطنة عمان اتجاهه النزولي مع استمرار اقتراب نسبة الشفاء من ٩٨٪ إذ أعلنت وزارة الصحة أمس الاثنين في بيانها عن تسجيل ٣٣٥ إصابة بكوفيد-١٩ مقابل ٧٠٤ حالات تعافي دون تسجيل أي حالة وفاة، ولا تزال ٥٤٠١ حالة نشطة بكوفيد-١٩ مع بلوغ نسبة الشفاء ٩٧,٥٪.

شكر على تعاز ومواساة

يتقدم

أبناء وعائلة الشيخ سهيل بن علي بن ساعد الكيومي وقبيلة بني كيوم كافة

بخالص الشكر والعرفان لكل من واساهم في فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ سهيل بن علي بن ساعد الكيومي

سواء بالحضور المباشر أو الاتصال أو الإرسال أو عبر وسائل التواصل

الاجتماعي

والشكر موصول لأصحاب السمو أفراد الأسرة المالكة الكريمة وأصحاب المعالي والسعادة وكبار ضباط الدولة والمكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى والسفراء والأصدقاء والإخوان من داخل وخارج السلطنة وكل من واسانا في فقيدنا ، راجين المولى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.



٣,١ مليون ريال لصيانة أفلاج شمال الباطنة المتأثرة بـ «شاهين»

والأخرى وهما مناقستان لبثرين مساعدين للأفلاج وتم الانتهاء من الارتباط المالي ٥٢٦ مشروعاً بتكلفة مليون ٢٠ ألفاً و٤٦٧ ريالاً عمانياً، فيما يجري الارتباط المالي ٤٦٦ مشروعاً بتكلفة ٣٣١ ألفاً و١٣٥ ريالاً عمانياً بحسب المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة.

تقع في مناطق وعرة بطبيعتها، كما تتضمن التحديات ضيق الوقت لتقييم الأضرار وطرح المناقصات وإسنادها، حيث دأب المختصون على مسابقة الزمن لتلافي الأضرار من الإجراءات التعاقدية وتسليم الأعمال للمقاول بأسرع وقت ممكن لكون بعض الأفلاج انقطعت عن الجريان بشكل تام مما هدد المزروعات القائمة على هذه الأفلاج بالإضافة إلى اندثار معالم بعض الأفلاج مما شكل تحدياً في إعداد المواصفات الفنية اللازمة لإعادة الوضع لسابقه وتخطيط المسار المناسب للقنوات وإعداد المواصفات الفنية المناسبة.

إصلاح القنوات

وأضاف: روعي في صيانة وإصلاح قنوات الأفلاج استخدام المواد الإنشائية الحديثة كالخرسانة الأسمنتية التي تتكون من مادة الكنكري والرمل والأسمنت المقاوم للأحماض SRC، بالإضافة إلى الحديد الصلب المقاوم للصدأ في حالة لزم ذلك، مع العلم أن بعض قنوات الأفلاج تحكّمها العراف التي يتم الأخذ بها كصيانة قناة الفلج بدون صب القاع واستخدام مادة الصاروج بدلاً من الأسمنت في مواضع معينة وغيرها.. مضيفاً: المواد المستخدمة في صيانة وإعادة تأهيل الأفلاج تتشابه مع المواد المستخدمة في بناء السدود كاستخدام الخرسانة الأسمنتية والتي تتكون بنسب مقاسة من مادة الكنكري والرمل والأسمنت المقاوم للأحماض بالإضافة إلى الحديد الصلب المقاوم للصدأ.



عبدالله الهدابي:

الانتهاء من الارتباط
المالي ٥٢٦ مشروعاً
بـ مليون و٢٠ ألف
ريال

اندثار معالم بعض
الأفلاج يشكل تحدياً
في إعداد المواصفات
الفنية

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

تجاوزت التكلفة الإجمالية لصيانة وإعادة تأهيل الأفلاج المتأثرة بالحالة المدارية «شاهين» في محافظة شمال الباطنة مليوناً و٣٥٠ ألفاً، حيث بلغ إجمالي المناقصات ٩٨ بينها ٩٦ لصيانة وإعادة تأهيل الأفلاج

وقال المهندس عبدالله بن محمد الهدابي، مدير عام الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة لعمان،: قام المختصون بدائرة موارد المياه في المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة بتشكيل فرق عمل وزيارة الأفلاج المتضررة بناء على بلاغات وكلاء وأهالي الأفلاج بالمناطق، حيث تم تقييم الأضرار وإعداد المواصفات والرسومات الفنية وقوائم الكميات والتكلفة التقديرية لصيانة وإصلاح الأضرار واستجلب عروض أسعار من المقاولين المتخصصين إذ تم تحليل هذه العروض وإعداد عقود الإسناد مع المقاول المناسب، ومن ثم تم تسليم الأعمال للمقاولين ومتابعة سير أعمال الصيانة وفق المواصفات والرسومات الفنية المعدة لذلك، كما قامت المديرية بتوفير عدد من مضخات المياه مع توصيلاتها إلى بعض وكلاء الأفلاج لتوصيل المياه بشكل مؤقت لحين مباشرة المقاولين بتنفيذ أعمال الصيانة وذلك لتفادي هلاك المزروعات القائمة على تلك الأفلاج. وأوضح أنه تمت مراعاة صمود ومتانة المواصفات أثناء إعادة تأهيل الأفلاج، كما تم مراعاة عمل إزاحة لبعض قنوات الأفلاج بعيداً عن مجاري الأودية بالإضافة إلى إنشاء جدران حوامل للسواقي وحمايتها لتجنب تأثرها بجريان الأودية، كما يلزم التوضيح بأن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ملتزمة بمسارات الأفلاج، ولا يمكن تغييرها إلا في حالات قليلة إذ أن قنوات الأفلاج هندسة متوارثة شقت بواسطة الإنسان في أنسب مسار لضمان انحدار المياه بشكل طبيعي وانسيابي في القناة دون تدخل من المعدات الحديثة، كما تخضع المناطق حول مسار القنوات إلى أعراف لا يمكن تجاوزها وبعضها قد تكون ملكية خاصة ما يقيد مد قنوات الفلج في مساره الطبيعي.

التكلفة الإجمالية

وأشار إلى أن إجمالي المناقصات في محافظة شمال الباطنة لمشاريع صيانة وتأهيل الأفلاج المتأثرة بالحالة المدارية «شاهين»، بلغت ٩٨ مناقصة بينها ٩٦ لإعادة تأهيل الأفلاج ومناقصتين لتأهيل بفرين مساعدين للأفلاج، إذ بلغت التكلفة الإجمالية لهذه المشاريع مليوناً و٣٥١ ألفاً و٦٠٢ ريالاً عمانياً إذ تم الانتهاء من الارتباط المالي ٥٢٦ مشروعاً بتكلفة مليون و٢٠ ألفاً و٤٦٧ ريالاً عمانياً، فيما يجري الارتباط المالي ٤٦٦ مشروعاً بتكلفة ٣٣١ ألفاً و١٣٥ ريالاً عمانياً.. مشيراً إلى أن هناك الكثير من التحديات التي واجهتها الفرق الفنية أثناء تغطيتها للأضرار التي لحقت بهذه الأفلاج من بينها انقطاع الطرق بشكل تام مما لزم المشي لمسافات طويلة خلال اليوم الواحد للوصول إلى مواقع الأفلاج المتضررة لكون معظم الأفلاج



إعلان رقم (٢٠٢٢/٣)
شرطة عُمان السلطانية
إعلان توظيف كوادرات طبية

تعلن وزارة العمل بالتنسيق مع شرطة عُمان السلطانية عن فتح باب التوظيف لحملة مؤهل البكالوريوس والدبلوم ما بعد دبلوم التعليم العام للعمل في الوظائف الطبية.

وسيتم استقبال الطلبات
ابتداءً من يوم الثلاثاء الموافق ٨ مارس ٢٠٢٢ وحتى يوم الاثنين الموافق ١٤ مارس ٢٠٢٢.

للاطلاع على التفاصيل وطريقة التقدم يرجى زيارة موقع تجديـد (TAJ.NCE.GOV.OM)
أو موقع شرطة عُمان السلطانية (www.rop.gov.om) وللمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على الرقم (1414)

والله تعالى ولي التوفيق



رئيس مجلس الإدارة مراقب الحسابات المستشار القانوني

قائد البحرية السلطانية يطّلع على سير فعاليات تمرين «خنجر حاد»



■ من زيارة قائد البحرية السلطانية لموقع تمرين «خنجر حاد»

العمانية: قام اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحيبي قائد البحرية السلطانية العمانية بزيارة لموقع التمرين البحري المشترك السنوي (خنجر حاد)، الذي تنفذه البحرية السلطانية العمانية في منطقة الباطنة البحرية بمشاركة مجموعة من السفن العسكرية التابعة لبحريات عدد من الدول الصديقة، وبإستاد من سلاح الجو السلطاني العماني.

وقد اطلع اللواء الركن بحري قائد البحرية السلطانية العمانية على سير فعاليات التمرين وطرق وسائل وأساليب تنفيذها بما يحقق الأهداف المتوخاة

، فضلا عما يشكله هذا التمرين من فرص لتبادل الخبرات بين أطقم السفن المشاركة.

كما استمع إلى شرح واف عن سير فعاليات التمرين، وإيجاز عن السفن المشاركة والمهام والواجبات المنوطة بها والأدوار التي تنفذها ضمن خطة التمرين.

وقد رافق قائد البحرية السلطانية العمانية خلال زيارته لموقع التمرين الفريق أول السير بنجامين كي رئيس هيئة الأركان البحرية الملكية بالملكة المتحدة الذي يزور سلطنة عمان حاليا، كما كان في الزيارة عدد من سفراء الدول الصديقة المعتمدين لدى سلطنة عمان.

تقييم المشاركين في مسابقة إتقان التلاوة بالسويق



■ أثناء تقييم المتسابقين والمتسابقات بتلاوة القرآن الكريم

الوقت بما يتنفع دينا ودنيا، واكساب الطلبة قوة نفسية وحصانة أخلاقية، وتفعيل دور البيت والمدرسة في متابعة الطلبة في الحفظ، وحث الطلبة على تحسين أصواتهم بكتاب الله.

يذكر أن المسابقة تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، حيث شمل المستوى الأول الصفوف (١٠-١٢) على أن تتم تلاوة أربعة أجزاء متتالية، وضم المستوى الثاني الصفوف (٥-٩) ويشمل تلاوة ثلاثة أجزاء متتالية، بينما ضم المستوى الثالث الصفوف (١-٤) ويكون بتلاوة جزأين متتاليين. الجدير بالذكر أن نظام المسابقة يكون بتأهل الأول من كل مستوى للمشاركة في المسابقة على مستوى المحافظة.

اختُتمت مؤخرا مسابقة تقييم إتقان التلاوة والصوت الحسن بولاية السويق التي تنظمها وزارة التربية والتعليم، وأقيمت المسابقة في مدرستي أبو طلحة الانصاري وقباء، وهي مسابقة تعنى بحسن تلاوة كتاب الله واتقان تطبيق أحكام التجويد وفق رواية حفص بن عاصم.

وتهدف المسابقة إلى تنمية الشعور بأهمية القرآن الكريم والاعتزاز بمقومات الهوية الإسلامية واكساب قيم القرآن الخالدة وخدمة مناهج التربية الإسلامية في جميع المراحل السنوية وتحسين الزاد اللغوي لدى الطلبة، كما تهدف إلى التنافس في حفظ القرآن الكريم وتلاوته تلاوة صحيحة والتعود بشغل

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة

بناء على

الحكم رقم:	الدائرة	ملف التنفيذ :
(٢٠٢٠/١٣٠١/٨٧٧)	(تنفيذ تجاري)	(٢٠٢١/٩١٠٢/٦٨٤)
الحق المطالب به (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغا قدره ١٢٠,٨٢٩,٨٧٢ ر.ع ثلاثة عشر ألفا وثمانمائة وتسعة وثلاثون ريالا وثمانمائة واثنان وسبعون مائة وفائدة قدرها ٥,٥٠٠ ٪ عن القرض الشخصي الأول والقرضين السكّين الأول والثاني ومبلغ ٥٢٩,٥٦٥ ر.ع عن بطاقة الائتمان وفائدة قدرها ١٨٪ سنويا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد وأتعاب محاماة مبلغ مائة ريال عماني وإلزامه بالمصاريف.)		
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط	طالب التنفيذ	-
أحمد بن علي بن سيف الجبسي	مفوض ضده	٩٦٢٠٤٣

ونظرا لتعذر اعلان المنفذ ضده بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملا بنص المادتين (١١) و(٢٥٦) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بالتبني العقاري

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة

بناء على

الحكم رقم:	الدائرة	ملف التنفيذ :
(٢٠٢٠/٩١٠٢/٢٣٨٧)	(تنفيذ تجاري)	(٢٠٢١/٩١٠٢/٢٣٨٧)
الحق المطالب به إلزامه بسداد مبلغ قدره ٥٥٥ ر.ع خمسمائة وخمسة وخمسون ريالا وعمائيا والرسوم والمصاريف		
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بوابر العطاء للتجارة	طالبة التنفيذ	-
عمر بن ديعب بن يوسف المخيني	المنفذ ضده	١٤١٥٠١٢٨

وقد تعذر اعلان المنفذ ضده بالتبني العقاري بالطرق العادية عليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا ائذاره بسداد الحق المطالب به المذكور اعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر والا بيع العقار المبين اذام جبراً .

نوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	ولاية المصنعة	١٦	فريحات	٦٦٠م

أمانة سر المحكمة

«التربية» تكرم معلمي مدارس التربية الخاصة والتعليم المستمر

■ من تكريم المعلمين والمعلمات

وأضافت السديّة: ما هذه المناسبة إلا محطة الخبرات أمرا حتميا لا ترفا معنويا، ويأتي احتفال الوزارة بيوم المعلم في ٢٤ فبراير من كل عام، تجسيدا للمكانة السامية التي يحظى بها والرسالة العظيمة التي يحملها، لذا أولت جل اهتمامها بالمعلم (كونه الركيزة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية) وأسهمت في رفده بالمكّنات التي تعينه على أداء رسالته، كتتفيذ البرامج المهنية بهدف بناء القدرات على المستويين، المركزي واللامركزي، مع الاهتمام بالابتكار وتوظيف التقنيات الحديثة في المواقف الصفية، لترجمة تطلعات المرحلة المقبلة في مسيرة النهضة المتجددة، لتتناغم مع أهداف الرؤية المستقبلية «رؤية عمان ٢٠٤٠».

بسلط من خلالها الضوء على تفاني المعلم، فقد استشعر المجتمع بجميع أطيافه الرسالة العظيمة، والمهمة الجسيمة للمعلم في بناء الفكر والسمات، وتشكيل التأثير على الأبناء منذ البنات الأولى، وإعدادهم بسلاح العلم والمعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة المستقبل وتحدياته، متمسكين بعقيدتهم السمحة وانتمائهم لوطنهم وقيادته، ولا بد من الإشادة بالجهود العظيمة التي يبذلها المعلم، والتي تجلت بصورة واضحة في الدور الرائد خلال جائحة «كوفيد-١٩»، عبر توظيف المنصات التعليمية الرقمية وأنظمة التعليم المدمج، الأمر الذي يسهم في تجاوز التحديات وإيجاد بيئة تعليمية

أقامت وزارة التربية والتعليم ممثلة بالمديرية العامة للتربية الخاصة والتعليم المستمر صباح أمس حفل تكريم لمعلمي ومعلمات مدارس التربية الخاصة وذلك برعاية سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، بمسرح الفرقة الموسيقية الكشفية بمسقط.

وبدأت فقرات حفل التكريم بكلمة المديرية ألفتها الدكتورة فتحية بنت خلفان السديّة المديرة العامة بالمديرية العامة للتربية الخاصة والتعليم المستمر، قالت فيها: تعمل وزارة التربية والتعليم جاهدة على الاهتمام بالمعلمين والمعلمات ورفع مستوى المهارات والنهوض بأداء الكفاءات، فأصبح

تكريم المدارس الفائزة بمسابقة الإجادة الصحية بجنوب الشرقية

وتجديدها بما يتوافق وظروف كل مدرسة وبما يحقق الوعي الصحي لدى الطلبة. تضمن الاحتفال لوحات ترحيبية وفنية وقصائد شعرية وعرضا مرثيا لجهود المدارس في مواجهة (كوفيد-١٩)، بعدها قام سعادة الشيخ راعي المناسبة بتكريم فريق العمل والشرف على الجائزة ولجان التقييم وكرّمت المدارس الفائزة في المسابقة.

وفي مدارس الذكور جاءت مدرسة السلطان تركي بن سعيد للتعليم الأساسي في المركز الأول وحصلت مدرسة منير بن النثير للتعليم الأساسي على المركز الثاني ومدرسة الإمام عبدالملك بن حميد للتعليم الأساسي في المركز الثالث ومدرسة فليج الشايع للتعليم الأساسي في المركز الرابع ومدرسة قتيبة بن مسلم للتعليم الأساسي في المركز الخامس.

وبالنسبة لمدارس الإناث حققت مدرسة الأشخرة للتعليم الأساسي المركز الأول وجاءت مدرسة الجنائن للتعليم الأساسي في المركز الثاني ومدرسة البندر الجديد للتعليم الأساسي في المركز الثالث ومدرسة الجواني للتعليم الأساسي في المركز الرابع ومدرسة بلاد بني بوحسن للتعليم الأساسي في المركز الخامس.

■ جانب من التكرم

العامين بها لذا اعتمدت البروتوكول الصحي في البيئة المدرسية في ظل جائحة كورونا وعمدت إلى تحديد الإطار التشغيلي للمدارس.

وأضاف: حظي الحفل التريوي بالكثير من الممارسات التي أسهمت في إيجاد ثقافة إيجابية في المجتمع المدرسي للتعاامل الصحيح مع الجائحة، وجاءت مسابقة تطبيق البروتوكول الصحي بمدارس

الكامل والوافي - سعيد المسعودي

أقامت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية حفل تكريم المدارس الفائزة في مسابقة الإجادة الصحية في تطبيق البروتوكول الصحي لمواجهة (كوفيد-١٩) والتي جاءت بمبادرة من إدارة التربية والتعليم بجملان وبدعم المؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال.

رعى حفل التكرم سعادة الشيخ خليفة بن صالح اليوسعيدي والي الكامل والوافي، بحضور عبدالله بن علي الفوري مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية ومديري المؤسسات الحكومية بالمحافظة.

وألقى محمد بن حمد السنيدي مدير دائرة المشاريع والخدمات كلمة المديرية قال فيها: لقد تعرضت سلطنة عمان لجائحة كورونا (كوفيد-١٩) وآثار هذه الجائحة كسائر بلدان العالم، ولم تكن مدارسنا بمنأى عن ذلك فقد تعاملت وزارة التربية والتعليم باحترافية مع هذا التحدي وسارعت إلى تطبيق التعليم المدمج وعندما كانت العودة كاملة حرصت على تأمين سلامة البيئة المدرسية وكل

ختام مسابقة الابتكارات والذكاء الاصطناعي بالداخلية

■ من مسابقات الداخلية

■ من المسابقات

بالابتكارات.

وبلغ عدد الفرق المشاركة هذا العام (١٠٨)، مقسّمة للتنافس في أربع مسابقات وهي تتبع الخطم، وجمع القراة، ومصارعة السومو، وتحدي عمان. وستكون الفرق المتأهلة من المحافظة على موعد مع المنافسات النهائية التي ستقام في محافظة مسقط خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣١ مارس.

وفي الختام تم تكريم المتأهلين، بحضور أحمد

الابتكارات والروبوتات والذكاء الاصطناعي التي تحرص وزارة التربية والتعليم على تنظيمها سنويا من خلال التصفيات الأولية على مستوى المحافظات، وتأهل الفائزين للمنافسة على مستوى سلطنة عمان، وقد حظيت المحافظة هذا العام بمشاركة كبيرة حرصا من إدارات المدارس على التنافس، لما للمنافسة من دور في صقل مهارات الطلبة في مختلف الجوانب التي تعنى

نزوى - أحمد الكندي

أنهت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية تقيييمها لمسابقة الابتكارات والروبوتات والذكاء الاصطناعي، حيث تم تنظيم يوم ختامي مفتوح بالصالة الرياضية بالجمع الرياضي بنزوى لتكريم الفائزين.

وتأتي هذه المسابقة ضمن سلسلة مسابقات

إعلان قضائي

محكمة القضاء الإداري أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة بمسقط أن المؤسسة العامة للمناطق الصناعية قد اقامت الدعوى الابتدائية رقم (٥٥٦) لسنة (٢٢) قضائية ضد شركة سعيد البرواني للخرسانة الجاهزة ش.م.م طالبة:

١. إلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعية مبلغ (٨٢٢,٣٧٤,٦ ر.ع) خمسة آلاف ومائتين وثمانية وستين ريالا عمانيا وتسعمائة وخمسين ريال.

٢. إلزام المدعى عليها بغرامة تأخير بواقع (١٢٪) حتى تمام السداد الكامل للمبلغ.

٣. الحكم بما يستجد من أجرة حتى تاريخ السداد الكامل للمبلغ.

وقد تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلانا لها بالدعوى، وتحديد جلسة ٢٠٢٢/٣/٢٩ موعدا لنظرها في الساعة التاسعة والتصفت صباحا بمقر المحكمة الكائن بحي العرفان في مرتفعات المطار طبقا لنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

إعلان قضائي

محكمة القضاء الإداري أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة بمسقط أن المؤسسة العامة للمناطق الصناعية قد اقامت الدعوى الابتدائية رقم (٥٥٦) لسنة (٢٢) قضائية ضد شركة سعيد البرواني للخرسانة الجاهزة ش.م.م طالبة:

١. إلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعية مبلغ (٩٦٥,٢٦٨,٥ ر.ع) خمسة آلاف ومائتين وثمانية وستين ريالا عمانيا وتسعمائة وخمسين ريال.

٢. إلزام المدعى عليها بغرامة تأخير بواقع (١٢٪) حتى تمام السداد الكامل للمبلغ.

٣. الحكم بما يستجد من أجرة حتى تاريخ السداد الكامل للمبلغ.

وقد تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلانا لها بالدعوى، وتحديد جلسة ٢٠٢٢/٣/٢٩ موعدا لنظرها في الساعة التاسعة والتصفت صباحا بمقر المحكمة الكائن بحي العرفان في مرتفعات المطار طبقا لنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة

بناء على

الحكم رقم:	الدائرة	ملف التنفيذ :
(٢٠٢٠/٩١٠٢/١٤١٠)	(تنفيذ تجاري)	(٢٠٢١/٩١٠٢/٢٣٨٣)
الحق المطالب به (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه ايرك جوس كاتريو- فليني الجنسية - بأن يؤدي للمدعي بنك مسقط ش.م.م مبلغا قدره تسعة آلاف وتسعمائة واثنان وتسعون ريالا عمانيا ومائتان وثمان وعشرون مائة وتسعة مائة وفائدة السوفيو بواقع ٥,٥٥ ٪ عن القرض الأول وعن القرض الثاني فائدة قدرها ٥,٥٥ ٪ والفائدة عن بطاقة الائتمان قدرها ١٨٪ من تاريخ رفع الدعوى الحاصل في ٢٠٢٠/١٠/١٠ حتى تمام السداد وإلزامه بمصاريف الدعوى ومبلغ مائة ريال عماني ١٠٠٠ ر.ع مقابل اتعاب المحاماة.)		
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط	طالب التنفيذ	-
ايرك جوس كاتريو	مفوض ضده	١١٠٢٧٠٨٤

ونظرا لتعذر اعلان المنفذ ضده بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملا بنص المادتين (١١) و(٣٥٦) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

قاطرة الاقتصاد مستمرة .. والشباب وقودها

إجراءات الاستثمار إضافة إلى المشاريع التي تشهدا البلاد مدعومة بتفاقي جميع القطاعات بعد بدء انجلاء الجائحة كذلك مدعوما بتحسين كبير في أسعار النفط. أما الحقيقة الثانية فتتمثل في أن هناك توجهاً من الشباب العماني نحو بناء مؤسساتهم الخاصة ليصبحوا أصحاب أعمال لا موظفين حكوميين أو حتى موظفين في القطاع الخاص.

تقول الأرقام إن عدد المؤسسات المتوسطة والصغيرة ارتفع من ٤٩ ألف مؤسسة إلى ٦٦ ألف مؤسسة بناية شهر يناير الماضي وفق البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. هذا الرقم يقول

تغطي الأرقام دائماً مؤشرات حقيقية نستطيع من خلالها دراسة حركة الأشياء صعوداً أو هبوطاً. ويقول اهل الرياضيات إن الأرقام وحدها التي لا تكذب. ولأن الأرقام كذلك، فإن خبراً نشرته أمس وكالة الأنباء العامة حول ارتفاع إجمالي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة بهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان يكشف لنا الكثير من الحقائق. من بين هذه الحقائق أن الاقتصاد العماني في طريقه للانتعاش والنمو خلال المرحلة القادمة أكبر حتى من التوقعات المرسومة، ويعود ذلك إلى منظومة القوانين الجديدة، وإلى تسهيل وتبسيط

الكثير عند البحث في تفاصيله الدقيقة وعند استقصاء نوعية المشاريع الجديدة التي تم تسجيلها. ولا ننسى أن الحزم الاقتصادية التي قدمتها الدولة خلال العامين الماضيين أسهمت في مثل هذا الحراك رغم كل ما يقال عما أحدثته الجائحة في هذه المؤسسات.

والملفت للنظر أن أكبر نسبة نمو سجلتها هذه المؤسسات كانت في محافظة مسندم، حيث سجلت نسبة ٨٧٪ ثم تأتي بعدها محافظة ظفار بنسبة ٤٤,٢٪ تليها محافظة الوسطى بنسبة ٤١,٦٪. وهذه المحافظات الثلاث محافظات وأعدة جداً، وتمتلك الكثير من المقومات لإنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة بل

ومشاريع عملاقة.

ومن مجمل كل هذه الأرقام وهذه المعرفة الأولية للمحافظات التي تركز فيها نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نستطيع التأكيد أن عجلة الاقتصاد العماني تسير بشكل جيد وعلى أسس ثابتة وفق ما أراد لها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله وروعه- وأن المرحلة القادمة ستشهد الكثير من الحراك في هذا الجانب خاصة مع تقنين الشباب العماني أن بناء الجانبي الشخصية من شأنه أن يحقق الكثير من أحلام وطموحات الشاب أكثر مما يمكن أن يحققه انتظار الوظيفة.

العرب وأوكرانيا: لكل زمان لاجئوه

كيف ستصمد العواصم الخليجية

في هذا الامتحان التاريخي الخطر
دون أن تُجترب بحال من الأحوال إلى
خندق الحليف الأمريكي، مضحية
بعلاقاتها الحذرة مع موسكو التي
شهدت في العقود الثلاثة الأخيرة
نموا بطيئا ومتوجسا من الإرث
السوفيتي



سالم الرحبي

بالنسبة لي ولأبناء جيلي قد تكون هذه هي المرة الأولى التي نقض فيها شهودا على رقة كاهل المأساوية والتي تحدث خارج الملاعب العربية البباب، منذ أن قُتعت وعينا جليل كامل على حركة التاريخ المصوصة بتدقيق ملايين النازحين الفارين إلى الجوار هربا من جسيم أوطانهم المحصورة إما في قبضة احتلال أجنبي أو في دوامات حروب الأهلية والاستيلاء، منذ أن أصبح غرق اللاجئ العربي السباح نحو المظافي الأوروبية على مياه الأبيض المتوسط شرق مالقوا على شاشة التلفزيون. لكننا اليوم أمام أمة تزوج جديدة وهائلة تعيد إلى الأذهان كربات الحرب العالمية الثانية الكامة في واجس الأوروبيين، فقد أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن نشر من ١,٥ مليون لاجئ فر من الأراضي الأوكرانية إلى البلدان المجاورة، منذ ٢٤ فبراير الماضي. وبالكاد يستطیع العربي - لفتره ما أصبح اللجوء صفة - تصديق هذا. مضى الكارثي وأن يكون هو اللاجئ هذه المرة. لكننا كغرب لا نستطيع تحييد أنفسنا من رهان اللحظة التاريخية المستمرة، لا سبيل لنا ونحن نقرأ أخبار الحرب الدائرة بين في أوروبا الشرقية أن تكبح إسقاطاتنا القادمة من الدمار الذي لحق ببلدان "العالم الثالث"، في فلسطين وأفغانستان والعراق واليمن وسوريا. لقد أشرف السلاح العربي للال أكثر من قرن على صناعة رؤيتنا الخاصة للحضارة الغربية باعتبارها حضارة سلاح ولم تكن كاهرين يوما إلا بعد أن وجدنا أننا مكروهون. ولعل هذه العلاقة القائمة بين تبادل الكراهية باتت هي الإجابة البسيطة على السؤال الأهمي الذي نشط بكثافة في وسائل الإعلام بهجمات الجهاد على عشر من سبتمبر: لماذا يكرهوننا؟

أسبوعاً من الحرب، والإكرانيين والإوكرانيات يقتاتون وحدهم زخف الآلة الروسية، يشهد لا يخلو من الرمية والإحالة التاريخية بالنسبة للشعوب المقهورة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، التي تركت لوحدها في مواجهة مصيرها أمام تدخلات نيابية متنافية. تحت وطأة الصمت الدولي الذي لا يخرج من الخُطب وإبداء مشاعر المزيد المتعاطف. وبالنسبة للأوكرانيين، فلا جديد يذكر على الساحة الدولية سوى القليل من التهديدات الأمريكية بفرض المزيد من العقوبات الاقتصادية على الفِرْعَانِ إذا لم تنفُخ عقوبات السابقة في دُرع الروس وزعيمهم المُنَجَّب بأحلامه / أوامره الإمبراطورية. لقد أو بتين يقول للعالم إن كتابة التاريخ لم تنته بعد عند مدلة جدار برلين، الذي أعلن انهياره عن السقوط المبدئي للإمبراطورية السوفيتية، ودفن مرحلة جديدة تقوده الولايات المتحدة، القوت الواحد والوحيد. الآن مجدداً، هل نقتل التاريخ دون أن نسهه بالضرورة، فلا روسيا الرأسمالية اليمينية اليوم هي جمهورية الاتحاد السوفيتي شراكبة اللبينية، ولا أمريكا جون كندي هي أمريكا جو بايد، كما أن أوكرانيا ليست

وفي الشرق، حيث المواقف والأراء لم تكن في العادة سوى صدى لما يتداول في المغرب، تجري في هذه الأثناء عربة ألد أحداث كبرى مشابهة شهدتها المنطقة منذ الحرب العالمية الأولى، وهو جرحها منها، كالمنجعة القوسية الأمريكية في أفغانستان، والحرب الخليج الثانية التي آلت إلى صدام العراق وسقوط نظام صدام حسين بعد الاجتياح الأمريكي عام ٢٠٠٣، وصولاً إلى العقوبات الأمريكية على إيران والتدخل العسكري الروسي في سوريا.

هناك دعوة للحياة تسود القرار الرسمي في العالم العربي، إذ يرى صناع هذا الخطأ عدم التطور في خندق أي معسكر هو الخيار الأسلم للخروج بأقل الخسائر الاقتصادية السياسية، إلى جانب تعليق الرجاء على الحلول الدبلوماسية المتأخرة بعد أن فشلت دبلوماسية الوفاقية في لملمة الأزمة التي انفجرت عن حرب شرسة. لقد ارتكبت دبلوماسية الوفاقية أيام بل لا تذهب في النهاية إلى مساق والحد للتصويت لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة التي يدين بأشد العبارات العدوان العربي على أوكرانيا، مستنأنا سوريا. كان الموقف السوري واضحا منذ بداية الأزمة دون أن يفاجأ أحدا، إذ صوّتت الحكومة السورية ضد هذا القرار السياسي والإعلامي لموسكو. فكان النظام العربي الوحيد الذي صوّت الأربعاء الماضي ضد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة. موقف عربي صريح - شاذ - هكذا يقرأ في الغرب - جعل الكثير من وسائل الإعلام الغربية تعيد قراءة الصراع الروسية على أوكرانيا من زاوية التدخل العسكري الروسي في الملف السوري عام ٢٠١٥.

موقف دول الخليج العربي من الأزمة كان الأكثر حرجا، فقد وجدت في هذه البداية سبها فحاش في مواجهة أسئلة كبرى ونفاذات سياسية واقتصادية حرجة. فمنذ بداية أزمة حتى الساعات الأخيرة من الحرب كانت دول الخليج العربية، والسعودية وقطر في دعمتها، في قلب القبع الاستقطابات السياسية والاقتصادية بين حلف شمال الأطلسي روسيا. ولا شك في أن الانتماء الدولي للموقف الخليجي في هذه الساعات نابع في أساس من الأهمية الاستراتيجية التي يتمتع بها موقع دول الخليج في سياق لعبة الأمم الجديدة، باعتباره مخزن الطاقة المهم في العالم. لذلك كان التزميق الروسي حريصا على تجنب الخسائر الخليجي عبر رسالة يعاينها إلى أمير قطر، متعلّقة بالقيام المشتركة للعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، حدث ذلك في اليوم التالي بعيد اعترافه باستقلال منتظمين الانفصاليين في أوكرانيا. كيف تستمد العواصم الخليجية في هذا 'محتاج التاريخي الخطر' دون أن تجتر بحال من الأحوال إلى خلق الحليف الأمريكي، ضحية بعلاقاتها الحذرة مع موسكو التي شهدت في العقود الثلاثة الأخيرة نموها بطيئا متوجسا من الإرث السوفيتي؟ هذا سؤال يعسر التفتيش عن إجابته وسط الضباب الأسود للتحركات، في ظل التطورات السريعة التي تدور على أرض المعركة وفي اجتماعات زارة الحاربية.

■ **سالم الرحبي** شاعر وكاتب عماني

لا بد من معالجة المشاكل وإزالة المعوقات التي تحد من تحسين الأداء ورفع الكفاءة، وإيجاد حلول لها على وجه السرعة، سواء بزيادة أعداد الموظفين أو بالتمكين والتحفيز، أو بالمساءلة والمحاسبة

الناس في الغالب صنفان، صنف نذر نفسه من أجل خدمة الآخرين والمساعدة في قضاء الحاجات وزراعة الأمل في النفوس، فتجد دائماً ربح الصدر، حسن الخلق، يجتهد ليجعل الممتنع سهلاً والمستحيل ممكناً. وهذا الصنف من الناس ينطبق عليهم ما قاله أحد حكماء العرب وهو الشاعر زهير بن أبي سلمى، واصفاً سيد قبيلة ذبيان، الكريم الجواد المعروف، فهو من سنان:

«نراه إذا ما جئته منهلاً»
 كأنك تعطينه الذي، أنت سائله.

وهناك صنف آخر من الناس جعل حركته أو بضاعته غلق الأبواب وتضييع الأوقات، فيجعل السهل صعباً واليسير عسيراً، مستحيلاً، سواء قصد أن يكون كذلك أو أنه لم يوجه كما يجب أو لم يمكن كما ينبغي بكيفية القيام بواجباته أو بكيفية التعامل مع الآخرين في إطار عمله ومسؤولياته. ولا شك أن هذه القدرة على تحقيق بعض الأمور التي هي سهلة التحقيق قريبة المثال، خاصة إذا أصبح ظاهرة متكررة، لا تترك كبير على معنويات البعض من الناس، فتجعلهم يشعرون باندساد الألق أمامهم، وهو ما قد يدفعهم إلى اليأس والقنوط، وفي ذلك آثار سلبية على المجتمع.

وأود هنا الحديث عن مثالين من الواقع، وجدت أنهما يمثلان النوعين من الناس. وقد تعمدت اختيار عنوان المقال بهذه الصورة، فتصنع اليأس، وزرع الخوف، لأن الأمل في اعتقدي طبيعي عند أكثر الناس، وإحياؤه في نفوسهم لا يحتاج إلى جهد كبير، حيث إنه حتى الكلمة الطيبة كثيرا ما تحيي الأمل وتفتح آفاق الحياة المسدودة، خاصة إذا اعتاد الناس على رؤية أن الأقوال تسبقها أو تلحقها أو تصحبها أو تغتالزها وتغفلزها مملوسة. أما اليأس فلا يأتي لأكثر الناس إلا إذا تكررت الإخفاقات وانسد الأفاق أمامهم، بمعنى أنه كالنصيص يحتاج في معظمه إلى عمليات معقدة. مع الإشارة هنا إلى أنه في كثير من الحالات يكون اليأس الجمعي والشعور العام بانسداد الاتفاق ناتج عن خلل مؤسسي، أي قصور في الأنظمة والمواعظ التي تسير عليها بعض المؤسسات، أكثر من كونه تقصيرا من فرد أو مجموعة أفراد.

قبل أسابيع توجهت إلى إحدى المؤسسات في محافظة مسقط للحصول على خدمة تتضمن استخراج وثيقة معينة. وعند مدخل تلك المؤسسة توجهت إلى موظف الاستقبال فيها، وكان هو الموكّل إليه إرشاد المراجعين لم ينبغي عليهم عله للحصول على تلك الخدمة. فقال لي موظف الاستقبال إذا لم يكن لديك موعد مسبق مع المسؤول عن تلك الخدمة

فعليك أولاً أخذ موعد من خلال الموقع أو الرابط الإلكتروني المخصص لذلك، وأشار إلى اللوحة المكتوب عليها عنوان الموقع أو الرابط، ثم استدرك قائلاً: «يمكن الرابط ما يشغل الآن».

حاولت الدخول إلى الرابطة، وأتفعل ووجدته لا يعمل، أو لا يتوقع. ولا أخفى أنني كنت بحاجة إلى تلك الوثيقة منذ زمن طويل. وكان يجب أن يحصل عليها أيضاً لأشكرهم، ولكننا كنا نؤجل الذهاب للحصول عليها، على أمل أن نرتب موعداً فيما بيننا لنذهب بمجمعتين لأخذها. ثم جاء وباء كوفيد-19، ما ترتب عليه من اضطراب في إدارة أكثر المؤسسات وسيرورة عملها، فكان أحد أسباب التأخر في إنجاز ذلك.

كنت أظن أن مسألة الحصول على تلك الوثيقة أمر هين، خاصة وأنا خادمة بسيطة ومطلوبة على نطاق واسع في المجتمع. وحسب معرفتي وعلمي فإن ذلك يتم في بعض البلدان خلال دقائق معدودة، عن طريق ملء استمارة قصيرة بمعلومات محددة. لكن من حديث موظف الاستقبال معي أدركت أنه لا أمل في الحصول على المطلوب إلا بعدد من مكالمتي الموقع الإلكتروني المحدد. أما الدخول إلى الشخص الذي يتقدم للخدمة مباشرة فشيء يصعب على مجرد الحديث في طلبه. تساءلت في نفسي ما العمل! خاصة وأن حاجتي لتلك الوثيقة أصبحت ماسة، ويجب الحصول عليها خلال يوم أو يومين. شعرت من كلام الموظف الاستقبال ومن كثرة عدد الذين كان ينتظرون دورهم للدخول إلى الميناء ألا أمل في الحصول على ما أردته إلا بعد عدة أيام، إن لم تكن الأسابيع، حيث لا أعرف متى سيتم إصلاح الخلل الفني في الرابط أو الموقع الإلكتروني، وسيتعين أن أصاحب الطفل أو الخلل فلا أعرف متى سأحصل على الموعد المطلوب، كما لا يمكن قطعاً الدخول مباشرة إلى الشخص المتضمن بالموضوع، فقلت بضمير صلب والله المستعان، هكذا يتم تصنيع اليأس ودفع الناس إليه، وهذه الحالة من حالات السهل الممتنع. كانت الساعة حوالي العاشرة صباحاً، فكررت أنني تحدثت سابقاً مع شخص يعمل في مؤسسة لها علاقة بالمؤسسة التي تقدم لك الخدمة، فواصلت به فأعطاني رقم هاتف الشخص المعني بالموضوع، ولم تكن لي معرفة سابقة بذلك الشخص. تواصلت معه عبر الهاتف واستفسرت منه عن إمكانية إنجاز الخدمة المطلوبة خلال ما تبقى من ساعات العمل في ذلك اليوم، فرد أنه يمكن أن يتم ذلك، على شرط أن أبلغه قبل الساعة الواحدة ظهراً، لأنهم بعدها سيقومون بإغلاق ما تبقى لديهم من أعمال متناهية، وسأضطر إلى الانتظار إلى اليوم

أوكرانيا

بوتین

مرفوع

تصنيع اليأس وزرع الأمل

لا بد من معالجة المشاكل وإزالة المعوقات التي تحد من تحسين الأداء ورفع الكفاءة، وإيجاد حلول لها على وجه السرعة، سواء بزيادة أعداد الموظفين أو بالتمكين والتحفيز، أو بالمساءلة والمحاسبة

الناس في الغالب صنفان، صنف نذر نفسه من أجل خدمة الآخرين والمساعدة في قضاء الحاجات وزراعة الأمل في النفوس، فتجد دائماً ربح الصدر، حسن الخلق، يجتهد ليجعل الممتنع سهلاً والمستحيل ممكناً. وهذا الصنف من الناس ينطبق عليهم ما قاله أحد حكماء العرب وهو الشاعر زهير بن أبي سلمى، واصفاً سيد قبيلة ذبيان، الكريم الجواد المعروف، هرب من سنان:

«نراه إذا ما جئته منهلاً»
 كأنك تعطينه الذي، أنت سائله.

وهناك صنف آخر من الناس جعل حركته أو بضاعته غلق الأبواب وتضييع اليأس، فيجعل السهل صعباً واليسير مستحيلاً، سواء قصد أن يكون كذلك أو أنه لم يوجه كما يجب أو لم يمكن كما ينبغي بكيفية القيام بواجباته أو بكيفية التعامل مع الآخرين في إطار عمله ومسؤولياته. ولا شك أن هذه القدرة على تحقيق بعض الأمور التي هي سهلة التحقيق قريبة المال، خاصة إذا أصبح ظاهرة متكررة، لا تترك كبير على معنويات البعض من الناس، فتجعلهم يشعرون باندساد الألق أمامهم. وهو ما قد يدفعهم إلى اليأس والقنوط، وفي ذلك آثار سلبية على المجتمع.

وأود هنا الحديث عن مثالين من الواقع، وجدت أنهما يمثلان النوعين من الناس. وقد تعمدت اختيار عنوان المقال بهذه الصورة، فتصنع اليأس، وزرع الخوف، لأن الأمل في اعتقدي طبيعي عند أكثر الناس، وإحياؤه في نفوسهم لا يحتاج إلى جهد كبير، حيث إنه حتى الكلمة الطيبة كثيرا ما تحيي الأمل وتفتح آفاق الحياة المسدودة، خاصة إذا اعتاد الناس على رؤية أن الأقوال تسبقها أو تلحقها أو تصحبها أو تغتالزها وتغفلزها مملوسة. أما اليأس فلا يأتي لأكثر الناس إلا إذا تكررت الإخفاقات وانسد الأفاق أمامهم، بمعنى أنه كالنصيص يحتاج في معظمه إلى عمليات معقدة. مع الإشارة هنا إلى أنه في كثير من الحالات يكون اليأس الجمعي والشعور العام بانسداد الاتفاق ناتج عن خلل مؤسسي، أي قصور في الأنظمة والمواعظ التي تسير عليها بعض المؤسسات، أكثر من كونه تقصيرا من فرد أو مجموعة أفراد.

قبل أسابيع توجهت إلى إحدى المؤسسات في محافظة مسقط للحصول على خدمة تتضمن استخراج وثيقة معينة. وعند مدخل تلك المؤسسة توجهت إلى موظف الاستقبال فيها، وكان هو الموكّل إليه إرشاد المراجعين لم ينبغي عليهم عله للحصول على تلك الخدمة. فقال لي موظف الاستقبال إذا لم يكن لديك موعد مسبق مع المسؤول عن تلك الخدمة

فعليك أولاً أخذ موعد من خلال الموقع أو الرابط الإلكتروني المخصص لذلك، وأشار إلى اللوحة المكتوب عليها عنوان الموقع أو الرابط، ثم استدرك قائلاً: «يمكن الرابط ما يشغل الآن».

حاولت الدخول إلى الرابطة، وأتفعل وجدة لا يعمل، أو لا يتفعل. ولا أخفى أنني كنت بحاجة إلى تلك الوثيقة منذ زمن طويل. وكان يجب أن يحصل عليها أيضاً لأترك العمل، ولكننا كنا نؤجل الذهاب للحصول عليه، على أمل أن نرتب موعداً فيما بيننا لنذهب بمجمعتين لأخذها. ثم جاء وباء كوفيد-19، ما ترتب عليه من اضطراب في إدارة أكثر المؤسسات وسيروية عملها، فكان أحد أسباب التأخر في إنجاز ذلك.

كنت أظن أن مسألة الحصول على تلك الوثيقة أمر هين، خاصة وأنا خدمة بسيطة ومطلوبة على نطاق واسع في المجتمع. وحسب معرفتي وعلمي فإن ذلك يتم في بعض البلدان خلال دقائق معدودة، عن طريق ملء استمارة قصيرة بمعلومات محددة. لكن من حديث موظف الاستقبال معي أدركت أنه لا أمل في الحصول على المطلوب إلا بعد وقت من خلال الموقع الإلكتروني المحدد. أما الدخول إلى الشخص المعني بتقديم الخدمة مباشرة فشيء يصعب على مجرد الحديث في طلبه. تساءلت في نفسي ما العمل! خاصة وأن حاجتي لتلك الوثيقة أصبحت ماسة، ويجب الحصول عليها خلال يوم أو يومين. شعرت من كلام الاستقبال والعين كثرة عدد الذين كان ينتظرون دورهم للدخول إلى الموقع ألا أمل في الحصول على ما أردته إلا بعد عدة أيام، إن لم تكن الأسابيع، حيث لا أعرف متى سيتم إصلاح الخلل الفني في الرابط أو الموقع الإلكتروني، وسيتعين أن أصاح الطفل أو اللخل فلا أعرف متى سأحصل على الموعد المطلوب، كما لا يمكن فعلها الدخول مباشرة إلى الشخص المعني بالموضوع، فقلت بضمير جليل والله الاستعانة، هكذا يتم تصنيع اليأس ودفع الناس إليه، وهذه الحالة من حالات السهل الممتنع. كانت الساعة حوالي العاشرة صباحا، فكررت أن أتحدث سابقا مع شخص يعمل في مؤسسة لها علاقة بالمؤسسة التي تقدم لك الخدمة، فواصلت به فأعطاني رقم هاتف الشخص المعني بالموضوع. ولم تكن لي معرفة سابقة بذلك الشخص. تواصلت معه عبر الهاتف واستفسرت منه عن إمكانية إنجاز الخدمة المطلوبة خلال ما تبقى من ساعات العمل في ذلك اليوم، فرد أنه يمكن أن يتم ذلك، على شرط أن أبلغه قبل الساعة الواحدة ظهرا، لأنهم بعد هذا سيقومون بإحضار ما تبقى لديهم من أعمال متناهية، وسأضطر إلى الانتظار إلى اليوم

التالي للحصول على المطلوب. ويعد حوائي ساعيتين وصل إلى المكان الذي قصده، واتصل بالشخص الأممي وعرفته بنفسه، فطلب مني أن أقدم المستندات اللازمة لاستخراج الوثيقة المطلوبة للأشخاص الذين هم على مكتب الاستقبال، في تلك المؤسسة، بعد مرور أقل من نصف ساعة خرج الشخص المفوض بتقديم الخدمة ومعه الوثيقة المطلوبة واستلمتها منه. ذلك كان سليمان كريم النفس، عالي الهمة ومن تقضيه به حوائج الناس ويجعلون المنتفع أسهل. وقبل أيام كنت اتحدث مع أحد رواد الأعمال عن هذا الموضوع، وقتلت له يبدو أن إنجاز بعض الأعمال في المحافظات الأخرى ربما يكون أسهل مما هو عليه في محافظه مسقط، وربما يكون ذلك بسبب الاندغام أكثر المراجعين في مسقط، فقال أنت محطوط، لأننا نغالي كثيرا من تأخير المراجعين في معاملتنا في بعض المؤسسات التي في المحافظات. ما أو قوله هنا إن موضوع التأخير في إنجاز المعاملات والحصول عليها ليس جديد ويبدو هي السنة الكثيرين، وقد أثر في أكثر من مناسبة، وتم طرحه على أكثر ندوة ومندس. ولأن أسباب تكرر الشكاوى من مشاكل قد تبدو صغيرة، وهي في الغالب كذلك، لكنها تتسبب بلا شك في إضاعة وقت كثير، أو تزييد من التكاليف المادية على المستوى الاقتصادي، بالإضافة إلى أنها تزييد من عناء ومعامات بعض الأفراد والأسر. ومع وجود بعض الأشخاص نتيجة لاستخدام الأتمتة والحوسبة في بعض الخدمات، إلا أنه ما زال هناك تأخر ويبدو لا داعي له، ويرجع البعض إلى عدم إلمام البعض بالنظم والإجراءات، والنقص في عدد الموظفين في بعض الجهات، وكذلك عدم تمكين الموظفين المهيئين أو تحفيزهم لتشجيعهم على بذل مزيد من الجهد والمعا.

لذلك فإنه لا بد من معالجة المشاكل وإزالة العقبات التي تحد من تحسين الأداء ورفع الكفاءة، وإيجاد حلول تكنولوجية على غاية السرعة، سواء بزيادة أعداد الموظفين في كل مؤسسة هناك حاجة إلى الزيادة، أو بالتمكين والتحفيز، أو بالمساءلة والمحاسبة، وكما هو معلوم أن المعالجة في الإدارة عملية مستمرة للتجاوب مع المستجدات في الحاجات والمعارف والتطوير والإصلاح الإداري ضروري من أجل التسهيل على الناس عامة.

■ **عبد الملك الهنائي** باحث في الاقتصاد السياسي وقضايا التنمية



■ د. عبد الحميد الموافي - كاتب وصحفي مصري

وإذا رفضت بعض القوى الإقليمية هذا الجهد

ومع التأكيد على صحة ذلك، فإن الأمل يحدونا في تحقيق هذا الحد الأدنى الضروري، إذا استندنا إلى الخبرة السابقة في هذا الشأن.

المجال: خاصة أن العلاقات العربية-العربية لم تخل أبداً من خلافات صغيرة أو كبيرة يوم الأشقاء.

ذكر الرهان كان بالأمن، وهو اليوم أيضاً، على قدر القيادات العربية على تفهم الأخطار المحيطة.

وللمصطفى ودولها، على المستويين الفردي والجماعي، وعملها - أي القيادات العربية، بوجه خاص، من أجل التمسك للسعر على طريق

أعدادت الحرب الروسية في أوكرانيا مسائل الردع النووي إلى
الواجهة من جديد، مذكّرة قادة العالم أن الحد من المخاطر يجب
أن يظل على رأس جدول الأعمال العالمي. لأن التغيير السياسي
والتكنولوجي سيقدم دائماً قضايا جديدة



وبينما نتكيف مع التغييرات والمفاجآت، يجب أن نواصل النظر في كيفية تأثير قراراتنا على الهدف طويل الأجل المتمثل في الحد من مخاطر الحرب النووية.

والواقع أن التاريخ أظهر أن المرء لا يحتاج إلى احتمالية استخدام كبيدرة كي يخلق ردعا وجوديا. إذ على الرغم من التفوق الساحق للترسانة النووية الأمريكية، إلا أن الرئيس جون. ف. كينيدي شعر مع ذلك بالردع بسبب خطر الضمير في التصعيد خلال أزمة الصواريخ الكوبية.

واليوم، تبدو الأسلحة النووية الصغيرة والدقيقة قابلة للاستخدام لدرجة أننا أصبحنا نتعامل معها على أنها عادية؛ لكن مخاطر التصعيد لا تزال قائمة، وموقع سبب الأهداف العسكرية بالقرب من المدن يعني استمرار الأخطار. يعتمد تجنب وقوع كارثة ما على الحد من مخاطر النوبة النووية - المتعمدة - وغير المقصودة - أكثر من اعتمادها على التغييرات في عقائد الاستهداف.

وتابع مبدأ الحد من المخاطر، يكتسب رفضنا بعض السياسات تماما. فعلى السبيل المثال، قد يعزز بروتوكول «الحد من المخاطر» الذي يفرض سلطة الإطلاق النووي لقادة ساحة المعركة الردم، ولكنه يزيد أيضا من خطر

من خلال منع البنك المركزي الروسي من الوصول إلى احتياطات البلاد من النقد الأجنبي، استولى الغرب فعلياً على صندوق حرب فلاديمير بوتين. وحتى في مواجهة هذا العرض المذهل للقوة الغربية، فإن بدائل للنظام النقدي الذي يهيمن عليه الدولار لن تكون وشيكة



جيم أونيل

■ جيم أونيل وزير الخزانة البريطاني السابق، وعضو في لجنة عموم أوروبا للصحة والتنمية المستدامة.

كانت الحاجة إلى مثل هذا التأمين الذاتي بمثابة الدرس المهم للمستفيد من الأزمة المالية الآسيوية في الفترة ما بين عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨. ولكن الآن، بعد أن فقد البنك المركزي الروسي القدرة على تحويل مخصصاته الأجنبية إلى الروبل الروسي، قد طرح هذا الاستراتيجية بعلاها المخاطر الجديدة. وينطبق هذا بصفة خاصة على البلدان التي قد تتعرض طموحاتها من المعايير السائدة في العالم الديمقراطي الغربي - كما هو الحال بالنسبة لتسديد، بد غزو بد مجاور أفرس حرجا.

للمشاركة: araa@omandaily.om

٦ خطوات يجب أن يساعد الغرب أوكرانيا بها الآن!



بوريس جونسون
ترجمة أحمد شافعي

والتراجع عن التصعيد، بشرط أن يكون للحكومة الأوكرانية تمثيل كامل في أي تسوية ممكنة. فلا يمكن أن توجد بالطا جديدة، تقررها قوى خارجية على شعب أوكرانيا. سادسا، لا بد أن نتحرك الآن لتقوية الأمن الأوروبي، ولا يقتصر هذا فقط على تعزيز جناح الناتو الشرقي بل يمتد إلى دعم البلاد الأوروبية غير المنضمة إلى الناتو والمعرضة لخطر روسي محتمل مثل مولدوفا وجورجيا وبلاد غرب البلقان. وسوف تخضع البلاد التي تشترك في العدوان الروسي أو تساعد عليه، مثل بيلاروسيا، لأقصى العقوبات.

إن الأوكرانيين يدافعون ببسالة عن بلدهم، وشجاعتهم هي التي توحد المجتمع الدولي. ولا يمكن أن نخذلهم.

■ **بوريس جونسون** رئيس وزراء المملكة المتحدة وزعيم حزب المحافظين

■ ■ «خدمة نيويورك تايمز»

لذلك علينا أن نبدأ خطة من ٦ بنود من أجل أوكرانيا، تبدأ اليوم.

أولا، لا بد أن نحشد تحالفا إنسانيا دوليا. سوف ألتقي يوم الاثنين (أمس) بقيادة كندا وهولندا في لندن للحديث عن تكوين أوسع تحالف ممكن لضخ ما يجري من اعتداءات في أوكرانيا. ويوم الثلاثاء، سوف أستضيف قادة بولندا وسلوفاكيا والمجر وجمهورية التشيك، وهي الآن على الجبهة في أزمة جنيه من الإغاثات. لا بد أن نعمل جميعا لإعلان هدنة فورية واثابة ممر آمن للمدنيين، فضلا عن إمدادات طبية وغذائية.

ثانيا، علينا أن نعمل المزيد لمساعدة أوكرانيا في الدفاع عن نفسها. إن المزيد والمزيد من البلاد عازمة على تقديم المعدات الدفاعية. وعلينا أن نتحرك سريعا لتنسيق جهودنا دعما للحكومة أوكرانيا. ثالثا، لا بد أن نعظم ضغطنا الاقتصادي على نظام الرئيس بوتين. لا بد أن نمضي قدما بالعقوبات الاقتصادية فنطرد كل بنك روسي من سويتز ونحول لجهات تنفيذ القانون لدينا سلطات غير مسبوقة المتحدثة حتى الآن عقوبات على أكثر من ٣٠٠ من النخبة والكيانات دونما استثناء للرئيس بوتين نفسه. لكن هذه الإجراءات لن تكفي ما لم تبدأ أوروبا في تحرير نفسها من الغاز والنפט الروسيين اللذين يمولان آلة الحرب لدى الرئيس بوتين.

رابعا، مهما يطل الوقت، لا بد من منع أي تسلل لطبيع ما فضله روسيا في أوكرانيا. فالدرس المستفاد من غزو جورجيا سنة ٢٠٠٨ والاستيلاء على القرم سنة ٢٠١٤ هو أن قبول نتائج العدوان الروسي يشجع على مزيد من العدوان. لا يمكن أن نتيج للكريملين أن يقضم قطعا كبيرة من بلد مستقل ويستسبب في معاناة إنسانية هائلة ثم يتسلل راجعا إلى أحضان القطيع.

خامسا، يجب أن نتيج دائما المجال للدبلوماسية

إن الأوكرانيين يدافعون ببسالة عن بلدهم. وشجاعتهم هي التي توحد المجتمع الدولي. ولا يمكن أن نخذلهم

لقد عجزنا عن نعرع عن تعلم دروس العدوان الروسي. فلفترة طويلة للغاية أدنا الخد الآخر. ولا يمكن لأحد الزعم بأننا أخذنا على غرة، فلقد رأينا ما فعلته روسيا في جورجيا سنة ٢٠٠٨، وفي أوكرانيا سنة ٢٠١٤، وحتى في شوارع سالزبوري، وإنني أعلم من حديثي مع نظرائي في زيارات أخيرة إلى بولندا وإستونيا مدى حدة شعورهم بالخاطر.

لم يعد كافيا أن نعرع عن التفاهات الحارة حيال النظام الدولي القائم على القواعد. فعلينا أن ننشط في الدفاع ومواجهة السعي الدائب إلى إعادة كتابة القواعد بالقوة وغيرها من الأدوات من قبيل الإكراه الاقتصادي. لا بد أن نستعيد الردع الفعال في أوروبا التي أدى فيها النجاح الكبير الذي حققه الناتو وضمانات الأمن الأمريكية إلى إحساس بالرضرع عن النفس لفترة طويلة للغاية. لأن ما يجري الآن في أوروبا ستكون له تداعيات عميقة على العالم كله.

وإنه لمن دواعي سرورنا أن نرى مزيدا من الأمم تدرك هذا الواقع القاسي. في يناير، كانت المملكة المتحدة ضمن حفنة بلاد أوروبية ترسل مساعدات دفاعية إلى أوكرانيا. والآن يشارك في ذلك الجهد أكثر من ٢٠ بلدا. وإذا كان الإنفاق الدفاعي يتزايد، فإنه سوف يستغرق وقتا إلى أن يتحول إلى قدرة. ذلك تطور محمود، لكنه لن يكون كافيا في ذاته لإنقاذ أوكرانيا أو الحفاظ على جنوة الحرية موقدة. فروسيا لديها قوة ساحقة ولا يبدو أنها تقيم وزنا لقوانين الحرب. وعلينا أن نستعد الآن لأيام قادمة أشد قتامة.

سيرجي شويجو ورئيس الأركان العامة الجنرال فاليري جيراسيموف اللذين يقودان هذه الحملة الفظيعة. وواضح الآن أن الدبلوماسية لم تكن لها أدنى فرصة. لكن احترامنا لروسيا هو بالتحديد الذي يجعلنا نرى تصرفات نظام بوتين غير معقولة بالمرء. إن الرئيس بوتين يسعى إلى تدمير الأساس العميق للعلاقات الدولية وميثاق الأمم المتحدة، وهو حق الأمم في تقرير مستقبلها، دونما خوف من عدوان أو غزو. ولقد بدأ هجومه على أوكرانيا بنذريعة ملفقة وانتهاك سافر للقانون الدولي، وما هو يفضو أكثر فأكثر في حملة قدرة فيها جرائم حرب وعنف ضد المدنيين لا يمكن تصوره.

وعلى الرغم من أنه لا شيء يقارن بالعدوان على أوكرانيا، فنحن في المملكة المتحدة نعلم طرفا من قسوة الرئيس بوتين. فقبل أربع سنوات، تحملنا نتيجة استعمال عناصر روسية لأسلحة كيميائية ضد أهل سالزبوري في إنجلترا . ووقف حلفاؤنا جانبا. وفي تقرير سياستنا الدفاعية والخارجية المنشور قبل سنة حذرنا من أن روسيا تبقى التهديد الأمني الأكثر حدة، وأعلنا عن أضخم زيادة في إنفاقنا الدفاعي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

كما حذرنا من أن العالم يدخل حقبة تنافس سوف تختبر فيها الدول الاستبدادية الغرب في كل مجال. ولقد أظهرت اتفاقية العام الماضي بين المملكة المتحدة وأمريكا وأستراليا لنشر غواصات نووية للبحرية الأسترالية ما لدينا من عزم مشترك على النهوض للتحديات التي تواجهها في المحيطين

الضرر الدائم لإغلاق المدارس في زمن كوفيد



سوزان دينارسكي راشيل جيلينستر

في حين أن الوباء قد أضر بشكل كبير بتعلم الطلاب، فإن الإجراءات العاجلة والواسعة النطاق والفعالة من قبل الحكومات وقادة التعليم يمكن أن توقف المد. وإنشاء أنظمة الآن لإبقاء المدارس مفتوحة في مثل هذه الظروف سيساعد في حماية أطفالنا ومستقبلنا

كان من الصعب تحديد طريقة للموازنة بين مخاطر كوفيد-١٩ في المدارس في جميع أنحاء العالم. وبينما يناقش قادة المدارس كوفيد-١٩ حاليًا، ما إذا كان ضروريا أن يطْلَب من الطلاب ارتداء الكمامات، أعيد مؤخرا فتح المدارس في أوغندا للمرة الأولى منذ بدء الوباء. ولكن على الرغم من أن الطلاب في البلدان الفقيرة عانوا من اضطراب أكثر حدة، تُمثل في إغلاق المدارس مرتين أكثر مقارنة مع الوباء في البلدان الغنية، وفي قلة فرص التعلم عن بعد، فإن مجموعة أطفال المدارس العالمية الحالية ستتأثر سلبًا لعقود قادمة. وبدون اتخاذ إجراءات عاجلة، ستبلغ التكلفة الاقتصادية لإغلاق المدارس تريليونات الدولارات.

وتكتسي عملية إعادة الطلاب إلى الفصل الدراسي أهمية بالغة، لكننا ما زلنا بحاجة إلى إجراءات فورية وموجهة لتقليل الخسائر المتعلقة بالتعلم. وفضلا عن ذلك، يحتاج صانعو السياسات إلى التفكير في المفاضلات التي قاموا بها (مثل إبقاء المطاعم مفتوحة مقابل إغلاق المدارس في وجه الطلاب)، ومراعاة تكلفة هذه القرارات، ووضع ممارسات وسياسات لإدارة موجات كوفيد-١٩ المستقبلية أو الجائحة المقبلة. وخلال العام الماضي، عملنا مع مجموعة ألمانية من الباحثين لجمع الأدلة بشأن تأثير الوباء على تعليم الأطفال، وتحديد أفضل الطرق لإصلاح الضرر الناتج.

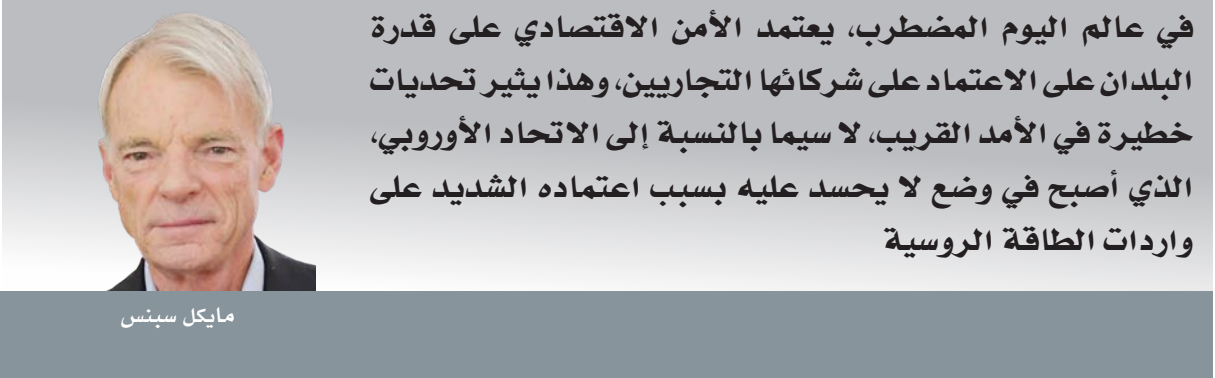
وعلى غير العادة، ضمت مجموعتنا باحثين يعملون في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط والعالي، وتضمنت خبراء اقتصاديين، وعلماء نفس، ومتخصصين في مجال التعليم. وعلى الرغم من تنوع خبراتنا، كانت الدروس التي استخلصناها من بحثونا تتشابه بصورة صارخة.

وخلصنا إلى أنه في جميع أنحاء العالم، عاد الأطفال إلى المدرسة بعد الإغلاق الناجم عن الوباء بمستويات تعلم أقل من تلك التي تناسب فئاتهم العمرية. وتظهر الدراسات أن جزءا كبيرا من الموسم الدراسي ضاع هباء، فقد ضاع ثلث العام في أوهايو، وعام كامل في كازاناكاف، في الهند. وهذا أمر مقلق، لأن الأدلة تشير إلى أنه بمجرد تخلف الطلاب عن المناهج الدراسية، يجدون صعوبة في اللحاق بالركب دون تلقيهم لدعم إضافي. وفضلا عن ذلك، يمكن أن تؤدي الاضطرابات في عملية التعلم إلى انسحاب الطلاب من مؤسساتهم بصفة نهائية. ففي سيراليون، في أعقاب الإيبولا، تم إعادة ١٧٪ من الفتيات الالتحاق بالمدارس مطلقا عند إعادة فتحها. مما يحول صدمة قصيرة المدى إلى أخرى دائمة. وثبت أن إغلاق المدارس في الماضي لفترة أقصر بكثير يقلل من درجة تعلم الأطفال. إذ في الولايات المتحدة، غالبا ما يتراجع مستوى الطلاب الإغلاق في صيف كل سنة عندما تغلق المدارس لبضعة أشهر. وفي شمال باكستان، بعد أربع سنوات من وقوع زلزال عام ٢٠٠٥ الذي أدى إلى إغلاق مؤقت للمدارس، تأخر الطلاب عن أقرانهم بما يتطلبه عام ونصف من الدراسة.

وبناء على دليل العلاقة بين التعليم والأرباح، يقدر الباحثون أن إغلاق المدارس جراء كوفيد-١٩ المستمر حتى الآن، قد يؤدي إلى خسارة ١٧ تريليون دولار في الأرباح مدى الحياة. ومن شأن المزيد من عمليات الإغلاق في عام ٢٠٢٢ أن يرفع هذا الرقم.

ماذا عسانا أن نفعل؟ يجب أن نغطي الأولوية القصوى لإبقاء المدارس مفتوحة. فتكلفة إغلاق المدارس مرتفعة بصورة غير مقبولة، ومن المرجح أن تدوم لفترة أطول بكثير مقارنة مع تكلفة الإغلاق في قطاعات اقتصادية أخرى. وتشير الأدلة إلى أن تدابير التخفيف من كوفيد-١٩، بما في ذلك ارتداء كمامات عالية الجودة، وتطعيم المعلمين والطلاب المؤهلين، وتوفير أكبر قدر ممكن من التهوية، يمكن أن تقلل من خطر انتقال

هل تحفز الحرب الروسية تنويع التجارة؟



مايكل سينس

في عالم اليوم المضطرب، يعتمد الأمن الاقتصادي على قدرة البلدان على الاعتماد على شركائها التجاريين، وهذا يؤثر تحديات خطيرة في الأمد القريب، لا سيما بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي، الذي أصبح في وضع لا يحسد عليه بسبب اعتماده الشديد على واردات الطاقة الروسية

في الوقت الحالي، سيتعين على القادة الأوروبيين ببساطة التعامل مع ما سيحدث، لكن لكي تعزز البلدان من تأمين نفسها على المدى الطويل في عالم يزداد اضطرابا، ينبغي أن تعمل أيضا على بناء مرونة اقتصادية في استراتيجيات سياستها الخارجية، وهذا يتحقق من خلال التنويع.

عندما يتعلق الأمر بالطاقة، يمكن أن تتسلق أوروبا نهج اليابان، التي تعتمد أيضا بشكل كامل على الوقود الأحفوري المستورد، حيث تحصل اليابان على النفط من عدة دول في الشرق الأوسط، والغاز الطبيعي في صورة غاز طبيعي مسال من أستراليا وماليزيا وقطر وروسيا والولايات المتحدة وغيرها، مع امتلاك أستراليا أكبر حصة في السوق (٢٧٪).

وفي الواقع، لو كانت مصادر الطاقة في أوروبا أشبه بمصادر طاقة اليابان، لاختلف مردود اللعبة الروسية- الغربية الحالية بما يتيح لأوروبا فرض تكاليف غير متكافئة على روسيا من خلال فرض عقوبات متعلقة بالطاقة، وازداد قيمة التنويع مع كبر حجم المخاطر غير المترابطة نسبيا التي تواجهها.

ويشير بعض المراقبين إلى أن مثل هذا التنويع مكلف، لأسباب ليس أقلها أنه يخضف الكفاءة، لكن في حين أن التكاليف قد لا تكون مجدية في بيئة مستقرة منخفضة المخاطر، إلا أننا لا نعيش في مثل هذه البيئة، ففي عالم اليوم، تتضاءل تكاليف التنويع أمام التكاليف المحتملة -بل المرجحة- المترتبة على الاضطرابات، وفي ظل وجود مخاطر كبيرة غير مترابطة جزئيا، يمثل التنويع أفضل استراتيجيية، وهذا لا ينطبق فقط على الواردات.

وبالنظر إلى إمكانية قطع الوصول إلى الأسواق -تعلمت الصين هذا الدرس عن طريق التجربة خلال إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب- ينبغي للدول أيضا أن تسعى جاهدة لتنويع أسواق صادراتها، وفي حين أنه من الصعب تحقيق التنويع بعيدا عن اقتصادات كبيرة مثل الولايات المتحدة والصين، إلا أنه بإمكان البلدان أن تتحرك في هذا الاتجاه.

وبطبيعة الحال، تتمثل الضرورة الأكثر إلحاحا في التنويع بعيدا عن الشركاء التجاريين الذين لا يمكن التنبؤ بسلوكلهم، فالشركاء الذين جرى الاتفاق معهم بوضوح على قواعد المشاركة ويرجع أن يحافظوا على استقرار هذه القواعد يشكلون مخاطر أقل بكثير، مما يقلل من فوائد التنويع، ومع ذلك، ينبغي للبلدان أن تتجنب الاعتماد المفرط على أي شريك بعينه، مهما بلغ من الاستقرار، لأسباب ليس أقلها ارتفاع مخاطر الاضطرابات المرتبطة بتغير المناخ.

جدير بالملاحظة أنه من غير المرجح أن يظهر المستوى الضروري من التنويع -أي المستوى الذي يعزز الأمن الاقتصادي للبلاد وموقفها التفاوضي في حالة حدوث أزمة- باعتباره نتيجة سوقية بحتة، لأن الفوائد الاقتصادية والاستراتيجية للتنويع لا تجنى بالكامل من قبل المشاركين في السوق.

وعلى الرغم من أن المشاركين في السوق يدركون المخاطر ولن يرفضوا تنويع الأسواق ومصادر العرض تماما، فمن المحتمل أنهم لن يعضوا قدما بما فيه الكفاية في هذا الاتجاه. في ضوء ما سبق، لا بد أن تلعب السياسة العامة والتنسيق الدولي دورا مهما في دفع هذه العملية إلى الأمام، ولحسن الحظ، ثمة حافز قوي لدى صانعي السياسات في الوقت الحالي لاتخاذ الخطوات اللازمة، لكن يبقى أن نرى ما إذا كان شعورهم بالإلحاح سيستمر، أم يتلاشى مع انخفاض مستويات التهديد المتوقع.

■ **مايكل سينس** الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد، وهو أستاذ الاقتصاد الفخري والعميد السابق لكلية الدراسات العليا للأعمال في جامعة ستانفورد.

أصبحت فكرة بناء المرونة أشبه بترنيمة تتردد في السنوات الأخيرة، لاسيما خلال جائحة (كوفيد-١٩). لكن العمل على تعزيز الأمن الاقتصادي والنهوض بالتنويع كان بطيئا ولا يزال. ومع ذلك، ربما أصبح هذا الوضع على وشك أن يتغير بعد الغزو الروسي لأوكرانيا.

في العقود التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، وضعت الجهات الاقتصادية الفاعلة في جميع أنحاء العالم فكة كبيرة ومتزايدة في التزام دولي واسع النطاق بتحقيق اقتصاد عالمي مفتوح نسبيا. وعلى عكس الماضي البعيد، عندما كانت البلدان تخوض الحروب بانتظام لتأمين مصالحها الاقتصادية، لم يقلق صانعو السياسة كثيرا بشأن الحرمان التعمسي أو المدفوع سياسيا من الوصول إلى الموارد أو الأسواق الحيوية، وكانت مخاوفهم تقتصر على قضايا مثل تعرض الاقتصاد لتغير ظروف العرض والطلب، وأحيانا للثقلات العنيفة في الأسعار، لكن التوترات والاتكاقات، والعقبات التي واجهت سلاسل التوريد العالمية أثناء الجائحة بدأت تضعف هذه الثقة، فلم تكن الأسعار والأسواق في المحدد الأساسي لتوزيع اللقاحات، علاوة على ذلك، أقامت الصين والولايات المتحدة وغيرها حواجز عالية أمام وصول شركات التكنولوجيا الأجنبية (خاصة منافسها) إلى الأسواق. متعائلين بمخاوف تتعلق بالأمن القومي. وعلى نطاق أوسع، أصبحت العقوبات الاقتصادية والمالية سلاحا مفضلا للسياسة الخارجية، خاصة في الولايات المتحدة، لذلك فليس من المستغرب أن شكلت العقوبات القسم الأكبر من استجابة الغرب لأزمة أوكرانيا، لا سيما بالنظر إلى احتمال أن تُعامل روسيا أي تدخل عسكري مباشر من جانب الناتو في أوكرانيا بمثابة إعلان حرب، وعليه تحركت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على وجه السرعة لعزل البندوك الروسية الكبرى عن المعاملات الدولية من خلال استبعادها من نظام «سويتف»، لتبادل الرسائل المالية، وجمدت الآن أصول البنك المركزي الروسي.

ما ترحع الاقتصاد الروسي بالفعل، أصبح من الواضح الآن أن الأمن الاقتصادي لأي بلد يعتمد على علاقاته الأوسع مع شركائه التجاريين، والتي يجب أن تكون موثوقة ويمكن التنبؤ بها بدرجة معقولة، وهذا يشير لتحديات خطيرة في الأمد القريب، لا سيما بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي، الذي أصبح في وضع لا يحسد عليه بسبب اعتماده الشديد على واردات الطاقة الروسية.

ترودروسيا أوروبا بما يقارب ٤٠٪ من الغاز الطبيعي، والحق أن الخوف من فقدان هذا العرض حد بشكل كبير من استجابة الغرب هو سلاح لغزو أوكرانيا، فلي سبيل المثال، أظهرت دول الاتحاد الأوروبي الكبرى في البداية مقاومة لاستبعاد روسيا من نظام سويتف، وعندما اتخذ القرار، أثر ذلك على بنوك معينة، فقط.

في الوقت ذاته، تعتمد روسيا على الاتحاد الأوروبي لكي تستمر في بيع غازها، ثم لعل أقوى سلاح اقتصادي في ترسانة الغرب هو سلاح لا يستطيع الاتحاد الأوروبي أن يستخدمه دون أن يلحق بنفسه أضرارا جسيمة، والنتيجة أقرب إلى عقيدة «الدمار المتبادل المؤكد»، التي لطالما اعتمد عليها العالم لردع الهجمات النووية، كما اعترف رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي الأسبوع الماضي: «تظهر أحداث هذه الأيام أنه كان من المحاماة عدم تنويع المزيد من مصادر طاقتنا وموردينا في العقود الأخيرة».

في الواقع، يبدو أن أوروبا مُحاصرة فيما يتعلق بالطاقة، على الرغم من أن العقوبات غير المتعلقة بالطاقة قاسية بلا شك ولا يزال من الممكن تشديدها.

على أي حال، فإن تكاليف أي عقوبات -بما في ذلك عزلة روسيا عن الأسواق العالمية وخسارة القدرة على الوصول إلى المنتجات والتكنولوجيا- تعتمد في جزء كبير منها على مدى دعم الصين لروسيا.

الرئيس التونسي يعين أعضاء مجلس القضاء المؤقت



دمشق «أ.ف.ب»: قتل مدنيان على الأقل فجر أمس جراء صف إسرائيل في محيط دمشق. ووفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، وتقتل مائة من مصدر سوري قوله إنه حوالي الساعة الخامسة (٣٠٠٠ ج) من فجر أمس، نفذ العدو الإسرائيلي عدوانا جويًا من اتجاه جنوب بيروت مستهدفًا بعضًا للنقاط في محيط مدينة دمشق. وقد قصدت وسائط دفاعها الجوي لتصاريح العدوان وأسقطت معظمها.

ومع تحديد المصدر ماهية تلك النقاط وما إذا كانت مواقع استراتيجية تابعة للجيش السوري.

وأُسفرت الضربات، وفق المصدر العسكري، عن «استهداف مدنيين اثنين ووقوع بعض الخسائر المادية»، دون الكشف عن تفاصيل إضافية، وعما إذا كان المدنيان قتلًا في الضربة الجوية مباشرة أو جراء شظايا طالت مكان تواجدهما.

واستهدف القصف، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، «مستودع على الأقل للأسلحة والذخائر تابع لثقلين إرهابيين، في محيط مطار دمشق».

باماكو «أ.ف.ب»؛ قُتل جنديان من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (مبوسما) في مالي أمس بالقرب من منطقة موتيني (وسط)، وأصيب أربعة آخرون بانفجار عبوة ناسفة، بحسب المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة.

وكتب المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة في مالي (مبوسما) أليفيني سغالادو في تغريدة صباح اليوم (أمس) اصطلحت قافلة لوجستية من (مبوسما) بعبوة ناسفة يدوية الصنع في شمال موتيني. وبحسب الجنود الأوائل، تسببت الانفجارات في قتل اثنين من الحرس وحفظ السلام وإصابة أربعة آخرين.

ولم تكشف الأمم المتحدة عن جنسية الضحايا. لكن مصدراً أميناً رجح أن يكونا مصريين.

ودان رئيس البعثة القسام واني بشدة هذا الهجوم، داعياً في بيان: «السلطات المالية إلى عدم ادخار أي جهد لتحديد هوية مرتكبي هذه الهجمات.

يأتي هذا الحادث في وقت يدعى فيه انسحاب فرنسا وشركائها الأوروبيين من مالي، المعلن في فبراير.

■ عراقيون يزورون ضريح الإمام علي خلال الاحتفال
البابا فرنسيس في النجف أمس الأول.

ذي قار «العراق» «رويترز»؛ شارك عشرات العراقيين في احتفال بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لزيارة البابا فرنسيس للعراق أقيم في موقع أورو التاريخي يوم الأحد (16 مارس).

أدى المشاركون قداش يوم الأحد في الهواء الطلق بجوار المواقف الأثرية بالبلدية ودعوا إلى أن يسود السلام والتسامح والقبول.

نظم الاحتفال، الذي أطلق عليه (يوم التسامح الوطني)، الأمن الوطني العراقي وحضره مسؤولون عراقيون ورجال دين وسفراء دول أجنبية.

وقال رحيم أبو رغيف، مفكر إسلامي، نحن ندعون لهذا اليوم لإحياء مناسبة مهمة حصلت في العراق في العام الماضي، ألا وهي زيارة القديس الرسولي لبيبا الفايكانا. هذه الزيارة العظيمة جاءت لتبين ما للعراق من ثراء تاريخي وحضاري، ولعلنا ونحن نتبنى هذا الإرث أن نتبنى لغة التسامح قبول الآخر، لغة الحوار، أن نعمل على إشاعة المحبة والسلام في أوطاننا وفي ديارنا ومع أنفسنا وأن نكون نموذجاً للعالم من هذه الناحية».

■ نساء فلسطينيات يشاركن في احتجاج ضد المستوطنات في الأراضي المحتلة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة بالاضفة الغربية أمس. «أ.ف.ب»

كور.
فزيون
(١٩٩٥)
في أحد
لي عام
منهم
تي ١٢٠
سطين
النساء:
للهدف

إذا أُتِحتْ لهن الفرصة.

وتشكل النساء زهاء نصف سكان غزة البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة، حيث تبلغ معدلات البطالة ما يقرب من ٥٠ في المائة. وبحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فإن معدل البطالة بين النساء يتجاوز ٦٠ بالمائة.

ويحمل الفلسطينيون مسؤولية إصابة اقتصاد القطاع بالشلل على القيود الاقتصادية الإسرائيلية المفروضة منذ عام ٢٠٠٧، عندما سيطرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على القطاع.

وتفرض مصر أيضا بعض القيود على طول حدودها مع غزة متذرعة بمخاوف أمنية. ونظرا لشدة الوطائف، لا سيما بالنسبة للنساء في غزة، تستهدف منى الغلايين تمكين النساء لا سيما من ذوات الاحتياجات الخاصة بتوفير فرص عمل لهن.

وإحدى

محد

ني غزة

يتعلق

لأن

رجال

منازحات بجنوب اليمن

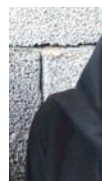
اليمين، في زيارة تهدف للصف
الانتباه إلى العقوبات الكارثية
للزناح الذي يشهده اليمن منذ
سبع سنوات.
في الأثناء أعلن تحالف
المسكري في اليمن أس
اعتراض وتدمير طائرات
مسيرة أطلقت باتجاه المنطقة
الجنوبية من السعودية.
وقال التحالف في بيان له:
وقضا لما نشرته وكالة الأنباء
السعودية (واس) على موقعها
على تويتر أسس تمت عملية
عسكرية نوعية لأهداف
عسكرية مشروعة بالعاصمة
«صعنا»
وأضاف التحالف إن العملية
استجابة لتهديد الطائرات
المسيرة ومحاولات استهداف
المدنيين.
ص. د. ب. أ.

شعلة رام الله ومحيطها
شعل وببترما قرب
الاحتلال منطقة
دس ومدينة أريحا
اشين.

شركتين مدير عام لهما، تح
موظفاً. أنا كصاحبة أعمال
دولياً وعالمياً وعربياً. رسا
كوني نفسك. ثق بنفسك تو
الذي أنت ترديده». **لا**
فرص متساوية

الاجئين تلقي عدداً من

صنعاء
قالت المفوض
المتحدة
أمس: إن
زاري،
في محافظ
اليمن.
وأضافت
حسابها ع
الاجتماع
تحدثت إل
من أجل ت
وأشارت إ
أسرة فرت
النزاع في
أخرى بالم
عن ملأ
تستطيع
الحياة،
وأمس الأ



نساء وأطفالا في مخيم مؤقت

القضاء الجزائري يحكم بسجن وزير العدل الأسبق

إلجزائر- نوأكشوط د.ب.أ. أمان القطب الجزائري المتخصص في الجرائم الاقتصادية بمحكمة سيدى محمد فى العاصمة الجزائرية، أمس وزير العدل السابق لوج، بياسجن النافذ ٣ سنوات، غرامة مالية يتخذهو ٩٠.٠٠٠ دولار بناء على عهد صلة بسوء استغلال الوظيفة ورسلو السير التمهيدى للعلاوة.

وفي القضية نفسها، تمت إدانة المفتش العام السابق لوزار العدل الطيب بن هاشم، بعامين حبس نافذا وغرامامالية بنحو ١٥٠٠٠ كماً أدین رجل الأعمال طارق بنو ١٤ سنوات حبس نافذا وغرامة مالية بنحو ١٤ ألف دولار.

أصدرت ذات المحكمة، حكماً بالتعويض بنحو ٧٥٠ دولاراً لمدعى الضرر ذات الحكومة، بالتزامن مع التهمين بنحو ١٤ ألف دولاراً لوج، بياسجن النافذ ٣ سنوات، غرامة مالية يتخذهو ٩٠.٠٠٠ دولار بناء على عهد صلة بسوء استغلال الوظيفة ورسلو السير التمهيدى للعلاوة.

محمل حيز قضائي.

أما وكيل الجمهورية قد التمس خلال جلسة الأسبوع

- غزة «رويتزر» العمانية: شنت «احتلال الإسرائيلي» أسس حملة في الضفة الغربية والقدس في بلدة عزون قرب قلقيلية ومطالت فلسطينيين خلال مدهامه ليلية. خلال ٢٧ ليلتين في اقتحامات واعتقلين في القرى والخيمات شمال القدس. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينيين من مخيم للاجئين شرق طولكرم وآخر في الحارثية غرب جنين شمال الضفة. سس اعتقلت سلطات الاحتلال ٣ نيين وأخرين في دورا ومدينة ودهامت أليات الاحتلال مدينة غرب رام الله واعتقلت فلسطينيين. قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في أثنين أحدهما طفل في بلدة جنوب بيت لحم ومطالت الاعتقالات

مبعوثة الخاصة لشؤون

A group of Syrian refugees, including women and children, sitting on the ground in a camp. One woman is holding a baby, and another is holding a young child. A purple sippy cup is on the ground.

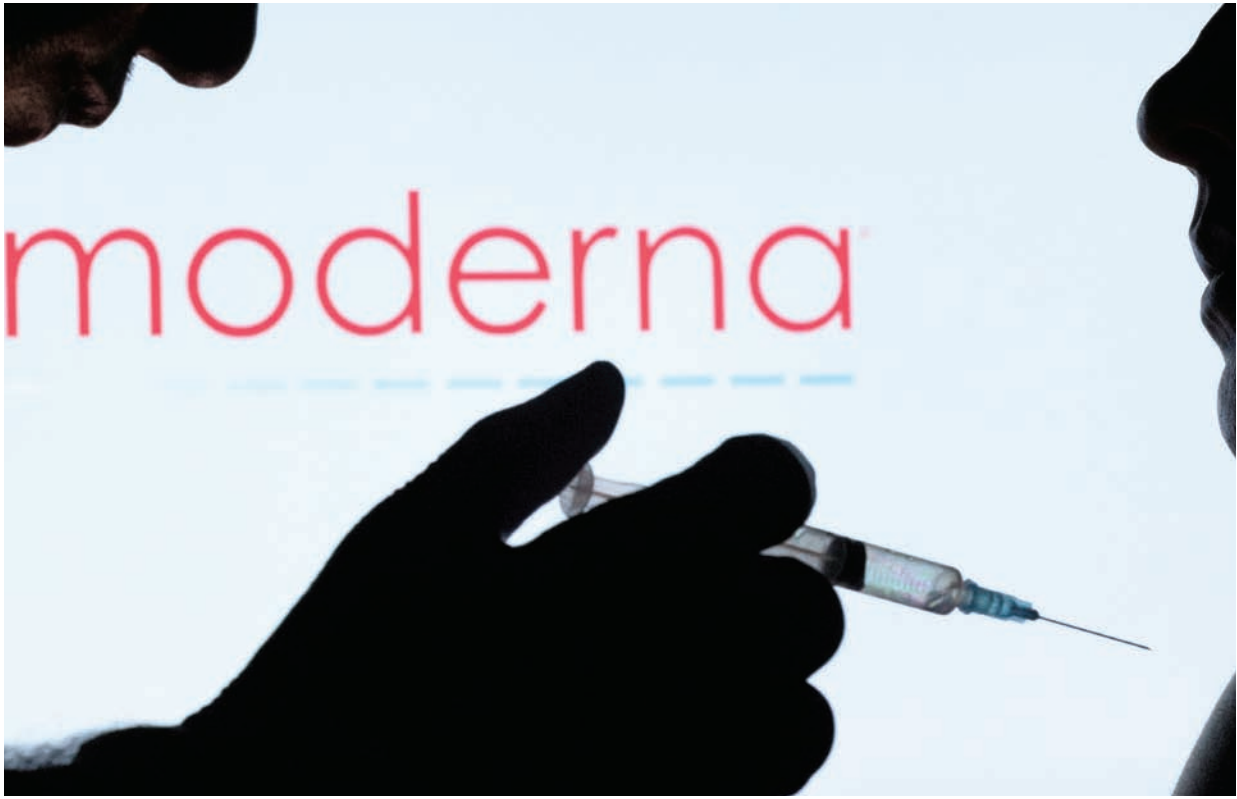
القضاء الجزائري يحكم



■ وزير العدل الجزائري الأسبق الطيب لوح

العراق يقرر عدم مطالبة المسافرين بفحص «بي سي آر»

فرار السكان من هونج كونج بسبب موجة جديدة يسجل أرقاما قياسية . . والمجر تلغي جميع إجراءات مكافحة الوباء



وتمثل سنغافورة خيارا له شعبية كبيرة بين الفارين من هونج كونج.

المجر تلغي جميع الإجراءات
عواصم «د.ب.ا»: ألغت المجر أمس جميع
خلال فصلي الخريف والشتاء.
ويتهم المنتقدون حكومة رئيس الوزراء

كما قررت اللجنة اعتماد الدوام الحضوري لطلبة الدراسات الأولية في الكليات والجامعات الحكومية والأهلية للعام الدراسي

منذ سيطرة «طالبان» على السلطة

مقتل قرابة ٤٠٠ مدني في افغانستان

استطلاع للرأي كان يتمتع الرئيس -٤٤ عاماً-
بصدارة واضحة ويليه لوبان.
ويساور الأحزاب والمرشحون القلق بشأن
معدل الإقبال. ففي الانتخابات الإقليمية
التي أجريت العام الماضي، سجل معدل الإقبال
انخفاضاً قياسياً.

ومن بين المرشحين الآخرين، المحافظ
فاليري بيكريس، والاشتراكية عمدة باريس
آن هيدالغو، والسياسي اليساري جان-لوك
ميلونشون، ورئيسة حزب التجمع الوطني
مارين لوبان، والصحفي اليميني المتطرف
إريك زيمور، والعضو بحزب الخضر يانيك

اجتماع طاری

الاقتصادية الدولية على بيونج يانج، ترفض بكين الانضمام إلى أي إجراء مشترك لمجلس الأمن.

ورغم العقوبات الدولية، رفضت ببيونج يانج حتى الآن كل عروض الحوار منذ انهيار المحادثات في العام ٢٠١٩ بين الزعيم كيم جونج أون والرئيس الأمريكي آنذاك دونالد ترامب.

مجلس الأمن الدولي خلال جلسة انعقاده في ٢٨ فبراير

باضی.



■ مجلس الأمن الدولي خلال جلسة انعقاده في ٢٨ فبراير الماضي.

إلى جانب التداعيات الإنسانية والأمنية والاقتصادية على طرفي المواجهة

العالم يحبس أنفاسه... وشرارة حرب عالمية ثالثة تتطير شظاياها في كل مكان



■ أحد السكان يستخدم مجرفة ومكسبة (بالأعلى) لإزالة الركام من شقة، بينما ينظر آخر من واجهة غرفة مدمرة، في مبنى متعدد الطوابق تضرر بشدة نتيجة انفجار صاروخ روسي في كراماتورسك أمس.

كـيـيـف «د. ب.ا» منذ أن بدأت العملية العسكرية الروسية في شرق أوكرانيا. والعالم يحبس أنفاسه. فإلى جانب التداعيات الإنسانية والأمنية والاقتصادية على طرفي المواجهة، فإن قذيفة واحدة تضل طريقها أو قرارا يتم اتخاذه دون حساب تداعياته كفيل بإطلاق شرارة حرب عالمية

ثالثة تتطير شظاياها في كل مكان. وحتى لا ينشطر عقد الأمور، وعلى وقع دوي الانفجارات وإطلاق القنابل، تواصل الجهود من مختلف الأطراف، لعلها تنسفر عن وقف قريب لتزيف الدماء والأموال. إلا أنه لا أحد يعرف حتى الآن كيف يمكن أن تنتهي هذه الحرب، ولا تزال معظم السيناريوهات المتداولة تتراوح بين السيئ والأسوأ.

واستعرض الكاتب أندرياس كلوث، في مقال رأي نشرته وكالة «بلومبرج» للأنباء، بعض السيناريوهات المطروحة: «الأوكرانيون ينتصرون».

يدور هذا السيناريو حول استيصال الأوكرانيين في الدفاع بحيث يتكثرون من صد القوات الروسية، وهو أمر مستبعد من وجهة النظر العسكرية، لكنه بالطبع النتيجة المفضلة لمعظم دول العالم. فأوكرانيا الجريحة المنتصرة ستكامل مع الاتحاد الأوروبي المتماثلص والحازم وستسارع اندماجها في الغرب الديمقراطي. وسيصبح لدى حلف شمال الأطلسي (الناتو) قوة محركة جديدة. وستترك الصين مرتين قبل أن تتسبب في مشكلات لتايوان.

إلا أن مثل هذا السيناريو سيضع بوتين في الزاوية، فهو لظانا أظهر نفسه المحارب الروسي ضد الغرب العدواني، والمنتقد للمنحدرين من أعراق روسية ومن إثنية السلاف (الهندوأوروبية) في كل مكان. وبطبيعة الحال فإن انتصار أوكرانيا سيحله غير قادر على النجاة بنفسه من الهزيمة سياسيا. ولأنه يدرك ذلك، فإنه لن يسمح بحدوث هذا السيناريو. وبدلا من الانسحاب، سيضغط لحدوث واحد من ثلاثة مسارات أخرى.

«عهد روسي من الإرهاب»

يمكن أن يقوم بوتين بتصعيد الهجوم بشكل كبير، ولكن مع استمرار استخدام الأسلحة التقليدية. ويعني هذا في الأساس مواصلة قصف أوكرانيا حتى إجبارها على الخضوع. وستكون الخسائر مربية في صفوف المدنيين والعسكريين، إلا أن بوتين لن يكتثر. وسيضم أوكرانيا المضطربة والمستاءة إما كدولة دمية باسم مستقل أو كتابع لـروسيا العظمى.

ولقمع معارضيه في الداخل وفي أوكرانيا، سيتعين على بوتين الضي في تحويل روسيا لدولة أممية، والقضاء على ما تبقى من حرية تعبير. وستظل إمبراطوريته منهودة بشكل دائم في المجتمع الدولي.

في وصفها للحياة في كييف بعد أيام من «جحيم الحرب»

صحفية أوكرانية: الروس يحاولون ضرب مؤسسات عسكرية... والمدنيون يدفعون الثمن



كـيـيـف «د. ب.ا» تقول الصحفية الأوكرانية دارينا كولوميتس إنها كان لها الكثير من الكتابات عن الحرب التي بدأتها روسيا ضد بلادها عام ٢٠١٤، وإنها كتبت عن القصف وتحذرت مع من تعرضوا له. وتوى أن الحرب في أوكرانيا مستمرة منذ ثماني سنوات. وتوضح الصحفية أنه في عام ٢٠١٤، نشر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوات في شبه جزيرة القرم، بالإضافة إلى منطقتي دونيتسك ولوهانسك شرقي أوكرانيا. وتقول إن العالم كان يعلم بذلك، رغم أن الرئيس الروسي كان ينفي ذلك دائما.

وتقول كولوميتس: «لذلك، عندما أتحدث إلى سكان الأراضي المحتلة، أعرب دائما عن دمي لهم مع التأكيد لهم أنني «أفهمكم»... لكن الآن، أعلن أنه لا يمكن لأحد فهم المعنى الكامل للحرب الروسية ضدنا حتى يجربها بنفسه».

وفي مقال نشرته صحيفة «كييف بوست»، قالت الصحفية: «بينما كنت أكتب ما سبق من كلمات في هذا المقال، وقعت ثلاثة انفجارات فوق رأسي، لكننا تعودنا عليها، الانفجارات تقع في كل وقت.

لقد تعلم الناس حتى التمييز بين أصواتها، أنا على سبيل المثال أفهم متى يكون جيشنا يقوم بعمل ومتى يكون في حالة رد فعل ومتى يكون الغزاة الروس (هم من يتحرك). لقد تعلمت حتى التمييز بين نوع الصاروخ المستخدم». وقالت كولوميتس: «ربما يحاولون ضرب مؤسسات عسكرية وإدارية أو منشآت خاصة بصواريخهم، لكن المدنيين هم عادة الملتقون للضربات، يلقي المئات من الأبرياء حتفهم في أوكرانيا كل يوم».

وأشارت الصحفية إلى أن الصورة الأكثر رعبا بالنسبة لها هي جثث أفراد عائلة بالقرب من برج تليفزيون كييف، لقد احترقت خلال هجوم صاروخي روسي في أول مارس. وقالت: «لا أفهم أبدا عبارة: نحن نطلق النار على الجيش فقط، حتى لو كان ذلك صحيحا، فهل بحق لدولة أن تغزو أخرى وتقتل لذلك وبناء عليه، أي حجة واهية يقدمونها لنا وللعالم؟». وتقول كولوميتس: «لسوء الحظ، لقي الآلاف حتفهم، ومن بينهم أقارب لي، القرى والبلدات الأوكرانية تحول إلى مرجل عملاق واحد». وذكرت الصحفية أنه بالإضافة إلى القصف، هناك ما يسمى بـ«الخربن»، وهي مجموعة إجرامية روسية، قامت في البداية، بتحديد الطرق والمنازل التي يفترض أن تصيبها

نتيجة إلى حد بعيد. فالنظام الجديد في موسكو يمكن أن يحمل بوتين وحده المسؤولية، وهو أمر صحيح في الواقع. وحجينا يمكن لهذا النظام أن ينسحب من حرب أوكرانيا دون أن يبدو ضعيفا، وسيرحب المجتمع الدولي بعودة روسيا بأذرع مفتوحة، وسيصبح العالم، بما في ذلك روسيا، مكانا أفضل.

«الصين تتدخل»

واعتبر الكاتب أن ثاني أفضل سيناريو والأكثر منطقية يتعلق ببكين. ورسميا، فإن الصين في عهد الرئيس شي جين بينج ترى نفسها، إن لم تكن حليفا لروسيا، فهي على الأقل شريكا لها في التصعيد في وجه الغرب بقيادة الولايات المتحدة. ولكن في الوقت نفسه، ترى الصين نفسها قوة صاعدة بينما روسيا قوة أقل. ويرى شي أن بوتين قد يكون مفيدا في بعض الأحيان، ولكن العلاقات معه تمثل أيضا عبئا محتملا. ويختتم كلوث مقاله بأنه إذا ما قررت الصين تكبير يد بوتين، فإنها ستستفيد بلا شك. وهي في الواقع قادرة على سحب أطواق النجاة الاقتصادية والدبلوماسية التي تحتاجها موسكو.

في وصفها للحياة في كييف بعد أيام من «جحيم الحرب»

صحفية أوكرانية: الروس يحاولون ضرب مؤسسات عسكرية... والمدنيون يدفعون الثمن

كـيـيـف «د. ب.ا» تقول الصحفية الأوكرانية دارينا كولوميتس إنها كان لها الكثير من الكتابات عن الحرب التي بدأتها روسيا ضد بلادها عام ٢٠١٤، وإنها كتبت عن القصف وتحذرت مع من تعرضوا له. وتوى أن الحرب في أوكرانيا مستمرة منذ ثماني سنوات. وتوضح الصحفية أنه في عام ٢٠١٤، نشر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوات في شبه جزيرة القرم، بالإضافة إلى منطقتي دونيتسك ولوهانسك شرقي أوكرانيا. وتقول إن العالم كان يعلم بذلك، رغم أن الرئيس الروسي كان ينفي ذلك دائما.

وتقول كولوميتس: «ربما يحاولون ضرب مؤسسات عسكرية وإدارية أو منشآت خاصة بصواريخهم، لكن المدنيين هم عادة الملتقون للضربات، يلقي المئات من الأبرياء حتفهم في أوكرانيا كل يوم».

وأشارت الصحفية إلى أن الصورة الأكثر رعبا بالنسبة لها هي جثث أفراد عائلة بالقرب من برج تليفزيون كييف، لقد احترقت خلال هجوم صاروخي روسي في أول مارس. وقالت: «لا أفهم أبدا عبارة: نحن نطلق النار على الجيش فقط، حتى لو كان ذلك صحيحا، فهل بحق لدولة أن تغزو أخرى وتقتل لذلك وبناء عليه، أي حجة واهية يقدمونها لنا وللعالم؟». وتقول كولوميتس: «لسوء الحظ، لقي الآلاف حتفهم، ومن بينهم أقارب لي، القرى والبلدات الأوكرانية تحول إلى مرجل عملاق واحد». وذكرت الصحفية أنه بالإضافة إلى القصف، هناك ما يسمى بـ«الخربن»، وهي مجموعة إجرامية روسية، قامت في البداية، بتحديد الطرق والمنازل التي يفترض أن تصيبها

معارك دامية في البلدات والقرى المجاورة، يعيش الناس بلا كهرباء ولا غاز، لأنهم غير قادرين على إجراء الإصلاحات بسبب إطلاق النار. وتقول إنه «في كييف نفسها، تكون الأجواء هادئة خلال النهار، لأن أقوى الضربات الجوية عادة ما تحدث في الظلام، ويفضل الجيش الأوكراني، الذي تمكن من توقعها (الضربات)، فإن عدد الضحايا أقل مما كان يمكن أن يكون. لكن مع ذلك، لا تزال هناك أعداد كبيرة، وقد تم بالفعل تدمير العديد من المباني السكنية وبعض المباني العسكرية والإدارية». كما تقول إن صافرة الإنذار تدوي باستمرار، ونادرا ما يغادر الناس الملاجئ، حيث يسري خطر التجوال من الثامنة مساء حتى الساعة صباحا.

وفي وصف للحال في كييف، تقول كولوميتس إنها قضت الليلة الأولى للقصف (٢٤/٢٥ فبراير) في مترو الأنفاق، وإن الآلاف تصرفوا على هذا النحو. وتقول: «بعض معارفي لم يغادروا محطة مترو الأنفاق بعد، فهم يشعرون بالأمان فقط تحت الأرض». كما تقول إن الطرق خالية الآن، من حين لآخر تمر سيارة، غادر معظم الناس المدينة، لكن

نتيجة إلى حد بعيد. فالنظام الجديد في موسكو يمكن أن يحمل بوتين وحده المسؤولية، وهو أمر صحيح في الواقع. وحجينا يمكن لهذا النظام أن ينسحب من حرب أوكرانيا دون أن يبدو ضعيفا، وسيرحب المجتمع الدولي بعودة روسيا بأذرع مفتوحة، وسيصبح العالم، بما في ذلك روسيا، مكانا أفضل.

وتطلب أوكرانيا من أعلى محكمة في الأمم المتحدة اتخاذ إجراءات عاجلة لتطلب من روسيا وقف غزوها لأوكرانيا. في انتظار حكم كامل قد يستغرق سنوات. وأوضح كورينيفيتش أن محكمة العدل الدولية «أ.ف.ب».

في وصفها للحياة في كييف بعد أيام من «جحيم الحرب»

في وصفها للحياة في كييف بعد أيام من «جحيم الحرب»

صحفية أوكرانية: الروس يحاولون ضرب مؤسسات عسكرية... والمدنيون يدفعون الثمن

كـيـيـف «د. ب.ا» تقول الصحفية الأوكرانية دارينا كولوميتس إنها كان لها الكثير من الكتابات عن الحرب التي بدأتها روسيا ضد بلادها عام ٢٠١٤، وإنها كتبت عن القصف وتحذرت مع من تعرضوا له. وتوى أن الحرب في أوكرانيا مستمرة منذ ثماني سنوات. وتوضح الصحفية أنه في عام ٢٠١٤، نشر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوات في شبه جزيرة القرم، بالإضافة إلى منطقتي دونيتسك ولوهانسك شرقي أوكرانيا. وتقول إن العالم كان يعلم بذلك، رغم أن الرئيس الروسي كان ينفي ذلك دائما.

وتقول كولوميتس: «ربما يحاولون ضرب مؤسسات عسكرية وإدارية أو منشآت خاصة بصواريخهم، لكن المدنيين هم عادة الملتقون للضربات، يلقي المئات من الأبرياء حتفهم في أوكرانيا كل يوم».

وأشارت الصحفية إلى أن الصورة الأكثر رعبا بالنسبة لها هي جثث أفراد عائلة بالقرب من برج تليفزيون كييف، لقد احترقت خلال هجوم صاروخي روسي في أول مارس. وقالت: «لا أفهم أبدا عبارة: نحن نطلق النار على الجيش فقط، حتى لو كان ذلك صحيحا، فهل بحق لدولة أن تغزو أخرى وتقتل لذلك وبناء عليه، أي حجة واهية يقدمونها لنا وللعالم؟». وتقول كولوميتس: «لسوء الحظ، لقي الآلاف حتفهم، ومن بينهم أقارب لي، القرى والبلدات الأوكرانية تحول إلى مرجل عملاق واحد». وذكرت الصحفية أنه بالإضافة إلى القصف، هناك ما يسمى بـ«الخربن»، وهي مجموعة إجرامية روسية، قامت في البداية، بتحديد الطرق والمنازل التي يفترض أن تصيبها

معارك دامية في البلدات والقرى المجاورة، يعيش الناس بلا كهرباء ولا غاز، لأنهم غير قادرين على إجراء الإصلاحات بسبب إطلاق النار. وتقول إنه «في كييف نفسها، تكون الأجواء هادئة خلال النهار، لأن أقوى الضربات الجوية عادة ما تحدث في الظلام، ويفضل الجيش الأوكراني، الذي تمكن من توقعها (الضربات)، فإن عدد الضحايا أقل مما كان يمكن أن يكون. لكن مع ذلك، لا تزال هناك أعداد كبيرة، وقد تم بالفعل تدمير العديد من المباني السكنية وبعض المباني العسكرية والإدارية». كما تقول إن صافرة الإنذار تدوي باستمرار، ونادرا ما يغادر الناس الملاجئ، حيث يسري خطر التجوال من الثامنة مساء حتى الساعة صباحا.

وفي وصف للحال في كييف، تقول كولوميتس إنها قضت الليلة الأولى للقصف (٢٤/٢٥ فبراير) في مترو الأنفاق، وإن الآلاف تصرفوا على هذا النحو. وتقول: «بعض معارفي لم يغادروا محطة مترو الأنفاق بعد، فهم يشعرون بالأمان فقط تحت الأرض». كما تقول إن الطرق خالية الآن، من حين لآخر تمر سيارة، غادر معظم الناس المدينة، لكن

موسكو تمتنع عن المثل أمام محكمة العدل الدولية في قضية الغزو على كييف

الدولية «لديها مسؤولية التحرك». وأضاف: «يجب وقف روسيا وللحكمة دور تؤديه في ذلك». خلال خطابه الذي أعلن فيه التدخل العسكري في أوكرانيا، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إنه يريد الدفاع عن السكان الناطقين بالروسية من الإبادة الجماعية التي يرتكها نظام كييف. واعتبرت أوكرانيا هذا الكلام «كذبة غير منطقية»، ونفت «بشكل قاطع، أن تكون وقعت إبادة كهذه واعتبرت أن الغزو الروسي «لا يوجد أساس قانوني له».

وقال كورينيفيتش: «بوتين يكذب ومواطوننا الأوكرانيون يمتنون». وتأسست محكمة العدل الدولية العام ١٩٤٦ لتسوية النزاعات بين الدول، أحكامها ملزمة ومبرمة. ولكن ليس لدى المحكمة وسيلة للإرغام على تنفيذها. وتستند الهيئة القضائية الرئيسية للأمم المتحدة في استنتاجاتها بشكل رئيسي إلى المعاهدات والاتفاقيات، وأوكرانيا وروسيا طرفان في معاهدة الأمم المتحدة بشأن الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨.

وأعلن كورينيفيتش «دعونا نحل خلافنا كدول متحضرة»، قبل مخاطبة موسكو مباشرة «أفقا أسلحتكم وقدموا أدلتكم». يذكر أن محكمة العدل الدولية قد أكدت أنها ستعلن «بأسرع ما يمكن، قرارها بشأن الدعوى أقامتها أوكرانيا طالبة إصدار حكم عاجل بأن توقف موسكو عملياتها الحربية في أراضيها قورا.

واختتمت محكمة العدل الدولية، وهي أعلى محكمة تابعة للأمم المتحدة، جلسات نظر القضية بعد ظهر أمس الاثنين قبل يوم من الموعد المقرر سلفا لذلك بعد أن قاطعت روسيا الجلسات التي تعقد في لاهاي.

■ منظر عام لمحطة الطاقة النووية في زابوريجيا بأوكرانيا، حيث تزداد مخاوف العالم من حدوث تسربات إشعاعية بسبب الضربات الجوية الروسية. «رويترز»

بروكسل «رويترز»: طلب الاتحاد الأوروبي الاثنين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة حماية المحطات النووية الأوكرانية التي تخضع لاحتثال منها الآن للسيطرة الروسية، وكذلك حشد المساعدة الدولية في حالة الطوارئ. واستولت القوات الروسية على محطة زابوريجيا الأوكرانية أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا وعلى منشآت الوقود المستنفد والتفايات المشعة في مفاعل تشرنوبيل بجوار محطة الطاقة المتوقفة عن العمل حاليا والتي شهدت أسوأ حادث نووي في العالم عام ١٩٨٦.

وقالت كادري سيمسون مفوضة الطاقة بالاتحاد الأوروبي في رسالة إلى مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل جروسي «أطلب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تبذل قصارى جهدها لضمان السلامة النووية للمنشآت النووية الأوكرانية في ظل ظروف الحرب الراهنة».

وجاء في الرسالة المؤرخة في الرابع من مارس وأطلقت عليها «رويترز» أن روسيا «يجب أن توقف على الفور أفعالها العنيفة ضد أوكرانيا وأن تعيد أولا وقبل كل شيء جميع المنشآت النووية الأوكرانية إلى السيطرة التشغيلية والتنظيمية الكاملة لأوكرانيا». وقالت السلطات الأوكرانية: إن القوات الروسية استولت على زابوريجيا يوم الجمعة بعد إضرام النار في منشأة تدريب مجاورة، وانتهت وزارة الدفاع الروسية مخربين أوكرانيين بالمسؤولية عن إضرام النار، وضعت القوات الروسية منذ ذلك الحين الأطقم التي تدبر المنشأة تحت قيادتها، وحدت من الاتصالات مع العالم الخارجي، في تطورات قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إنها «قلقة للغاية، بشأنها. وجرى إخماد الحريق على الفور في زابوريجيا ولم يقع أي ضرر على مفاعلاتها لكن الأمر سخط ضياك التنووية، وجرى بناء الحواجز دفاعية، كل هذا النشاط والتضامن يرفع الروح القتالية لدى السكان، وهي بالفعل في مستوى مرتفع للغاية».

تقطوفا

الفرزدق يفتخر أمام الخليفة

جاء في كتاب (العقد الفريد) لابن عبد ربه الأندلسي: دخل الفرزدق على سليمان بن عبد الملك، فقال له: من أنت؟ و تجهم له كأنه لا يعرفه. فقال له الفرزدق: وما تعرفني يا أمير المؤمنين؟ قال: لا. قال: أنا من قوم منهم أوفى العرب، وأسود العرب، وأجود العرب، وأحلم العرب، وأفرس العرب، وأشعر العرب. قال: والله لتبئبن ما قلت أو لاوجعن ظهورك ولاهدمن دارك.

قال: نعم يا أمير المؤمنين: أما أوفى العرب فحاجب بن زرارة الذي رهن قوسه عن جميع العرب فوقى بها، وأما أسود العرب فقيس بن عاصم الذي وف على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيسقط له رداءه وقال: هذا سيد الوبر. وأما أحلم العرب فعتاب بن ورقاء الرياحي. وأما أفرس العرب فالحرث بن هلال السعدي، وأما أشعر العرب فها أنا ذا بين يديك يا أمير المؤمنين.

فاغتم سليمان مما سمع من فخره ولم ينكره، وقال ارجع على عقيبك، فما لك عندنا شيء من خير. فرجع الفرزدق وقال: آتيناك لا من حاجة عرضت لنا ××× إليك، ولا من قلة في مجاشع

لا حر بوادي عوف

أورد محمود شكري الأتوسي البغدادي في كتابه (بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب): لما مات ليث بن مالك أخذت بنو عيس فرسه وسلبه ثم مالوا إلى خبائه فأخذوا أهله، وسلبوا امرأته خماعة بنت عوف بن محلم وكان الذي أصابها عمرو بن قارب وذؤاب بن أسماء فسألتها مروان القرظ بن زنباع: من أنت؟

فقالت: أنا خماعة بنت عوف بن محلم فانتزعها من عمرو وذؤاب لأنه كان رئيس القوم وقال لها: غطي وجهك، والله لا ينظر إليه عربي حتى أردك إلى أبيك، وضمتها إلى أهله حتى إذا دخل الشهر الحرام أحسن كسوتها وأخدمها وأكرمها وحملها إلى عكاظ ثم إن مروان غزا بكر بن وائل فقصوا أثر جيشه فأسره رجل منهم وهو لا يعرفه فأتى به أمه فلما دخل عليها قالت له أمه: إنك لتختال بأسيرك كأنك جئت بمروان القرظ !فقال لها: وما ترتجين من مروان ؟ قالت: عظم فدائه. قال: وكم ترتجين من فدائه؟ قالت: مائة بغير قال مروان: ذلك لك على أن تؤديني إلى خماعة بنت عوف بن محلم.

فمضت به إلى عوف بن محلم فبعث إليه عمرو بن هند أن يأتيه به وكان عمرو وجد على مروان في أمر فأتى ألا يعفو عنه حتى يضع يده في يده فقال عوف حين جاءه الرسول: قد أجارته ابنتي وليس إليه سبيل فقال عمرو بن هند: قد آليت ألا أعفو عنه أو يضع يده في يدي. قال عوف: يضع يده في يدك على أن تكون يدي بينهما فأجابه عمرو بن هند إلى ذلك.

فجاء عوف بمروان فأدخله عليه فوضع يده في يده ووضع يده بينهما ففقا عنه وقال عمرو: لا حر بوادي عوف.

بركة المولود

جاء في كتاب (قصص العرب) مؤلفه إبراهيم شمس الدين: أن أبا القاسم بن حبيش أخبر عن قصة جرت في الموصل قال: لقد جرت في هذه الدار وأشار إلى دار هناك، قضية عجيبة، قلت: وما هي؟ قال: كان يسكن هذه الدار رجل من التجار ممن يسافر إلى الكوفة في تجارة الخز، فاتفق أنه جعل جميع ما معه من الخز في خرج وحمله على حماره وسار مع القافلة، فلما نزلت القافلة أراد إنزال الخرج عن الحمار فنقل عليه فأمر إنسانا هناك فأعانه على إنزاله، ثم جلس يأكل فاستدعى ذلك الرجل ليأكل معه، فسأله عن أمره فأخبره أنه من أهل الكوفة وأنه خرج لحاجة عرضت له بغير نفقة ولا زاد، فقال له الرجل: كن رفيقي أنس بك وتعيني على سفري ونفقتك ومؤنتك علي، فقال له الرجل: وأنا أيضا أختار صحبتك وأرغب في مرافقتك، فسار معه في سفره وخدمه أحسن خدمة إلى أن وصلا إلى تكريت، فنزل الرفقة خارج المدينة ودخل الناس إلى قضاء حوائجهم، فقال التاجر لذلك الرجل: احفظ حوائجنا حتى أدخل المدينة وأشتري ما نحتاج إليه، ثم دخل المدينة وقضى جميع حوائجه ورجع فلم يجد القافلة ولا صاحبه، ورحلت الرفقة ولم ير أحدا فظن أنه لما رحلت الرفقة رحل ذلك الخادم معهم فلم يزل يسير ويوجد في السير في المشي إلى أن أدرك القافلة بعد جهد عظيم وتعبد شديد، فسألهم عن صاحبه فقالوا ما رأيناه ولا جاء معنا ولكنه ارتحل على أشرك فظننا أنك أمرته، فكر الرجل راجعا إلى تكريت وسأل عن الرجل فلم يجد له أثرا ولا سمع له خبرا، فبئس منه ورجع إلى الموصل مسلوب المال فوصلها نهارا فقبرا جاعلا عربانها فاستسقى أن يدخلها نهارا فتشمت به الأعداء، نعوذ بالله من شماتهم، وخشي أن يحزن الصديق إذا رآه على تلك الحالة، فاستخفى إلى الليل ثم عاد إلى داره فطرق الباب فقيل له:

من هذا؟ قال: فلان، يعني نفسه، فآظفروا له سرورا عظيما وحاجة إليه وقالوا: الحمد لله الذي جاء بك في هذا الوقت على ما نحن فيه من الضرورة والحاجة، فإنك أخذت مالك معك وما تركت لنا نفقة كافية، وأطمت سفرك واحتجنا وقد وضعت زوجتك اليوم والله ما وجدنا ما نشترى به شيئا للنفساء، فأتنا بدقيق ودهن نسج به علينا فلا سراج عندنا، فلما سمع ذلك ازداد غما على غمه وكره أن يخبرهم بحاله فيحزنهم بذلك فأخذ وعاء للدهن ووعاء للدقيق وخرج إلى حانوت أمام داره

وكان فيه رجل يبيع الدقيق والزيت والعسل ونحو ذلك، وكان البياح أظفا سراجا وأغلق حانوته ونام، فتاداه عرفه فأجابه، وشكر الله على سلامته، فقال له: افتح حانوتك واعطنا

ما نحتاج إليه من دقيق وعسل ودهن، فنزل البياح إلى حانوته وأوقد الصباح ووقف يزن له ما طلب، فبينما

هو كذلك إذ حانت من التاجر التفاتة إلى قعر الحانوت فرأى خرجه الذي هرب به صاحبه فلم يملك نفسه أن وثب إليه والتزمه، وقال يا عدو الله انتني بمالي، فقال له البياح: ما هذا يا فلان؟ والله ما علمتكم متعديا وأنا أبدا ما جنيت عليك ولا على غيرك فما هذا الكلام، قال: هذا خرجي هرب به خادم كان يخدمني وأخذ حماري وجميع مالي، فقال البياح: والله ما لي علم غير أن رجلا ورد علي بعد العشاء واشترى مني عشاءه وأعطاني هذا الخرج فجعلته في حانوتي وديعة إلى حين يصبح، والحمار في دار جارنا والرجل في المسجد نائم، قال له: أحمل معي الخرج وامض بنا إلى الرجل فرفع الخرج على عاتقه ومضى معه إلى المسجد فإذا الرجل نائم في المسجد فوكزه برجله فقام الرجل مرعوبا، فقال مالك، قال: أين مالي يا خائن؟

قال: ها هو في خررك فوالله ما أخذت منه ذرة، قال: فأين الحمار وأنته؟ قال: هو عند هذا الرجل الذي معك، ففعا عنه وخبى سبيله ومضى بخرجه إلى داره فوجد متاعه سالما فوسع على أهله وأخبرهم بقصته فازداد سرورهم وفرحهم وتبركوا بذلك المولود فسبحان من لا يخيب من قصده ولا ينسى من ذكره.

إن للكلام نشرا وطيا

ذكر محمد بن أحمد الخطيب الأيبهي في كتابه (المستطرف من كل فن مستظرف): حكى أن البادية قحطت في أيام هشام بن عبدالمك فقدمت إليه العرب فهابوا أن يكلموه وكان فيهم درواس بن حبيب وهو ابن ست عشرة سنة، له ذؤابة وعليه شملتان فوقعت عليه عين هشام فقال لحاجبه: ما شاء أحد أن يدخل علي إلا دخل حتى الصبيان فوثب درواس حتى وقف بين يديه مطرقا فقال: يا أمير المؤمنين إن للكلام نشرا وطيا وانه لا يعرف ما في طيه إلا ينشره فإن أذن لي أمير المؤمنين أن أنشره نشرته، فأعجبه كلامه، فقال له: أنشره لله درك. فقال: يا أمير المؤمنين إنه أصابتنا سنون ثلاث سنة أذابت الشحم وسنة أكلت اللحم وسنة دقت العظم، وفي أيديكم فضول مال، فإن كانت لله ففرقوها على عباد، وإن كانت لهم فلام تحبسونها عنهم، وإن كانت لكم فتصدقوا بها عليهم: فإن الله يجزي المتصدقين، فقال هشام: ما ترك لنا الغلام في واحدة من الثلاث عنذرا فأمر للبوادي بمائة ألف دينار وله بمائة ألف درهم، ثم قال له ألك حاجة؟ قال مالي حاجة في خاصة نفسي دون عامة المسلمين. فخرج من عنده وهو من أجل القوم.

الحسد يقتل صاحبه

مما ذكره محمد بن أحمد الخطيب الأيبهي في كتابه «المستطرف من كل فن مستظرف»: أن رجلا من العرب دخل على المعتصم فخر به وأدناه وجعله نديه وصار يدخل على حريمه من غير استئذان وكان له وزير حاسد فغار من البدوي وحسده وقال في نفسه إن لم أحتل على هذا البدوي في قتله أخذ بقلب أمير المؤمنين وأبعدني منه: فصار يتلطف بالبدوي حتى أتى به إلى منزله فطليح له طعاما وأكثر فيه من الثوم فلما أكل البدوي منه قال له: احذر أن تقترب من

أمير المؤمنين فيشم منك فيتأذى من ذلك فإنه يكره رائحته.

ثم ذهب الوزير إلى أمير المؤمنين فخلا به وقال: يا أمير المؤمنين إن البدوي يقول عنك للناس إن أمير المؤمنين أبخر وهلك من رائحة فمه فلما دخل البدوي على أمير المؤمنين جعل كمه على فمه مخافة أن يشم منه رائحة الثوم فلما رآه أمير المؤمنين وهو يستر فمه بكمه قال: إن الذي قاله الوزير عن هذا البدوي صحيح. فكتب أمير المؤمنين كتابا إلى بعض عماله يقول له: إذا وصل إليك كتابي هذا فاضرب رقبة حامله. ثم دعا البدوي ودفع إليه الكتاب وقال له: امض

به إلى فلان وافتنى بالجواب. فامتثل البدوي ما رسم به أمير المؤمنين وأخذ الكتاب وخرج به من عنده.

فبينما هو بالباب إذ لقيه الوزير فقال: أين تريد؟ قال: أتوجه بكتاب أمير المؤمنين إلى عامله فلان فقال الوزير في نفسه: إن هذا البدوي يحصل له من هذا التقليد مال جزيل، فقال له: يا بدوي ما تقول فيمن يريحك من هذا التعب الذي يلحقك في سفرك ويعطيك ألفي دينار. فقال: أنت الكبير وأنت الحاكم ومهما رأيته من الرأي أفعل. قال: أعطني الكتاب فدفعه إليه فأعطاه الوزير ألفي دينار، وسار بالكتاب إلى المكان الذي هو قاصده فلما قرأ العامل الكتاب أمر بضرب رقبة الوزير.

فبعد أيام تذكر الخليفة في أمر البدوي وسأل عن الوزير فأخبر أن له أياما ما ظهر وأن البدوي بالمدينة مقيم، فتعجب من ذلك، وأمر بإحضار البدوي، فحضر، فسأله عن حاله، فأخبره بالقصة التي اتفقت له مع الوزير من أولها إلى آخرها. فقال له: أنت قلت عني للناس أنني أبخر فقال معاذ الله يا أمير المؤمنين أن أتحدث بما ليس لي به علم، وإنما كان ذلك مكرًا منه وحسدًا وأعلمه كيف دخل به إلى بيته وأطعمه الثوم وما جرى له معه، فقال أمير المؤمنين: قاتل الله الحسد ما أعد له بدأ بصاحبه فقتله ثم خلع على البدوي واتخذوه وزيرًا وراح الوزير بحسده.

الصداقة

جاعد بن خميس الخروصي

أَحْيَا وَدَاكَ مِنْ بِالْعَبْ أَبْدَاكَ
وَحْيَا مُحْيَاكَ مِنْ بِالنَّصْحِ أَحْيَاكَ
مَا قَطَعْتَ غِرَاسًا مِنْ زِيَارَتِهِ
كَأَنَّتَ بِهِ حَبِكَ التَّصْمِيرِ أَفْلَاكَ
أَلْقَى الصَّفَاوَةَ فِي كَثْرِ الْعِتَابِ إِذَا
كَي يَخْرُجُ النَّصَبُ بِالتَّكْشِيفِ أَبْلَاكَ
هَلْ قَدْ حَلَلْتَ عَقُودًا مِنْ أَخُوْتِهِ
أَمْ أَنْتَ فِي شَغْلِ بَالْفَقْهِ أَهْلَاكَ
إِنْ كُنْتَ فَارِغَ قَلْبٍ عَنْ مَوَدِّهِ
فَارْجِعْ إِلَيْهِ فَلْنَمَعْرِوْفِ أَهْدَاكَ
وَأَقْبِلْ إِلَيْهِ وَأَعْرِضْ عَنِ إِسَاءَتِهِ
لَوْ أَنَّهُ بِأَوَارِ الْعَفْرِ أَضْلَاكَ
أَنَفَهُ بِالْجِدِّ مَهْمَا صَدَّ مَضْرَمَا
فَالْإِلَافُ يَدْرُكُ بِالتَّالِيفِ إِدْرَاكَ
وَأِنْ تَجَاهَلَ أَوْ بِالْجَهْلِ ضَلَّ فَمَا
بِالنَّصْحِ أَخْرَاهُ وَالتَّعْرِيفِ أَخْرَاكَ
عَرَفَهُ بِالنَّطْفِ قَبْلَ الْعَبْ مَبْتَدِرًا
لَا تَتْرُكْنَهُ بِمَوْصٍ أَكْثَرَ إِهْلَاكَ
مَاذَا قَدَرْتَ فَكَمْ فِي النَّاسِ مِنْ رَجُلٍ
قَدْ كَانَ يُعْبَدُ غَيْرَ اللَّهِ إِشْرَاكَ
بِالنَّصْحِ عَرَجَ مِنْ هَادِي الْكُنُودِ إِلَى
شَاوِيِ الْمَغَالِي مِنَ الْإِيمَانِ أَفْنَاكَ
كَيْفَ الَّذِي كَانَ مُقَادًا لِقَائِدِهِ
قَادَ الْحَرْسِيَّ وَلِلْمَقُودِ أَعْطَاكَ
حَوَشَيْتَ عَنْ مِثْلِ وَقَيْتَ مِنْ فُشْلِ
زَكَيْتَ مِنْ دَغَلٍ لِلْخُلِّ حَاشَاكَ
إِيَّاكَ يَا أَمَلِي صِرْمَ الْوَصَالِ لَهُ
بَعْدَ التَّوَاصُلِ بِالْهَجْرَانِ إِيَّاكَ
إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ خَلًّا غَيْرَ ذِي دَخَلٍ
رَمَتْ أَمْحَالُ مِنَ الْأَحْوَالِ إِمْسَاكَ
مَنْ ذَا الَّذِي نَظَرْتَ عَيْنَاكَ مِنْ رَجُلٍ
لَا عَيْبَ فِيهِ فَقُلْ لِي أَنْتَ إِذْ ذَاكَ
تَكُنْ مِنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ وَذَا خَلْقٍ
فِي غَالِبِ الْأَخَالِ فِي الْأَعْمَالِ أَرْضَاكَ
عَلَامَةٌ بِدَيْسِيهِ النَّفْسِ ذَا بَصَرٍ
مَهْمَا صَدِيتَ بِرَأْنِ الْجَهْلِ أَحْلَاكَ
رَاكِي الصَّنِيعِ نَبِيِّ الْكَفِّ لَوْ هَجَمَتْ
يَوْمًا عَلَيْكَ بِهِ الْأَوْطَارُ أَحْيَاكَ
رَفَاعُ خَرْقِكَ جَمَاعًا لَشَمْلُكَ إِنْ
رَبِيبُ الْثَنُونِ عَلَى الضَّرَاءِ أَجْرَاكَ
غَفَارُ حَالِكَ سِتَارٌ لَذَاتِكَ بَلْ
مَصْرَاعُ فَضْلِكَ فِي الْغِيَاثِ كَلَاكَ
وَأَنْ قُبِضَتْ أَتَاكَ الْبَسْطُ تَسْلِيَةً
وَأَنْ خَرَزَتْ مِنَ الْإِحْسَانِ أَسْلَاكَ
فَهُوَ الْعُصَارَى مِنَ الْأَصْحَابِ فَاضْجِبِ
إِنْ كُنْتَ تَصْحَبُ مَنْ فِي الدِّينِ وَأَخَاكَ
وَأَنْ صَحِبْتَ أَخَاكَ الصَّدِيقَ فَالْزَمَهُ
فَالْوُصْلُ مِنْكَ بِفَضْلِ الشَّرْعِ أَمَّاكَ
وَأَقْطَعْ أَخَا الْعَجَبِ وَالْكَرَّاءِ الذَّمِيمِ وَمَنْ
تَلْقَاهُ فَعَلًا غَلِيطَ الْقَلْبِ يَلْقَاكَ

الكاتب الأحمق

حكى أبو الفرج بن الجوزي في كتابه أخبار الحمقى والمغفلين: عن الحسين بن السميذع الأنطاكي، قال: كان عندنا بأندطاكية عامل من حلب وكان له كاتب أحمق. ففرق في البحر (شلندبتان) من مراكب المسلمين التي يقصد بها العدو، فكتب ذلك الكاتب عن صاحبه إلى العامل بحلب يخبره: بسم الله الرحمن الرحيم. أعلم أيها الأمير أعزك الله تعالى أن شلندبتين أعني مركبتين قد صفتا من جانب البحر أي: غرقا من شدة أمواجه فهلك من فيهما أي: تلفوا. قال: فكتب إليه أمير حلب: بسم الله الرحمن الرحيم، ورد كتابك أي: وصل وفهمناه أي: قرأناه أدب كاتبك أي: اصفعه واستبدل به أي: اعزله فإنه مائق أي: أحمق والسلام أي: انقضى الكتاب.

A portrait of a man with a mustache, wearing a white thobe and a ghutra with a red and white patterned band. He is looking slightly to the right.

•• زمن «اليوتيوب»

مشهد الشاب «البيوتير» الذي قلب معرض الكتاب رأساً على عقب، ما زال صامداً يتردد، تاركاً خلفه عشرات الأسئلة التي تتعلّق بالثقافة، والعادات والتقاليد، والمجتمع، والإعلام بشتى أنواعه، وكيف يمكن أن يتحول شاب بسيط.. من يتعدّد العقد الثنائي من عمره.. إلى أيقونة للشباب والشابات.. وكيف استطاع أن يترك كل هذا لتأثير في نفوسهم وعقولهم؟.. وكيف سيطر على هذا الكم الهائل من عقول المراهقين دون أن يرف لهم جنح، ودون أن يراعى عادات وتقاليد المجتمع؟..

والأسئلة كثيرة، ولكنها جديرة بالدراسة والتحليل، والنظر في تغيير الخطاب الإعلامي والاجتماعي والديني والثقافي للوصول إلى حالة التأثير في الجيل الشاب التي تعلق على مستقبل وطن بأكمله.

قبل فترة استطاع «يوتوبير» عشريني آخر أن يحصد أكثر من أحد عشر مليون دولار، وجهها لسانعة اللاجئين السوريين، جمعها خلال أيام قليلة، وهو ما تعجز عنه منظمات، وجمعيات خيرية، وحقول هبات رسمية حكومية.. هذا التأثير الواسع لم يقتصر على فئات عمرية معينة، بل شاركت فيه مجموعة من الشركات، والهيئات الاجتماعية الرسمية في بعض الدول، مما يعني أن هؤلاء يلقون دعماً واسعاً من منظمات عاقلة ورشيدة كذلك.

ولذلك يبقى السؤال مفتوحاً: كيف يمكن توظيف هؤلاء المؤثرين لصالح الدول نفسها؟.. كيف يمكن أن يزعموا بقوة طبية في عقول ونفوس الشباب؟.. كيف يمكن للمربين أن يستثمروا مثل هذه الطاقات لتوجيه عقول هؤلاء المراهقين نحو الطريق الأفضل نفعاً لهم ولوطنهم، ولأمنائهم من الشباب؟

النظر إلى بعض المؤثرين معنا في سلطنة عمان، وكيف يمكنهم اجتذاب الاستثمارات، وكيف يتكثرون مع الترويج لمنتجاتهم. استهلاكية كثيرة قد تكون راجحة، أو أنها غير ذات جدوى، ولكن لا يباع إعلان مدفوع الأجر لـديوتوير، ترتفع مبيعات هذا المنتج بشكل وصدق، وهو علم تعجز عنه شركات الإعلان والترويج ذات رأس المال الضخم، التي بدأت تستعين هؤلاء المؤثرين، وتستثمرهم لصالح منتجاتها.

وهو ما يعني أنه مهما حاولنا تجاهل مثل هذه الظاهرة، إلا أن ذلك يظهرنا بمظهر المتخلف غير الواكب للتغيرات الثقافية والاجتماعية التي تحدث من حولنا، وأنه بينما نتأخر نحن كمؤسسات وأجيال قديمة، يتقدم هؤلاء المؤثرون رغما عنا.

معرفة بזהیة وسائل الإعلام والهولاء المؤثرون سیناً، وعلیناً أن نعترف بזהیة وسائل الإعلام والترانجیمات القلیة أید صوت الإعلام الجدید، وأنه لکی لصل الی شرائع الجمیع الختلفة علی أن توجد الوسائل الحدیة للتواصل الاجتماعی، وأن تفعل دور وسائل التواصل الاجتماعی المؤثر، بل ویکن للجهات الحکومیة فوائدها دوائر خاصة، وتوظف فیها بعض هؤلاء المؤثرین، أن تهین مجموعة من الشیاب لهذا العمل، وظیفتهم فقط علیة، والتأثیر والتواصل مع فئات الجمیع الختلفة،... بل شك أن أحد الجدی من الفالیات الی الیة ترمی فی اعلاات بل شاعدها ذك.



علي بن حمدان الفجري

لا يبقى شيء على حاله، كل شيء يرحل دون عودة، وكل أمر يتغير، غير أن الذاكرة تظل على حالها، تنتظر الغائب، وتهيم في ذاك الذي رحل دون وداع، ولتذكر تلك الليالي الرائعة التي عاشها، وعشقها حتى ذاب فيها، ثم رحلت، ولكنك تركت عطرها في الذاكرة.

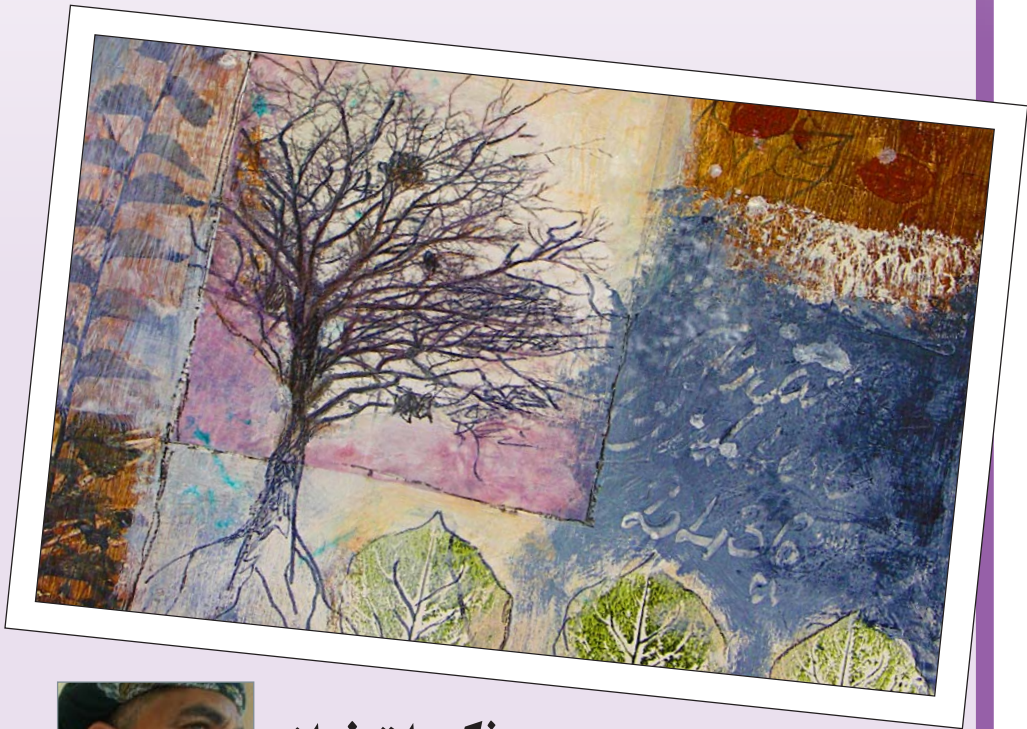
الشاعر علي الفجري يسرد حكاية زهرته التي ذبلت، ثم غادرت الحديقة التي أزهرت فيها.

يا زهور الحب وينك يا زهور
اختفتي عن حياتي ودنيتي
يا ليالي السعد هَلْ بالظهور
أرجعي لي، رَجِّعي لي فرحتي
أرجعي يا أحلى الليالي والدهور
واكتبني بدموع عينك قصتي
وارسمي الفرحة على جناح الطيور
واخبريها كيف كانت رحلتي
تمضي الأيام من عمري شهور
ساهرٍ ليلى أسامر وحدتي
أذكر أيام لها بقلبي شعور
أرحلت عني تسابق خطوتي
وأتركتني في وسط صحراء قفور
لا صديق ولا رفيق ف غربتي
هذي الدنيا محطات وعبور
تسعدك مرة ومرة تبثلي
والزمن غدار والدنيا تدور
وأطلب المولى يفرِّج كربتي

بخیت قبول

لا يسمَّى الشعرُ إلا حين يلامس شغاف القلب، ويتمازج مع الروح، ويسمو به إلى الأجواء العليا من التشوُّه التي تهيج نفسك، ويهيك عطر الحياة، وهذا النوع من القصائد نادر، لا يكاد يبين وسط هذا الكم الهائل من الشعر. وفي النص التالي واحدة من تلك الأنصاف غير الاعتيادية التي يمكن لنا قراءتها من ملل، يكتبها شاعرها تهبوك تبكي بروح الإبداع، ينتقل بنا إلى بيت بخفة عميقة، كفراشات تداعب زهورها، أو كنوارس تتعاقب موجات البحر، يحلم كلُّهم من الفلسفة التي تردها دون وعي، وتكتبها دون إرادة، وتستعديها دون ذاكرة.. لنقرأ الأبداء القادم بعقم النص، وجمال الكلمة..

زواجع الفكر تغلب جوِّي الهادي
في غريبه الذات ماخذ للسفر زادي
عودت في درب عشاق السرى غادي
أورد تجارب زمن هجري وميلادي
يا لون الأصناف بين بياض ورمادي
عندي لبعض البشر تصنيف آحادي
وجودهم ما بهم، وفقدهم عادي
وإن غاب راعي الشيم وكريم الأيادي
لكن بحكم القدر نرضى ونقادي
يا قمرى اللي سجع من ضفة الوادي
رجعتني للشعور الضطري البادي
الخف يطوي الأمَد والشوق بعادي
يبعدني الليل كلما قُرب مرادي



تبقى الذكريات الجميلة ماثلة للعيان، ترويهما الأيام، وترسدها الأمان، تعيد ترتيب نفسها في الذاكرة، وتلعب بها رياح الدهر، تعيد تشكيلها أو محوها، وترسلها نحو القلب الذي يهيم بها حين تمر على خاطره، وحين تكون الذكريات جزءاً من المكان، فإنها تعلق في الروح لا تفاردها، تماماً كما تمر على الناس ذكريات فريتهم الصغيرة، وأحبابهم الذين عاشوا وكبروا معهم، ثم فرقتهم الليالي، حتى أصبحوا لا يكادون يرونهم إلا على فترات طويلة، وقد لا يرونهم أبداً.

الشاعر عبد الله الحارثي يعيد تشكيل ذاكرته القديمة، ويتماهى مع تلك الأيام البسيطة التي مرت به، ثم اختفت مع هذه المدينة الضخمة.

ذيك البيوت اللي بناها حطب صدري !!
 أوقظ أبوي: حانت ساعة الفجري
 وامي بتعجن رغيف الزاد والتمري
 يصارع الموج يبحث عن صدف دري
 يا الله على ذيك السنين وما نقض دهري
 صنعة أبوي عريش الزور ما قصري
 يرثي الشواطي وينعي خاطري كسري
 ذيك المنازل خلت من ناسها جبري
 وصاروا سواعد على الضيقات والقهري
 كنه رياح السموم تحالفت بدري
 ما عاد ذيك الحياة ف نبضنا تجري
 الدار والبحر قصة تاهت بشعري

يَتَسَّرُ الشعرُ لَا مَنِي ذَكَرْتُ الدَّارَ
وَقَتَ الْفَلَاحِ وَقَتَ أَذَانِ الْإِسْتِغْفَارِ
قَبْلَةَ صَلَاتِهِ وَسَجَادَةَ التَّذْكَارِ
رَاحَتِ سَنَنِ الْبَحْرِ وَمَخَاوِيةَ مَحَارِ
يَا مَالِ يَا مَالِ يَا السَّاحِلَ وَيَا الْبَحَارَ
أَصْنَعْ هَوَارِي وَأَصْنَعْ هَيْئَةَ الْفَخَارِ
يَا بُوِي وَيَنْكَ رَجِعْ لِي مَحْمَلِكَ مَنَهَارِ
تَذْكُرُ الدَّارَ وَأَذْكَرُ شَعْلَةَ السَّمَارِ
ثُمَّ حَبَائِبَ جَمْعِهِمْ بِالْصَّدْفِ الْإِسْفَارِ
صَارَتْ بِلَادِي بَعْدَ شَيْبَانِهَا إِحْسَارِ
أَشُوفَ الْمَدِينَةِ وَكُنْهَ صَابِهَا إِعْصَارِ
جَرَيْتُ صَوْتِي وَيَخْنُقْنِي أَنَا الْمَزْمَارِ

سيف السعدي - دولة الإمارات



في الشعر تبدأ الحكاية، وفي القصيدة يسبك الشاعر المعنى، يذوب في أنفاس العطر، ويسكب عبره في كؤوس الوجد، فيني على ليلاه، ويطيّر في سماء الروح، ويقلب صناعات الجمال، وينشد آيات العشق، ويسافر في ملكوت النجوم، يحاورها، وينظر إليها، ويحمل معها شوقه الذي خابأ طويلا في قلبه، هكذا يكون الشعر طائرا ذا أجنحة خضراء، يرفرف في سماء القلوب العاشقة.

الشاعر سيف الماشعري يكتب قصيدته بحر الإبداع، ويتلاعب بها كيف يشاء، ويخرجها كمرور بحر لا تفرق إلا في بحر العاشقين.. لنقرأ الجمال القادم..

أبهى من الصبح وأبيض من حسن ظني
كلما عبرت خاطري في شارع أنفاسي
تراود الليل عن عيني وتسكني
وترتب الشمع وأقلامي وقرطاسي
كانها جت لهذا الكون تفتني
وتلمّم الجدايل ثاير إحساسي
في صمت نظراتها خلّت الهوى يغني
وخلّت البدر والنجوم الوُضَح جلاسي
أتَهَيّل أنفاسها.. وعيونها بّني
وإن سولفت قنّدت بإحساسها راسي
مثل القصيدة تولّعني وهي مني
وتذهل شعوري وتتعدى عن قياسي
يا ما بفيّة هدهبا همت متمني
ويا ما بفضة سناها هام هوجاسي
الحب والشعر يُروى في العرب عني
وهي من تصب الشعر والحب في كاسي

يوسف بن علي بوبر البلوشي



ما الشاعر إلا مجموعة أحاسيس ينثرها على القصيدة، يعبرٌ من خلالها عن الأشياء من حوله، ويسير معها نحو الطريق البعيد، ينظر حوله، ويرصد الأحداث، ويلتمس أرواقه بصمت، ثم يكتب ما يرى أو يسمع أو يفكر، وهو في كل حالته لسان حال الآخرين، يكتب عنهم ولهم، ويسرد حكايات المجتمع، ويقص قصصه، ويروي زوايا...
نعم كما يفعل الشاعر يوسف البلوشي في شذراته القصيرة والمعمرة التالية...

(١) (التقاعد)

للتقاعد	سير	في	حفظ	الكريم
من	بعد	أعوام	بالكد	العظيم
هو	كسل	يومين،	ما	يبقى مديم
اضحك	لندياك،	والدنيا	تزين	
دنتيك	حلوة	ولا	تحيا	حزين
أي شيء	لو	تحبه	لك	سنين
			يا	بترحل
			عنه	أو
			عنك	رحل

(۲) ذنب و غضران

لولا الذنب ما كان في الكون توبة
ولولا الخطايا ما انوجد يوم غفران
يا رب أنا عبدك كثيرة ذنوبه
وانته لطيف الأمر راحم ورحمان
أجاهد النفس، بسّ بصعوبة
أثبت على الطاعة من وقت، لأن
الإنسان مهما اكتمل تبقى عيوبه
هي خير شاهد، أنه بصدق.. إنسان

(۳) (أُمِّي)

قالت: علامك ما تزوجت للحين؟
قلت: النصيب، وكل هالأمر مقسوم
لكل شي موعدا ولا بد بيحين
دامي عبد حق رب قادر، وقيام
شفتي العدو اللي سكن في فلسطين
لايد له في يوم ويروح مهزوم
تحسين الشيب من طول الزمان؟
ما دريتي الشيب من فرقى الحبيب؟
موت أمي ضيق بوجهي المكان
والحزن أشعل في قلبي المشيب
قرب أمي.. كان لي مرسى الأمان
كانت أمي الشمس لو شمسي تغيب



قدمت الأسبوع الماضي ضمن فعاليات معرض مسقط للكتاب، مداخلة في إطار التراث الثقافي العماني غير المادي الواقع والمتطلبات، حملت مداخلتي عنوان «التنوع اللغوي ودوره في تشكيل الهوية الثقافية العمانية»، بمعية الباحثة في اللغة الكمزارية مكية الكمزارية، ورعاية من المديرية العامة للشباب والمعرفة والتنمية الثقافية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب.

يتمظهر التراث الثقافي اللامادي في كافة أشكال التعبير الشفوية المرتبطة بالأنشطة البشرية التي تمارسها جماعة بشرية معينة في أي مكان.

وقد سعت سلطنة عمان إلى صون التراث الشفوي وحمايته، نظراً للتعنت الثقافي على الأضال العنصرية، ولقد ذلك الانتماء فنه الكتاب والأدب العرب على السبيل ككتب الروائي المصري أنور إبراهيم في روايته (وردة) (لحسن الحظ أن السلطان قابوس - طيب الله ثراه - فكر في جمع وتسجيل هذا التراث قبل أن يندثر أمام زحف الفيديو والتلفزيون؛ فنعان الله نفسه الذي يقول في موضع آخر في القديس ذاته، خاضعياً، استطاع أن يفتتح الأولى للحضارة بدأت هنا وأن عمان ربما كانت البداية الأولى التي عبر عنها الإنسان الأول.

اهتمت سلطة عمان بالتراث الثقافي الاملاوي عبر الممارسة والتربية، فاضطت السلطة الى اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي في عام ٢٠٠٣، وبعد سنتين من صدر المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٥/٢٠٠ بالتصديق على اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي، وبالتصديق تكون الدولة ملزمة بالانفاقية، وفي العام ٢٠١٩ صدر قانون التراث الثقافي. وأهم المجالات التي يتناولها التراث الثقافي هي:

- العادات والتقاليد والأعراف وأشكال التعبير الشفوي، والفنون الموسيقية والفنون الشعبية، والممارسات الاجتماعية والطقوس الشعبية في الأفراح والأحزان والمناسبات الأخرى، الممارسات الاجتماعية والطقوس الشعبية في الأفراح والأحزان والمناسبات الأخرى، والممارسات المرتبطة بالثقافة اليهودية، والممارسات التي توارثتها الأجيال حول مفهومها من الطبيعة والكون.

وقد تجتهد لطلبة عمان في إدراج عدد عامر ثقافية في قائمة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وهي كالتالي (عن البرمة، في: عازي، في: التفرد مـلف مشترك مع دولة الإمارات، وفي: العالقة - ملف مشترك مع دولة الإمارات، وفي: الزرقاء، والفضعات اللججاس، والقهوه العربيه، وماء المورد، والنخجر). إن التنوع اللغوي في سلطنة عمان فريد من نوعه في العالم العربي، فهي الدولة العربية الوحيدة التي ينطق بها حوالي إحدى عشرة لغة ولهجة، وحتى اللغة العامية تتعدد من بقية لهجات شبه الجزيرة العربية (لهجات شمال الجزيرة العربية، لهجات الحجاز، لهجات الجنوب الغربي) منكمذا ذلك المستشرق البريطاني تـ.م. جوسنوتون في كتابه (دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية، ترجمة أحمد الضبيب)، أمم اللغات الوطنية العامية فهي لغات سامية عربية جنوبية حديثة مثل "الشحرية والبرية" وما تفرع عنهما من لهجات أو لغات فرعية كالكبيوسية والحروسية والبحيرية، واللغة الكمزارية واللهجة الشحية، واللغة السواحيلية، واللغة البلوشية، واللهجة البونانية، واللهجة الزمزارية.

وقد ساهمت هذه اللغات في تشكيل الهوية الثقافية العمانية ويظهر ذلك في أساليب الكتابة والألفاظ، أو في التعبير الشفوي الممثل في لغة التواصل في الفنون والأشعار والتأويلات وغيرها. وأوجد التنوع اللغوي العماني في الشخصية العمانية روح التسامح وقبول الآخر والتعاظم مع سواء في الداخل أو الغرب، فالقادر الذي ينتمي إلى مجوعات يتحدث بألسن مختلفة، وإعداد على سماع مصدرات الآخر، يستطيع العيش بانسجام مع الآخر المختلف عنه في اللغة، الأم، ويستطيع التفاعل مع البالن اساجم - اللغة العربية، لغة العالم، للرد. إن التنوع اللغوي مصدر ثراء من الممكن استثماره في العديد من المجالات الفنية كالفنون الغنائية والأدبية، أو توظيف القصص والحكايات الطويلة في الأدب والمسرح، مما يضمن استمرار التراث الثقافي وانتقاله عبر الأجيال، وهذا مسؤولوية الناطقين بهذه اللغة للحضارة عليها من الأندلس والسيان، وكذلك استيعاب اللغات واللهجات تحولت العصر وتطور أوصافه، كما يمكن توظيف التقنيات الحديثة في التسجيل والكتابة الحديثة بالانقرض، وتسجيل أصوات البلسن، الذين لم يتأثروا بلغات أخرى.

■ محمد الشحري كاتب وروائي عماني

«كتاب مفتوح».. حوارات مع شخصيات ثقافية بارزة



عادة تكون هناك صدامية شديدة في الحوارات العرفية كان كل طرف يريد إسقاط الآخر. لذلك الأسئلة التي جاءتني أسئلة عميقة فعلاً وجاءت من أناس قرووا الذي يخمنني وليس ادعاء وقدّموا أسئلتهم على مستوى معرفي وليس صدامياً. المعرفة يجب أن تؤخذ على أنها أخذ وعطاء وخير العلم ما حوضر به كرام يقول الجاحظ أو أوم منحيبة سقاطاً باعطاء الأسئلة وليس

الأجوبة لكي تتفق المعاني والأفكار بما
يجعل أي جلسة ممتعة وتفتح شهية
للكل.

ووصف الشاعر اللبناني محمد علي
شعرى الدين الجوار الذي
أجري معه بقوله: «كانت الأسئلة أبعد
ما تكون عن الذاتية وأقرب ما تكون
للمشعرية بعبارة الإنسان». أما الفقيه
المرصعي صلاح عاضل فقال: «الفن جازع
من الثقافة، ففيه خصوصية، لكن
دراسة الفن دراسة لابد أن يعلق
بالفن وعلم بالادب، لا بد أن يتم
فيها شرط العلم وهو الإنسانية».

وتحدث غيلان بن السياب عن تجربة
الهدوء، وتحدث عن تأخر الاهتمام،

وأن الأوساط الثقافية والرسمية لم تنبته إلى عبقريته عندما كان حياً، بل واجهته بكثير من القسوة ونالت منه وعرضت به كثيراً.

فيروس (كوفيد-١٩)، بعد أن أصبح في منصات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الإلكترونية متنشئ ثقافي، فخلطت سلسلة من الأمسيات الرقمية التي استضيف فيها نجوم الأدب والفن، وأطلقاً من أن الإنسان «كتاب مفتوح» يتطوى في كثير من الأحداث والتجارب، جاء هذا الإصدار للطلاع على عدد من التجارب وتقديم خلاصاتها.

وهو ينتج بسبب الوباء العالمي: «ملفات ساخنة مسكوت عنها، ويناقد كتباً أثارت جدلاً في الأوساط الثقافية»، وتقرأ في تعقيبات الضيوف المشاركين في الحوارات، ما قاله الروائي الليبي إبراهيم الكوني مخاطباً العديدين: «نحن تكبر مجاهولاتنا أمامكم لحسن الأدب».

الثقافي العربي بمصل مضاد للأدب ومضاد لتسييس الأمور ومعالجة ورم فيترس وجودنا كله... أما الروائي الفلسطيني إبراهيم نصر الله فقال: «إذا كان لها من نجاح فهو بسبب هذه الأسس» والمدخلات التي أيقظت الكثير من الجوانب التي تحب أن نتحدث فيها».

بدوره، قال الناقد السعودي عبدالله الغامسي: «الأسئلة متجددة وعميقة لكن موبدة، وقليلاً ما أجد مثل هذا الأسلوب في الحوارات التي أجريها».

«البيرق».. استحضار المجتمع العماني في خمسينات القرن العشرين

شريعة التوبي
البَيْرَق
(حَاة الوادي)

هو ذاهب إلى الصلاة. وبعد موت زوجها أتى أخوها وأراد أن يأخذها تعيش معه، لكنها رفضت وأصرّت أن تبقى في بيتها قائلة له إنها بين أهلها وجيرانها، وستحيا وتموت بهذه الحارة التي أحبّتها وأحياها.

نساء اللاتي يذهبن إلى الفلاة أو
لضواحي، وقد كانت تفعل ذلك دون
مقابل أو أجر، حتى أصبح معظم
شباب الحارة أبناءها بالرضاعة. مات
طفالها جميعا في سن صغيرة، ومات
زوجها بعد أن لدغته أفعى سامة

صورة البطل في رواية «فتنة العروش» لزينة الكلباني

هـ حلفائي زامل جانباً وقال بخيلاء:
- سأهبك فرصة حياة أخرى

نهرته:
هذه لعمان،
الخراب
شجاعته
مسم: عاهد
ير بطرف
مسيحي
مسيحي، لم
باسلا في
أمير ابن

جعل السرد يتقاطع مع شخصيات أخرى، ويتوقف عليها، هكذا، تُصنع شخصية البطال التي تتصاعد بتصاعد الأحداث، فتعمل الرواية على إيجاد المبررات لأفعال الشخصيات من مثل تبريرها لقتل أخيه حسام والندم المستمر على فعل القتل استنادا على مرجعيات الخطاب الشعري في رثاء البهائي لأخيه حسام، كذلك تبرير الطوابق الشعر في حببيته راية، وذكر اسمها في أشعاره بظلم ذلك من والدها وإسماها له بكرها في شعره!!

لقد سخرت الرواية من مرجعيات التاريخ، وعذتها محض إصعاقات زائفة، وعملت على تصويب مسار الأحداث، ورسم الشخصيات، فكان أن أحدثت نظام الثبوت في الحكم النهائي وفصلته على رأي أهل الحل والعقد، وخلع الحاكم وتصيبه، كما عذبت ماثراً ليهان في البلاد، وأعاتت فتحاً حادثة فلج الفتق التي تُعد الحادثة الكبرى في تشويه صورة الحاكم سليمان النهائي على إقامته خلوة امرأة كانت تغتسل في الفلج، وعملت الرواية على قلب الحقيقة والصاق بديهي الحادثة والتخطيط لإطلاحة سليمان النذير من قبل محمد بن اسماعيل الذي دفع زوجته لتسيير حادثة قتل

الملك سليمان ورجاله في الفلج. لقد اشغلت الرواية على عادة الملك سليمان بعد وفاته عن طريق رئيس الكتبة الذي ظل يبيت عن الحقيقة لإدراج كتب التاريخ، ورغم أن الرواية افصحت عن إدراج سليمان في حادثة امرأة الفلج، فإنها أوضحت أن وراء حادثة قتل الملك سليمان امرأتين: (موذبة) التي تعلق بها الملك سليمان وتغفل بها في شعره، وتلقى بسببها خيانة الوزير المنهال وتأمره مع محمد بن إسماعيل وأصحاب الحلي الجبراء، الثانية (امرأة محمد بن إسماعيل) التي خططت واستدرجت الملك سليمان ورجاله إلى فلج الغنق.

كذلك فإن الأوصاف التي وُصف بها النبهاني انتقلت في السرد ضمنًا على لسان النبهاني الآخرى؛ فقد ورد أن ابنته الأميرة عاتكة كتبت رسالة لجدها جليلة تصف فيها زوجها سلجور شاه: «له عقل راجح، يحيد الحكمة على الأمور مهما كانت، ما ألم والحج والوجود والجماعة في منها في التبرئة؛ ما العلية؛ أجادنيته مكنّى بماتر والدي الملك سليمان، يذكره بالخير ويصفه بالبطل الموار، يتزعم مدحها بالآيات التي يحفظها من قصائد أبي، يتحدث عن زيارته للعتيك ولذم المصانف المني.» (٨٩ص) أن الأوصاف الواردة في الفقرة السابقة تتحدث عن سلجور شاه، لكن في حقيقة الأمر كان الوصف والمدح موجهًا للملك سليمان والثناء على أفعاله من بلاد بعيدة، إن الانتقال إلى مدح الملك النبهاني بعد سلجور شاه وجه النظائر وُصف الانتباه إلى شخصية أكثر حركة في النص، وأكثر أداءً للأنوار البطولية، وأكثر تقاضًا مع غيره من الشخصيات الروائية، وإنها شخصية البطل التي تفضها الرواية بالاهتمام الكلي لجلب حركة بصرية، واهتمام في التركيز في فعل القراءة واستعادة أحداث التاريخ.

إن الصفات التي أطلقتها الرواية على الشخصية الرئيسية سواء بلسانها أو بلسان الشخصيات الأخرى في الرواية عملت على تأسيس لرسم صورة مغايرة عن المرجعية التي تستمد منها تلك التاريخ أخبارها، هكذا تنطلق الرواية في تأسيس وبناء الشخصية وأقطابها بالأحداث واستعاضها، وبناء علاقات تزامنية بين شخصيات النص، لكن الأمر كله يفضي إلى الإشارة إلى الشخصية التي يستند عليها التاريخ في سقوط حكم التفتيش وأقول جميعهم، إنه سقوط يفضي إلى قلب وتفتيت حقائق التاريخ. إن الحديث عن الملك سليمان

فيها لآلات البطولة دور غيرها من الشخصيات
 التي ظلت هامة في ظل مركزية لسان سليمان
 الذي أصبح البطل الأحدث والشخصية المتحركة
 بحرية في مجريات السرد. وقد منحت الرواية
 البطل صفات الفروسية والقوة الجسدية والمهارة
 القتالية والقدر العالي من الأخلاق وأملاك ملكة
 الشعر والادب، وحسن سياسة الرعية والخوف على
 مصالحهم، فقرأ ذلك على لسان الأخرى / سليمان
 البهائي أو على لسان الشخصيات الأخرى، يصف
 سليمان البهائي حكمته في الصلوات قائلا: «كيف
 لهذه الأخلاق المتألق التي سعت من أجلها على
 المدى القصير، إذ عم السلام والسلام وأتقت
 الجرائم التي يمارسها قطع الطرق من التعرض
 للقوالب التجارية أو اختطاف النساء والأطفال
 ويبيعهم كالعبيد، وذلك بعد أن جندت مجموعة من
 الفرسان المدججين بالسلاح على مفترق الطرق
 لحماية القوافل التجارية، وأجريت لهم رواتب.
 كنت أدور بنفسي على قبائل البدو وأحضر، التي
 زعمهم لتكوين أخلاف جديدة، أعلم أن المصلحة
 تحكم توجهات القبائل، وأنني أملك من القوة ما

يدفع أي قبيلة لشراء وتي، وهذا ما أكده حلفائي
بنو راحة:

ملك أيها الملك سليمان من يشتري حلفه.
الوحدة والحرية والخير هو كل ما أريد لعمان،
وإن تمزقنا وانقساماتنا هي سبب كل الخراب
والشتات الذي نعيشه، (١٦) ويصف بجماعة
في مواجهة الجيوش والخصوم: «عاد
الأمير والبداءة قد بلغ منه مبلغه، نظرت برف
عينه لوجهي العُصر بالفيار، أشهرت أمامه سيفي
المخضب بالدماء، أوشت أن أختطفه بسيفي، لم
يكن يتوقع أنه سيواجه خصما عنيدا بالاسم في
الضرب والظعن إلى هذا الحد، تتحى الأمير ابن

يات

فأنا بالتأمل في الصفات التي أكسبتها الرواية على شخصية الملك سليمان النبهاني يجعلنا أمام مرين اثنين:

أولا: أكسبت الرواية القارئ تعاطفا كبيرا مع الشخصية الرئيسة/ البطل، الشخصية التي عرّضت منذ بدء أحداث الرواية لأنواع الخيانات سواء من القريب أو الوزير أو الصديق أو الزوجة. لقد فتح هذا التعاطف الباب إلى قراءة التاريخ مرة أخرى، واعدة استحضار شخص عن آخره.

ثانياً: تصادم الرواية التاريخية بالحكاية الأدبية
 المماثلة للتخيلية مما أوجد صراعاً بين السرد الأدبي
 الرواية التاريخية، وفتح أسئلة مشروعة في
 صفحات التاريخ.
 فقد استحوذت شخصية الملك سليمان بن سليمان
 على مكانتها في الرواية، ويمكننا
 القول إن الرواية في سردها للأحداث أردت
 التلصص بالتاريخ أن يتشكك بهذه الكيفية، وللشخصيات
 أن تنمو وفق الرؤية المخيلة للكاتب، وللرواية
 أن تصحح ما حدث لتدخل الكتابة في
 أحداث التاريخ، وهكذا تخيلت أحداث التاريخ أو
 يمكنها أردت للأحداث أن تكون. لذا عملت على
 صورة البطل ضمن إطار تاريخي غامض
 غلبت على ألبان واحد.

■ **خالد المومني** شاعر، باحث فني، وحوال السيرة، ديات

ندوة تستعرض وجود «الظاهرة» في ذاكرة التاريخ العماني

تنظم هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية ندوة علمية تحت عنوان «محافظة الظاهرة في ذاكرة التاريخ العماني، والمعرض الوثائقي المصاحب، وذلك يومي الاثنين والثلاثاء الموافق ٢٢-٢١ مارس الجاري، في محافظة الظاهرة بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية (كلية العلوم التطبيقية بعمري) قاعة المهلب بن أبي صفرة بولاية عبرى، وذلك إيماناً من الهيئة بأهمية تتبع أثر التاريخ العماني على امتداد الحقب الزمنية واتساع رقعته الجغرافية، كما تمثل الندوة أهمية في دراسة التاريخ المحلي المتمثل في تاريخ وحضارة محافظة الظاهرة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية عبر الحقب التاريخية المختلفة، كما يبرز دور هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية في حفظ الذاكرة الوطنية وتعزيز المشاركة المجتمعية، حيث ستناقش الندوة ٢٧ ورقة عمل يلقيها عدد من الأساتذة والباحثين، مقسمة إلى ثلاثة محاور تتمثل في المحور التاريخي والسياسي والمحور الاقتصادي والاجتماعي والمحور الثقافي.

وتهدف الندوة إلى التعريف بالدور التاريخي الذي قامت به محافظة الظاهرة عبر تاريخها الطويل وانعكاس ذلك الدور على تاريخ المحافظة بوجه خاص وعلى التاريخ العماني على وجه العموم، وذلك من خلال استعراض ودراسة المصادر التاريخية المتنوعة، والوثائق والمخطوطات والروايات الشفوية، إلى جانب إبراز دور أبناء وأهالي محافظة الظاهرة في مسيرة الحضارة العمانية التي قامت في محافظة الظاهرة، والتعرف على الآثار والشواهد التاريخية فيها، واستعراض جوانب من الحياة العلمية والثقافية والأدبية، والتعرف على العادات والتقاليد العمانية الأصيلة التي تشتهر بها محافظة الظاهرة، كما سيتم استعراض وتحليل الوثائق والمخطوطات المتعلقة بمحافظة الظاهرة والموجودة لدى المواطنين أو في المكتبات. وتحظى محافظة الظاهرة بأهمية في التاريخ العماني، فهي كانت ولا تزال موطناً للحضارة والتراث العماني الخالد، وجسراً لطرق القوافل التجارية ومنفذاً تجارياً برياً إلى الخارج، كما تنفرد محافظة الظاهرة بمقومات جغرافية ومناخية مختلفة، إلى جانب المقومات البشرية التي تضي للمكان أهميته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ومن هذا المنطلق تستعرض الندوة أهم الأحداث التي شهدتها محافظة الظاهرة في التاريخ، وتشمل مجموعة أوراق العمل التي تنطلق إلى أهمية المحافظة من الجانب التاريخي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، كما يصاحبها معرض وثائقي بالجوانب التاريخية لمحافظة الظاهرة، ويضم مجموعة من الوثائق والصور التاريخية والخرائط والمحفوظات التي تبين جزءاً من التاريخ العريق الذي تزخر به سلطنة عمان.

«لبلاصة».. مجلة تعزز المشهد الثقافي في الجزائر

الجزائر - العمانية : احتفت الساحة الثقافية الجزائرية بصدر مجلة جديدة تحمل مسمى «لبلاصة».. وقالت الناشرة الجزائرية مايا وعيادي، إحدى المشرفات على هذا المشروع الثقافي، إن الإعلان عن صدور العدد الأول من هذه المجلة الجديدة «لبلاصة»، يأتي تنويجا للجهود التي بذلتها «منشورات دوافع»، التي تديرها هذه الناشرة، منذ سنوات، وبدعم من «مؤسسة فريديش إبيرت، الألمانية». وقد ساهم في تحرير مواد هذا العدد الأول من مجلة «لبلاصة»، العديد من الكاتبات الجزائريات، أبرزهن سارة حيدر، وإيمان أماني، وفضيلة شيتور بومنجل، وسارة أحنو، وولام أوراس، وأمينة إيزروقي، وهاجر بالي، وأسماء بن عزوز، وجميلة حيدر، ولويژ ديب، وريما رزايقية، وليلى سعادنة، ولويژة عمي سيد، وسعاد لعير، وفريال لعلامي، ومريم مجحان، وضوليا مريباط، وخديجة مرمكال، ونريمان مواسي، فضلا عن مؤسستَي المجلة مايا وعيادي، وسعدية قاسم.

يُشار إلى أن صدور مجلة «لبلاصة»، يأتي لسد الفراغ الذي تعرفه الدوريات الثقافية، وخاصة تلك التي تهتم بمواكبة إبداعات المرأة في شتى المجالات. كما أن هذه التجربة تشكل إضافة للنجاح الذي حققتة منشورات دوافع بعد إصدارها مجلة «فصل»، باللغتين العربية والفرنسية، والتي نذرت نفسها للنقد الأدبي.

«إني أعترف» ديوان جديد للشاعر الفلسطيني نزار بدران



عمان - العمانية : صدر للشاعر الفلسطيني نزار بدران ديوان جديد عنوانه إني أعترف (تأملات فلسطينية) يقدم فيه مجموعة من الأفكار الفلسفية والأدبية من خلال ٤٢ قصيدة صدرت عن دار النشر الأردنية (ورد). وفقاً للشاعر فإن معظم القصائد في ديوانه عبارة عن معطيات فلسفية حاول أن يوصلها للقارئ وهي ليست مفاهيمه الشخصية بقدر ما هي أطروحات في علم الفلسفة، مضيفا إن ديوانه يحمل معاناة وأحاسيس إنسان مهاجر مغترب في أوروبا ويرى العالم بعين الإنسان الذي ترك وطنه وغاب في متاهة الفراغ. ويميز بدران بين الإرث الفلسطيني الأدبي والفلسفة، حيث سجد القارئ لقصائده ما يذكره بآبن رشد وأرسطو وفلاسفة آخرين. وكان لشعر الغزل نصيب وافر في ديوان نزار بدران أيضا.

٤٥ عملا فنيا في معرض «تجليات خشبية» لمعلمي الفنون بالداخلية

نزوى - أحمد الكندي



التعرف على الأعمال

فرصة للمهتمين لمعرفة حسه الفني، كما بالمعرض مبادرات تحكي قدرات المشاركين في التعبير عن أنفسهم وتصوير أحاسيسهم ورواهم وثقافتهم وتصوير الواقع من حولهم. وجاءت فكرة المعرض كنتاج للبرنامج التدريبي «تراكيب نحتية ثلاثية الأبعاد في مجال التشكيل باستخدام خامة الخشب»، الذي نفذته دائرة الإشراف التربوي بمركز نزوى الثقافي، حيث يعد التشكيل

قدم معلمو ومعلمات مادة الفنون التشكيلية بتعليمية محافظة الداخلية ٤٥ عملا فنيا في مجال النحت بخامة الخشب في معرض فني حمل عنوان «تجليات خشبية، أقيم بمركز نزوى جراند مول وحضر افتتاحه سعادة الشيخ راشد بن سعيد الكلباني والي نزوى وسيف بن مبارك الجنداني المدير العام لتعليمية المحافظة، حيث يستمر المعرض في استقبال زواره ومحبي ومتذوقي الفن بشكل عام وفن التشكيل بالخشب والنحت الفني بشكل خاص لمدة ثلاثة أيام وهو



الفنانة التونسية سناء هيشري: المرأة هي قطب الأقطاب



فريدا على المرأة المناضلة، الشامخة والتمرية على عرش التميز والفرادة، وأن المرأة التي تعبر عنها في لوحاتها «هي المرأة التونسية، والبلجيكية، والبنانية، وهي السيدة المصرية، والسورية، والمغربية، والجزائرية، وهي الشخة الإماراتية، هي الخليجية، وهي الأوروبية والإفريقية»، واللاتي يمثلن «قطب الأقطاب»، وأساس المجتمع، وصاحبات النجاحات الباهرة والعديد من الملتقيات والمعارض التشكيلية بأوروبا والعالم العربي.



رسمتها في شفافية وفي درجات متفاوتة للغاية من الألوان الساخنة والمطخة باللون الأحمر والوردي (الكنياكريدوني) لتمثل مدى ازدهار وتطور المرأة، بجانب اللون البرتقالي الذي يعطي طاقة وقوة تعكس عظمة المرأة، مضيئة أنها عملت طوال مسيرتها الفنية على تقديم لوحات تعكس قدرات المرأة العظيمة في نشر الثقافة وتقديم المجتمع وتطوره. ولفتت هيشري إلى أنها اختارت -بمناسبة اليوم العالمي للمرأة- أن تلقي ضوئا



وأضافت هيشري أن «قطب الأقطاب هي المرأة»، وأنها في يوم عيدها (اليوم العالمي للمرأة الذي يتم الاحتفال به في كل عام في يوم الثامن من مارس)، تهدي للمرأة باقة من اللوحات «التي رُسمت بكل الألوان لتجسد النضال الاستثنائي والجهودات الجبارة التي تبذلها من أجل نهضة وتقديم العائلات والبلدان والشعوب». وأشارت الفنانة التشكيلية التونسية، إلى أن المرأة كانت على مدار أكثر من عقدين من الزمان، هي ضيفة وطلعة لوحاتها «التي

الأقصر «د.ب.أ»: اختارت الفنانة التشكيلية التونسية، سناء هيشري، أن تقدم باقة جديدة من لوحاتها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، لتكون بمثابة «هدية للنساء اللاتي ساهمن في تقدم وازدهار العالم».

وقالت الفنانة القيمة في بلجيكا، في تصريحها عبر الإنترنت لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن مجموعة لوحاتها الجديدة رسمت فيها قوة المرأة، وصدت فيها لحظة تقدم المرأة.. وروعة الأثنى..

عبد الرحمن البلوشي يصدر «النجاح فن ومهارة»

صحار - حمد بن عبد الله العيسائي

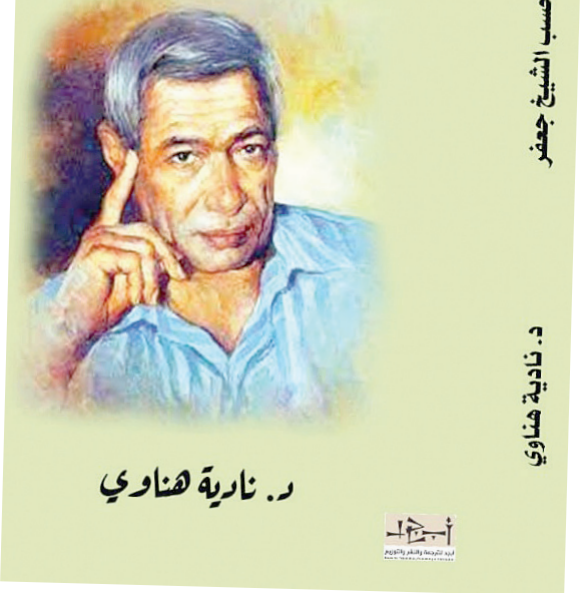
دشن الكاتب الدكتور عبد الرحمن بن سالم البلوشي إصداره الجديد «النجاح فن ومهارة»، الصادر عن مكتبة الدراسات العربية للنشر والتوزيع بسلطنة عمان، وتحدث فيه الكاتب عن كون النجاح رحلة سعيدة يعيشها الإنسان، من أجل البحث عن السعادة في الدنيا والآخرة.

ويبين الكاتب سبب اختياره لهذا الموضوع، حيث جاء من منطلق أن النجاح مطلب يسعى له الجميع. وأكد الكاتب على أن النجاح مرهون بتحسين الفرص والاستعداد لا غنى عنها، إلا أنه في الوقت نفسه مرهون بامتلاك الإنسان للمهارات التي تجعله يفرق عن الآخر ويضع بصمته في الحياة بإنجازاته ومشاركاته. وفي هذا الكتاب اختار الكاتب ثلاث عشرة مهارة تقود إلى النجاح، أولها تحديد الهدف ورسم الخطة، والمهارة الثانية اكتشاف الذات والثقة فيها، والمهارة الثالثة حل المشكلات، والمهارة الرابعة اتخاذ القرار للتغيير والبدء، والمهارة الخامسة الابتعاد عن الأفكار السلبية، والمهارة السادسة الإبداع عنوان النجاح، والمهارة السابعة استغلال الوقت وتنظيمه، والمهارة الثامنة القراءة سر النجاح في الحياة، والمهارة التاسعة السؤال عن كل شيء تريد معرفته، والمهارة العاشرة تصحيح الأخطاء باستمرار، والمهارة الحادية عشرة الاتصال والتواصل، والمهارة الثانية عشرة التعامل مع الجماعة والعمل معهم، والمهارة الثالثة عشرة إدارة النفس وقت الغضب. وفي النهاية اختتم الكاتب حديثه عن النجاح في كونه يتجدد في حياة الإنسان، فبعد أن يحقق هدفا يسعى لتحقيق الثاني فهو عملية مستمرة يعيشها لكي يحقق أقصى ما يستطيع إنجازه من تلك النجاحات، وفي هذا المشوار الذي يسلكه الإنسان قد تواجهه التحديات والصعوبات فلا ييأس ولا تضعف إرادته بل عليه أن يستعين بالله عز وجل ويرتقي سلم النجاح خطوة خطوة، ويستفيد من خبرات من سبقه.

السونيت

في شعر حسب الشيخ جعفر

دراسة نقدية



د. نادية هناوي

جعفر وفترت همته في مجازاة سونيتات شكسبير المائة والأربعة والخمسين يقع الكتاب في مائتي صفحة ويضم خمسة فصول، اهتم أولها بدراسة تجليات فن السونيت الشكسبييري كمرجع أساس من مرجعيات الشاعر منذ بواكير قصائده. وتتبع الفصل الثاني تجريب كتابة السونيت في قصيدة «المرأ القفر» المشورة في ستينيات القرن الماضي وتأثيرات هذا

التجريب في شعر حسب الشيخ جعفر. وناقشت المؤلف في الفصل الثالث أشكال تغلغل السونيت في القصيدة الحسية من ناحية: تغلغل الإيقاعي بالسرد، وتغلغل الدرامي بالأسطوري، وتغلغل التكرار بالصوت والصورة. بينما ناقشت في الفصل الرابع عينة نقدية تتعلق بالتدوير في القصيدة الحسية عموما وقصيدة «قارة سابعة، تحديد.

وجاء الفصل الخامس خاصا بدراسة ديوان «كران البور» من ناحية جماليات السونيت ومواخذاته. وتضمن كل فصل مباحث بتفصيلات وتنويعات وتحليلات وتمثيلات تضيء الطريق لأبرز التجارب الشعرية العربية المعاصرة قاطبة. ومما جاء في كلمة الغلاف: «من الشعراء الذين استمدوا من الرواد تجريبيهم الشاعر حسب الشيخ جعفر الطائر الفريد الذي حط على نخلة الشعر فوجد السيدة السومرية ربة جمال تغدق على محبها الإبداع بحنو مفتون وويلغ، حتى إذا منحته مباركتها وأعطته من جدوتها، رأى في مرآة الوجود ذاته تخترق أمعاء ما وصل إليه شعرا قصيدة التفعيلة من تجريب بضيف جديدا. وقد بدأت تبشير هذا الجديد تلوح في الأفق مع أولى كتابات حسب الشيخ جعفر التي فيها جرب نظم القصيدة على نمط السونيت الشكسبييري من الناحيتين: الفنية، من خلال اللعب على التفعيلات، والدلالية من خلال اختصار الألفاظ وابتسار الصور وتكثيفها..

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الاعلام

الطقس



حالة الجو

حركة الرياح

حالة البحر

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شرقية
عمان مع تدفق السحب العالية والمتوسطة
على المحافظات الشمالية من سلطنة عمان
وا احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب
في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من
محافظات جنوب الشرقية والوسطى و ظفار
والمناطق الساحلية المطلة على بحر عُمان.

هادئ إلى متوسط الموج على بحر
عُمان ومتوسط الموج على بحر
العرب، ويكون هادئاً على سواحل
مستندم وتتراوح الرطوبة النسبية
له بين ٢٠ إلى ٧٠ بالمائة.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



حصب	صحر	لـوى	صور	إبراء
30	29	21	32	18
20	29	21	34	32
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدفـم
34	33	21	23	18
16	33	21	17	29

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.mmt.gov.om

Tuesday 8 March 2022 - Issue No 14889

الثلاثاء ٥ من شعبان ١٤٤٣هـ الموافق ٨ من مارس ٢٠٢٢م العدد ١٤٨٨٩

ملاحع عمانية

استقالة كبير قائدي أوركسترا مسرح البولشوي

أوتاو «رويترز»: أعلن توجان
سوخيف كبير قائدي الأوركسترا في
مسرح البولشوي الروسي المعروف،
استقالته بعد تعرضه لضغوط
لإدانة الغزو الروسي لأوكرانيا.
وقال سوخيف: إنه استقال من
منصبه كقائد لأوركسترا في مدينة
تولوز الفرنسية، حيث ضغط عليه
المسؤولون لتوضيح موقفه من الغزو.
وأضاف في منشور باللغة الإنجليزية
على فيسبوك: اليوم وجدت نفسي
مضطرا لاتخاذ خيار، واختيار واحدة
من عائلتي الموسيقية على الأخرى،
ويطلب مني اختيار تقليد ثقافي على
الأخر. وقال أيضا: قررت الاستقالة
من منصبي كمدير موسيقى لمسرح
بولشوي في موسكو وأوركسترا
ناشيونال دو كابيتول دي تولوز بشكل
فوري. وفي الأسبوع الماضي أقال
أوركسترا ميونخ فاليري جيرجيف
كبير قائدي الأوركسترا بأثر فوري
بسبب عدم استجابته على دعوات
لإدانة الغزو.



من الطيور التي تستوطن سلطنة عمان، ويقال إنه من النوع المسمى بـ«الطائر الزعفراني».

تصوير - حسين القبالي

روائع «دونيزيتي الأوبرالية» بدار الأوبرا السلطانية الخميس المقبل

تقدم أوركسترا أرمينيا الفيلهارمونية حفل «روائع
دونيزيتي»، بمشاركة عدد من الفنانين الموهوبين
الذين يقدمون أشهر مؤلفات «دونيزيتي الأوبرالية
الهزلية والدرامية»، وبصحبة السوبرانو فرانثيسكا
بينيتيز والباريتون ناويل دي بييرو، وذلك على
خشبة دار الأوبرا السلطانية مسقط، ليكون الحفل
من بين الحفلات الموسيقية المميزة التي أعدها دار
الأوبرا السلطانية مسقط، لجمهورها في شهر مارس
ضمن موسمها (٢٠٢٢).

ويعد غايئاتو دونيزيتي، المولد في برجامو بإيطاليا
١٧٩٧ والمتوفى فيها عام ١٨٣٧م، أحد أشهر المؤلفين
الإيطاليين الذين عُرفوا بالمؤلفات الإيطالية
الغنائية، وتأليف المقطوعات الدرامية والعاطفية
الرائعة التي لطالما استقطبت جماهير العالم
وأبهرتهم، وأبرز أعماله مسرحية لوشيا دي لا
ميرمور أو عروس لاميرمور، وكان غزير الإنتاج،
فكتب ٧٣ أوبرا تنتمي للفن الراقي، والعميق، وقد
استدعى في معظمها شخصيات تاريخية، أو كتابا

معروفين ككفكتور هيجو ووالترسكوت وشيلر. يقام
هذا الحفل المبهر مساء يوم الخميس الموافق ١٠ من
مارس، الساعة ٧:٣٠. ويواصل معرض حياة وأعمال
الخرج المسرحي الأسطوري فرانكو زفيريلي،
الذي تستضيفه دار الفنون الموسيقية منذ ١٦ من
يناير الماضي حتى ٢٠ من مارس ٢٠٢٢، استقبلته
للجمهور، وتستمر دار الأوبرا السلطانية مسقط
بإقامة سلسلة موسيقى الحجرة لتسليط الضوء
على العازفين الموهوبين الشباب، وذلك على مسرح
الأوبرا السلطانية: دار الفنون الموسيقية الجديد،
أيام الاثنين، الساعة ٧:٣٠ مساء.
وتؤكد الدار لجمهورها أن جميع عروضها وحفلاتها
وزياراتها، تقام وفقاً للإجراءات الاحترازية
والوقائية المتمثلة بوضع الكمامات، والحفاظ على
التباعد في جميع أنحاء المبنى، تنفيذاً لقرارات
اللجنة العليا المكلفة للتصدي لانتشار فيروس
كورونا «كوفيد-١٩»، فسلامة وصحة جمهورنا
العزیز تعد إحدى أولوياتنا.



«باتمان» يتصدر إيرادات السينما في أمريكا الشمالية



لوس أنجلوس «رويترز»: تصدر فيلم الحركة والجريمة الجديد
(باتمان) «الرجل اللوطوط»، إيرادات السينما في أمريكا الشمالية
في مطلع الأسبوع مسجلا ١٢٨ مليون دولار أمريكي.

أخرج الفيلم مات ريفز وشارك في البطولة روبرت باتينسون وزوي
كرافيتز وجيفري رايت.

وتراجع فيلم الحركة والمغامرة (أنتشارتد) «مجهول» من المركز
الأول الذي احتله الأسبوع الماضي إلى المركز الثاني محققا ١١

مليون دولار.

الفيلم من إخراج روبن فلايشر وبطولة توم هولاند ومارك والبرج

وأنطونيو بانديرياس.

وجاء الفيلم الكوميدي (دوج) «كلب» في المركز الثالث متراجعا

من المركز الثاني الذي احتله الأسبوع الماضي بإيرادات بلغت ستة

ملايين دولار.

أخرج الفيلم ريد كارلوين وتشاينينج تيتوم ولعب دور البطولة كل

من تيتوم وكوريانكا كيلتشر وإيمي رايفر-لاميمان. وكان المركز

الرابع من نصيب فيلم الحركة والمغامرات (سايدرمان: نو واي

هوم) «سايدرمان: لا عودة إلى الديار» الذي تراجع من المركز

الثالث مسجلا ٤,٤ مليون دولار. والفيلم بطولة توم هولاند وأندرو

جارفيلد وتوبي ما جاوير ومن إخراج جون واتس. واحتل فيلم

الإثارة والغموض (ديث أون ذا نايل) «قتل على ضفاف النيل» المركز

الخامس متراجعا من المركز الرابع الذي احتله الأسبوع الماضي

بإيرادات بلغت ٢,٧ مليون دولار. والفيلم بطولة كينيث براناه وتوم

بيتمان ورامي هامر وإيما مكي ومن إخراج كينيث براناه.

التحرير:

الصحـة اليـوميـة: 24649540
sport@omandaily.om
الصحـة العـظمى: 24649533
thagaifi@omandaily.om
النـصـب اليـومي: 24649580
politics@omandaily.om
الصحـة الـاقتصادـية: 24649514
omandaily@omaninfo.om
النـصـب العـظمى: 24649587

مدير التحرير: 24649505
الصحـة اليـوميـة: 24649570
omantree@omandaily.om
الصحـة اليـوميـة: 24649518
local@omandaily.om
النـصـب الـاقتصادـية: 24649520
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

24649500

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

الإعلانات:

24649593

99841230

99639264

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشترابات:

70ريالاً سنوياً لمؤسسات والأفراد

هاتف: 24649356/24649365

فاكس: 24649369

subscribe@oeppa.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

24649356 من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني :

subscribe@oeppa.om

الاعتماد الدولية للسيارات ش.م.م
سيت، ١٧٨٣ | الدولية هاتف، ٢٥٧٩٨٢٢
الفروع: هاتفه المواليح ٩٢٨٥٨٠٠-٤
بركاء ٩٩٢٠١٣٤٧، إبراء ٩٩٨٢١٢٧
عزى ٩٩٨٠١٧٣، لـوى ٩٩٢٤٥٨
صحر: ٢٨٥٨١٠٠، صور: ٩٢٨٢٢٧٣٨
السوق ٩٩٢٠١٣٤٧، الرستاق ٩٢٨٢٢٤٤٩

KIA
Movement that inspires

لن تربح سيارة KIA واحدة فقط... بل اربع اثنتان
مكاسب لم يسبق لها مثيل!



ضريبة القيمة
المضافة
علينا
(يمكن استردادها
جزء من الـ دفعـة المدفـعة)

الربح
الجديدة كلياً
سبورتاج*

فرصة للفوز
بسيارتك*
الخاصة
(امسح و اربح)

• أو اربح حتى 2٠٪ خصم على سعر العرض
• أو اربح خدمة صيانة دورية تصل إلى ١٠,٠٠٠ كم

كيا تقدم لمحببيها مجموعة كبيرة من الأسباب امتلاك سيارة كيا والاستمتاع برحلات الفوز
حقق أقصى استفادة من موسم أربح مع كيا! قم بزيارة معرض سيارات كيا لمعرفة المزيد.

• المكاسب من خلال بطاقات امسح واربح فقط: سيتم توفير بطاقات المسح للزبائن فقط بعد الانتهاء من المدقة القياسية الأولى والموافقة عليها من قبل شركات التمويل / البنوك الخاصة بهم. سيتم إعادة تعديل المبالغ التي تم ربحها من خلال بطاقات التبعة حيث أن الهدية النقدية الجديدة كجزء من المدقة
المقدمة حيث سيتم إعادة تعديل مبلغ الهدية النقدية الجديدة كجزء من المدقة المقدمة وسيتم إجراء المراجعة في مدقة التمويل السابقة وفقاً لموافقة الزبون وموافقة شركات التمويل / البنوك. ستبقى الهدى والمدفوعات الأولية للزبائن في المدقة دون تغيير بالنسبة للصفقات النقدية. سيتم تعديل المبلغ
مباشرة كخصم بالنسبة للصفقات المبروكية / المباشرة. سيتعين على الزبائن الحصول على موافقات بخطة منحة على شروط الصفقة الجديدة. الزبائن الذين لا يرغبون في الاستفادة من ميزة بطاقة امسح واربح، سيحصلون على باقة خدمة مجانية بقيمة ٥,٠٠٠ كم (أي خدمة ٥,٠٠٠ كم أو ٥ سنوات أيهما أسبق،
مع فاصل زمني للخدمة ١٠,٠٠٠ كم) أو بمخهم اختيار زيادة الهدية النقدية بدلاً من ٥ ألفا خدمة. عرض بطاقة امسح واربح غير متاح للزبائن الذين يشترون نيولوبدا / كرفال / كيه ٨ / استنجر / كيه ٤٠ / وطرازات كيا ٢٠١٨ و ٢٠١٩ سيارة سيورناج الجديدة كلياً بخاميرا للرؤية الخلفية طراز ٢٠٢٢ مجاناً مع مراعاة السداد
الكامل للسيارة المشتراة. * ستكون السيارة المجانية الإضافية سيارة نيو إدا كانت السيارة المشتراة كيه ٥. سيورناج. سورينزو. وبخلاف ذلك السيارة المجانية الإضافية هي بجاس السيارات المجانية لا يمكن صرفها. تختلف مبالغ الهدية النقدية حسب الطراز / الفئة / سنة الطراز وخيار البشراء المتأخر. يمكن استخدام
الهدية النقدية كجزء من المدقة المقدمة. سيتم توفير ضريبة القيمة المضافة بنسبة ٢٠٪ كخديل في سعر قيمة السيارة. يمكن أيضاً استخدام بطاقة ضريبة القيمة المضافة على جميع طرازات كيا. * جميع المزايا
المذكورة أعلاه لا تسري على مشتريات الوزارات وأساطيل الشركات والمؤسسات وشركات تأجير السيارات. يسري العرض من ٢٠٢٢/٢/٢٢ حتى ٢٠٢٢/٢/٢٢

